www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postm[illegible]zzaman.com
(Editor[illegible] for Azzaman Sport

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
28 ANNIVERSARY

A[illegible] Vol/28.Issue 8188 Sunday 18/5/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8188 الأحد 20 من ذي القعدة 1446 هـ 18 من آيار (مايو) 2025م

دعوات عربية ودولية إلى إنهاء الكارثة الإنسانية بفلسطين

العراق يتبرع بـ 40 مليون دولار للمساهمة في إعمار غزة ولبنان

بغداد - ندى شوكت

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إطلاق حزمة مبادرات تاريخية شملت 18 مشروعاً عربياً مشتركاً، وتبرعات سخية بلغت 40 مليون دولار لدعم غزة ولبنان. وقال السوداني خلال القمة العربية الرابعة والثلاثين المنعقدة في بغداد أمس (إطلاق 18 مبادرة لتعزيز العمل العربي المشترك، أبرزها تأسيس صندوق عربي للتعافي وإعادة الإعمار)، وأضاف إن (العراق يقدم تبرعات بقيمة 40 مليون دولار لغزة ولبنان)، مؤكداً إن (بغداد تنتهج سياسة عدم الاصطفاف وتدعو لحلول عربية جذرية لأزمات المنطقة)، وجدد السوداني تأكيده (دعم العراق للقضية الفلسطينية ورفضه للتهجير القسري والعدوان المستمر)، داعياً إلى (تحرك عربي لإنقاذ غزة وتفعيل دور الأونروا)، كما شدد على دعم سيادة سوريا، وحدة اليمن، واستقرار السودان وليبيا). وافتتح رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أعمال الدورة 34 لمجلس جامعة الدول العربية في بغداد، مؤكداً التزام العراق بمبادئ الأمم المتحدة، واحترام سيادة الدول، وحسن الجوار. وقال رشيد خلال الجلسة الافتتاحية أمس إن (العراق يرحب بضيوف القمة ويشيد بجهود الجامعة العربية في هذه المرحلة الحرجة)، وشدد على (وحدة الصف العربي وتفعيل الشراكات التنموية). وكان وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني، قد سلم رئاسة الدورة الـ 34 للقمة الى رشيد. ودعا الزياني أمس إن (إلى حلول عربية مشتركة لمواجهة التحديات)، مؤكداً (دعم فلسطين وأهمية خطة التعافي في غزة). في غضون ذلك، جدد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط خلال القمة أمس إن (القضية الفلسطينية ستظل أولوية)، منددا بـ(ممارسات الاحتلال الصهيوني)، وأعرب عن (شكره لجهود مصر وقطر لوقف إطلاق النار في غزة، والسعودية لعقد مؤتمر سلام بنيويورك)، مشيراً إلى (تحديات أمنية تواجه لبنان وسوريا والسودان وليبيا، ونجدد الثقة بقدرة العرب على تجاوزها). فيما شدد رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، خلال القمة أمس على (إنهاء الكارثة الإنسانية في غزة فوراً)، مؤكداً (رفض بلاده لانتهاك القانون الدولي)، داعياً إلى (تعزيز الحوار العربي الأوروبي والسعي لحل سياسي دائم). كما أشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتقدم العراق. واكد غوتيريش خلال القمة أمس (دعم الأمم المتحدة للعراق)، وأضاف (ضرورة وقف معاناة غزة واحترام سيادة لبنان وسوريا، وإنهاء النزاعات في اليمن والسودان وليبيا، وتعزيز الأمن في الصومال). وأعرب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف عن أمله في إن (تسهم قمة بغداد بتعزيز الوحدة العربية). وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، خلال القمة (عمق العلاقات بين الدول العربية والمنظمة). ورأى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس إن (قمة بغداد يجب أن تعزز الوحدة العربية وتسهم في حل القضايا الإقليمية، ولاسيما القضية الفلسطينية التي تشهد أزمة حادة بسبب العدوان على غزة). وقدم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (شكره لدعم العراق للقضية الفلسطينية)، مؤكداً إن (الاعتداءات في غزة تهدد وجود الدولة الفلسطينية). وجددت اليمن، تمسكها بالسلام العادل لإنهاء الاحتلال الصهيوني، ورفضها التهجير القسري للفلسطينيين. ودعت إلى (مواصلة الجهود العربية لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية). الى ذلك، رأى الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود أمس إن (قمة بغداد تعكس عودة العراق لدوره القيادي)، مجدداً (دعم بلاده للقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة)، وشدد رئيس وفد المملكة الأردنية الهاشمية جعفر حسان إن (سوريا ستظل ركيزة لاستقرار المنطقة)، مشيداً بـ(جهود القمة العربية في بغداد). من جانبه، اعلن رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام (السعي لضبط الحدود مع سوريا ومنع التهريب). وأكد عضو مجلس السيادة السوداني، إبراهيم جابر (دعم السودان الثابت للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية). في وقت، اشار وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة إلى إن (نجاح العمل العربي يتطلب توافقاً، ودعا لوقف إطلاق النار في غزة ودعم فلسطين، مع دعم وحدة سوريا ودفع السلام في السودان والصومال واليمن). على صعيد متصل، أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري أحمد عطاف، (أهمية تعزيز الجهود العربية لدعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها باعتبارها قضية العرب الأولى). بدوره، قال وزير الخارجية السوري اسعد الشيباني خلال القمة أمس إن (بلاده لجميع السوريين وترفض الإقصاء)، داعياً (لتجديد الوحدة العربية). وعبر وزير خارجية جيبوتي عبد القادر عمر عن (دعم بلاده للقضية الفلسطينية، ورفض الصمت الدولي تجاه المذابح التي يتعرض لها الشعب). وأكد وزير الخارجية التونسي محمد علي النفطي أمس إن (قمة بغداد تُعقد في ظل تحديات كبيرة تواجه المنطقة وتدعو للعمل العربي المشترك لاستعادة المبادرة). ونقل وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، تهنئة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان للعراق بمناسبة ترؤسه للقمة العربية. وقال الجبير إن (المملكة العربية السعودية تؤكد رفضها لاي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج قطاع غزة)، وشدد على (أهمية مواصلة الحوار في السودان لإنهاء النزاع والحفاظ على سيادته ووحدته، مشددا على ضرورة المحافظة على امن الممرات البحرية وادامة حركة الملاحة العالمية فيها). وعبر أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، عن شكره للعراق على دوره الفاعل في تدعيم العمل العربي المشترك. وقال أمير قطر في كلمته قبل مغادرته القمة أمس (اجتمعنا في بغداد، في القمة العربية الـ34 التي انعقدت في ظروف إقليمية ودولية تستوجب تعاوناً عربياً ودوليا لحل أزماتها).

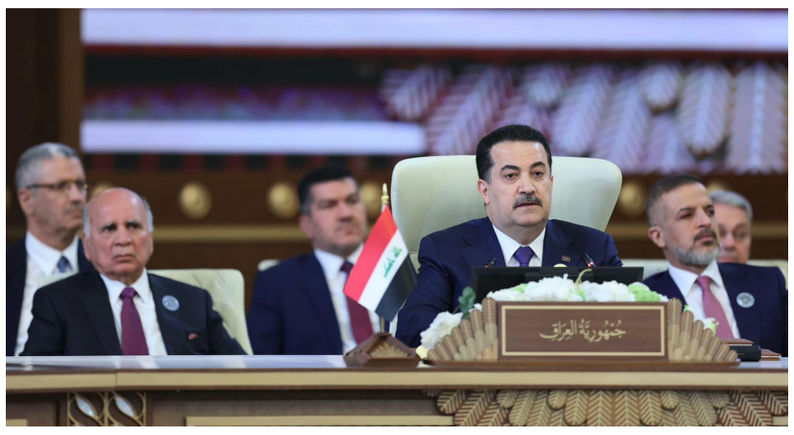

كلمة : رئيس الوزراء يلقي كلمة العراق خلال قمة بغداد

قمة : رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد يترأس اعمال الدورة الـ 34 للقمة العربية في بغداد

قمتا بغداد العربية والتنموية تعيدان صوت العرب إلى واجهة القرار

البيان الختامي يطالب بوقف النزيف في فلسطين وسوريا والسودان

بغداد - قصي منذر

خرجت قمة بغداد ببيان ختامي، حمل رسائل حازمة ومباشرة، طالبت بوقف شلال الدم في فلسطين وسوريا والسودان، مجددة الالتزام العربي بالمواقف الثابتة تجاه القضايا المركزية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وأكد البيان الختامي تلقت (الزمان) نسخة منه أمس (الرفض القاطع لتهجير الشعب الفلسطيني)، مجدداً (موقف الدول العربية الثابت تجاه القضية الفلسطينية)، وشدد البيان على (ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل عاجل ومستدام)، مطالباً المجتمع الدولي بـ(الضغط من أجل وقف إراقة الدماء في القطاع المحاصر)، وأوضح البيان إن (الهدف من القمة العربية هو توحيد الجهود وتحقيق مصالح شعوب منطقتنا في مواجهة التحديات المشتركة)، وعلى صعيد الأزمات الإقليمية الأخرى، دان القادة العرب (الاعتداءات الصهيونية على سوريا)، مؤكدين (ضرورة احترام سيادة الدول العربية وسلامة أراضيها)، اما بشأن السودان، فقد دعا البيان إلى (إيجاد حل سياسي لإيقاف الصراع الدائر في البلاد وحماية المدنيين). فيما انطلقت اعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في بغداد. وقال رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام خلال افتتاح أعمال القمة إن (هذه القمة تنعقد في بغداد بعد انقطاع 6 سنوات)، مشيراً إلى (التقدم المحرز في مشروع الربط الإلكتروني بين الدول العربية، وتطبيق الاستراتيجية العربية للحد من الكوارث، واعتماد استراتيجية الطاقة 2030)، وتابع (علينا أن نواصل البناء والتعاون العربي لتحقيق الازدهار الاقتصادي)، ولفت إلى إن (معدلات البطالة مرتفعة بين الدول العربية، وأن التنمية لن تتحقق دون استقرار)، مؤكداً إن (لبنان يسعى للعودة إلى حضنه العربي)، مجدداً شكره (للعراق على وقوفه الدائم إلى جانب لبنان). من جانبه، اطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مبادرة العهد العربي للإصلاح الاقتصادي. وقال السوداني خلال القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أمس إن (العمل العربي المشترك هو مسار ارتقاء الدول والموارد البشرية هي من أثمن الأرصدة)، واقترح السوداني (إنشاء آلية لتقييم الأداء التنموي)، مؤكداً إن (القمة التنموية تأتي كمنصة لترسيخ الشراكات العربية)، وتابع إن (الحكومة العراقية اطلقت حزمة إصلاحات مالية ومشاريع تنموية ودعمت قطاعات الصحة والتعليم)، كاشفاً عن (إطلاق مبادرة العهد الإصلاحي العربي القادم)، واستطرد بالقول (إطلاق مجموعة مبادرات ضمن القمة التنموية ومبادرة غرفة التنسيق العربي الأمني المشترك في بغداد، فضلاً عن تأسيس المركز العربي لمكافحة الإرهاب في بغداد ومركز مكافحة المخدرات في بغداد، بالاضافة إلى تاسيس مركز العربي لمكافحة الجريمة المنظمة). فيما أعلن أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إعداد استراتيجية عربية شاملة للأمن الغذائي ستعرض أمام القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية العربية المنعقدة في بغداد. بدوره، أكد الامين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتريش إنه بامكان حل المشاكل العالقة في العراق بالحوار.

الصين تهنئ العراق بتسلّم رئاسة القمة

بكين - الزمان

هنأ الرئيس الصيني شي جين بينغ، العراق بترؤسه أعمال القمة العربية الـ34 في بغداد، فيما جدد حرص بلاده على بذل جهود مشتركة مع الدول العربية لتعميق الثقة السياسية المتبادلة. وقال شي جين بينغ في بيان تلقته (الزمان) أمس (يطيب لي أن أتقدم إليكم بالتهاني الخاصة إلى رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف جمال رشيد، وقادة الدول العربية وجامعة الدول العربية، بمناسبة انعقاد الدورة 34 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة)، وأضاف (ظلت جامعة الدول العربية منذ تأسيسها قبل 80 عاماً، تسعى إلى دفع العالم العربي لتحقيق الوحدة وتقوية الذات، وتطلق الصوت الموحد للدول العربية بنشاط، وتعمل على تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط في ظل التغيرات المتسارعة التي لم يشهدها العالم منذ مئة سنة، والتغيرات المعقدة التي تمر بها الأوضاع في الشرق الأوسط في الوقت الراهن، تلتزم الدول العربية بالاستقلالية وتدفع بالتنمية والنهضة، وتدافع عن العدالة والإنصاف، مما لعب دوراً إيجابياً في تقوية زخم الجنوب العالمي)، وتابع إن (العلاقات بين الصين والدول العربية شهدت تطوراً مزدهراً في السنوات الأخيرة، مما ساهم في تعميق التضامن والتعاون بين الدول المتنامية)، مؤكداً إن (بلاده تحرص على بذل جهود مشتركة مع الدول العربية لتعميق الثقة السياسية المتبادلة، وتدعيم التعاون المتبادل المنفعة، وتعزيز التواصل الشعبي والثقافي، والمضي قدماً يداً بيد في طريق التحديث لكل منها، وبناء مجتمع صيني عربي بمستقبل مشترك على مستوى أعلى).

الصدر يدعو الزعماء العرب للوحدة ضد التطبيع

النجف - سعدون الجابري

وجّه زعيم التيار الشيعي الوطني مقتدى الصدر، نداءً إلى الزعماء العرب المجتمعين في بغداد، حاثاً إياهم على الوقوف صفاً واحداً بوجه موجات التطبيع مع الكيان الصهيوني، مهما كانت الضغوط والظروف. وفي تدوينة نشرها على منصة أكس، دعا الصدر أمس إلى (توحيد الصف العربي لنصرة الشعوب المنكوبة في غزة ولبنان واليمن، والوقوف مع السودان وليبيا في محنتيهما، ودعم سوريا ديمقراطية خالية من التشدد والطائفية)، وتابع (كونوا مع عراقكم، العراق الجريح، ليقف شامخاً بالإصلاح الحقيقي والاستقلال الكامل).

سانشيز يشيد بدور بغداد في إنجاح القمة

السوداني يبحث مع السيسي وآل ثاني تعزيز التعاون المشترك

بغداد - ابتهال العربي

عقد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وامير قطر تميم بن حمد ال ثاني، اجتماعاً استثنائياً لتعزيز التعاون المشترك. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني والسيسي اجتمعا على هامش القمة، لمناقشة التعاون المشترك). كما التقى السوداني، امير قطر، لمناقشة العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية. وقال وأوضح البيان إن (اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، فضلاً عن مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك). من جانبه، بارك أمير قطر (للعراق ترؤسه القمة العربية)، مشيداً بـ (إجراءات تنظيم عقد القمة وما تضمنته من رسائل ومواقف تدعم تعزيز الشراكة والعلاقات الاقتصادية والتجارية، بما يسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار). فيما ناقش السوداني، مع نظيره الاسباني بيدور سانشيز، التعاون بين البلدين. وأكد البيان إن (اللقاء تناول العلاقات الثنائية والية التعاون بين البلدين الصديقين). من جانبه، اعرب سانشيز عن (شكره للعراق على استضافته في قمة بغداد)، مشيداً بـ(دور العراق الريادي في جمع القادة العرب والدوليين على طاولة الحوار لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها أزمة غزة).

أبو رغيف : وفرنا ترددات خاصة لضمان إتصال مستقر في القمة

بغداد - ساري تحسين

وفرت هيئة الإعلام والاتصالات، ترددات خاصة وتحكماً فائقاً لضمان اتصالات بلا انقطاع خلال القمة العربية الرابعة والثلاثين التي انطلقت أمس في بغداد. وقال رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة نوفل أبو رغيف في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (تم تشكيل غرفة عمليات ميدانية مشتركة ضمت الملاكات الفنية إلى جانب فرق مختصة من الشركات المشغّلة لخدمات الهاتف النقال، لمتابعة جودة الخدمة بدءاً من مطار بغداد الدولي، مروراً بالطريق الرابط مع المنطقة الخضراء، ووصولًا إلى القصر الحكومي والفنادق والمحطات المخصصة لاستضافة الوفود والشخصيات)، وأضاف إن (فرق الرصد نفذت عشرات الجولات الميدانية، مع اتخاذ إجراءات فورية شملت نصب أبراج اتصالات متنقلة، فضلًا عن تثبيت 13 منظومة تقوية داخلية في المحطات والفنادق الرئيسة)، وتابع إن (الهيئة خصصت قنوات ترددية استثنائية ضمن الحزمة 2600 ميغاهرتز لدعم انسيابية الشبكة ورفع كفاءة البيانات)، مشيراً إلى إن (غرفة عمليات متقدمة أُنشئت لهذا الغرض وتعمل منذ أيام على متابعة الأداء الفني لحظة بلحظة مع معالجة أي خلل طارئ بالتنسيق مع الجهات المعنية)، وتابع إن (فرق الرصد الراديوي نفذت مهامها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المتخصصة، وشملت تغطية المناطق المحيطة بمقرات الضيوف ومقار الفعاليات الرسمية، في خطوة استباقية لضمان بيئة اتصالية آمنة ومستقرة).

زعماء وضيوف دوليون يشكّلون لوحة الحضور في القمة

بغداد - فائز جواد

شهدت قمة بغداد، حضوراً عربياً ودولياً واسعاً، عكس أهمية العراق المتزايدة على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث شارك في أعمال القمة كل من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العليمي والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود. كما حضر القمة وزراء خارجية كل من السعودية عادل الجبير والكويت عبد الله علي عبد الله وسوريا أسعد الشيباني وتونس محمد علي بن أحمد الهادي والجزائر أحمد عطاف والمغرب ناصر بوريطة والبحرين عبد اللطيف الزياني، وجيبوتي عبد القادر حسين، وجزر القمر مباي محمد. وشهدت القمة مشاركة رئيس الوزراء الأردني جعفر الحسان ورئيس الوزراء اللبناني نواف سلام ونائب رئيس الوزراء في سلطنة عُمان شهاب بن طارق آل سعيد ونائب رئيس الوزراء الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، إضافة إلى عضو مجلس السيادة السوداني إبراهيم جابر. وغاب عن القمة تمثيل كل من ليبيا وموريتانيا. كما حل ضيوف شرف على القمة كل من رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيري، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد عبد الله، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف، إلى جانب المبعوث الخاص للاتحاد الأوربي لشؤون الخليج لويجي دي مايو، ومبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف.

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

فيصل عبدالحسن

هدير الجبوري

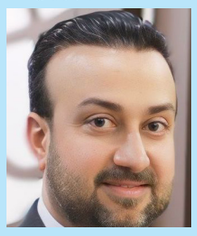

عمر الناصر

ألف ياء

نصوص

كه زال ابراهيم خدر

آراء نقدية

لطيف القصاب

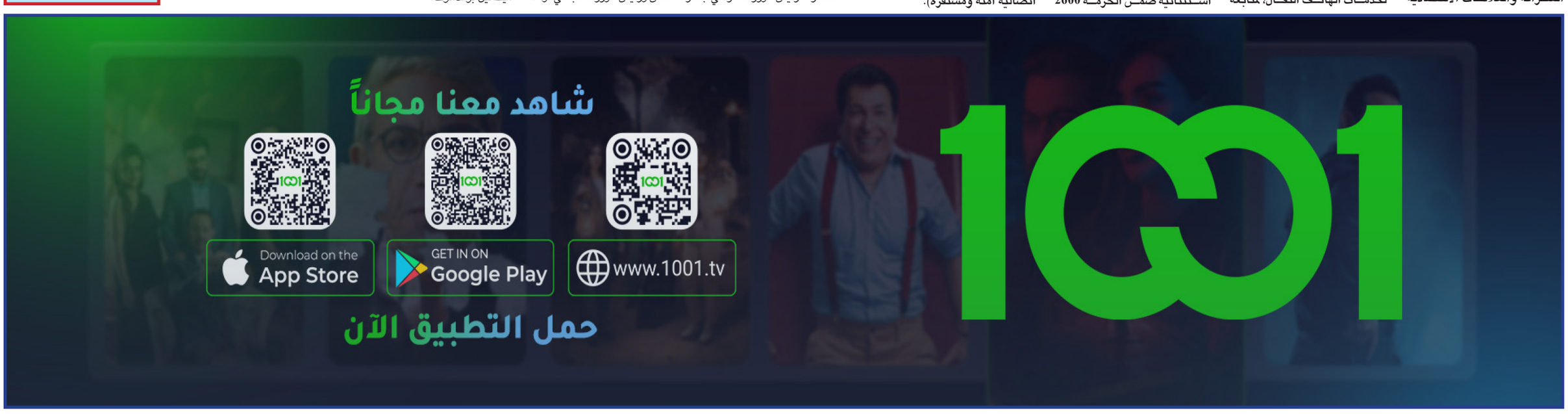

فم مفتوح .. فم مغلق

شركة منتجات الألبان فخر تلاشى مع الأسف

في السنوات السبعين المنصرمة، كان العراقيون يفتخرون بمنتجات وطنية راقية من مصنع حليب حكومي، أنشئ تحت مسمى «الشركة العامة لمنتجات الالبان» لتغطي حاجة البلاد بأكملها من الحليب ومشتقاته. لم تكن مجرد شركة ، بل رمزاً للسيادة الاقتصادية والاكتفاء الذاتي. كانت منتجاتها تتنوع بين الحليب المعقم، الحليب المنكّه بالفواكه، الزبدة، القيمر، والبوظة (الآيس كريم)، وكلها تُطرح في الأسواق بأسعار مدروسة تناسب جميع طبقات المجتمع. الأجمل من ذلك، أن سيارات الشركة كانت تجوب الساحات والأحياء الشعبية لتبيع هذه المنتجات مباشرة للمواطنين، في مشهد يعكس تلاحم الدولة مع المواطن وحرصها على تغطيته بحاجاته الغذائية الأساسية.

ولكن، للأسف، هذا المشهد، اصبح نادرا، او لم يعد موجوداً اليوم. اختفت سيارات التوزيع، وتلاشت المنتجات المحلية من الأسواق، لتحل محلها منتجات مستوردة بأثمان مرتفعة، وجودة لا ترقى لما كنا نحصل عليه من مصنعنا الوطني. ورغم ما يُنشر بين الحين والآخر من تصريحات صادرة عن وزارة الصناعة حول «تطوير المصنع» و«إعادة تأهيل خطوط الإنتاج»، فإن الواقع يثبت عكس ذلك. فالشركة، على ما يبدو، ما تزال أسيرة الإهمال الإداري وسوء التخطيط، وربما التجاهل المتعمّد لمصلحة جهات تجارية مستفيدة من فتح السوق على مصراعيه أمام المستورد.

وهنا اشير بأسف، الى تقرير اصدرته جمعية صناع الألبان ومنتجات الألبان المعبأة (ASÜD) في 29 آذار 2022، بيّن أن العراق استورد من الجارة تركيا في سنة 2021 وحدها بـ 60.5 مليون دولار، اما استيراداتنا من ايران والدول الاخرى التي نرى منتجاتها تملأ برادات الاسواق والمجمعات التجارية، فلا نعلم مقدارها!

يبقى السؤال: أين المسؤولون عن هذا التراجع؟ من يحاسب من تسبب بإهمال هذا المنفذ الحيوي في ذاكرة المجتمع.

زيد الحلي
Z__alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

قبلنا قالها المتنبي العظيم

رحم الله المتنبي وأسكنه فسيح جناته، فقد أتحفنا بالكثير من الحكم، فهو شاعر الحكمة بلا منازع، البصير في الظلمة، والخبير في صناعة المعاني، والمبتكر لصور لا تخطر لك على بال، فقد خبر عميق الحياة حتى تقول في نفسك: يا لهذه العبقرية الفذة، ففي بيت واحد يختصر لك ما يعادل أياما من الكلام، ومن نكد الدنيا أن ينزوي هذا العظيم الذي لن يتكرر في نهاية زقاق مطل على نهر دجلة وليس في قلب بغداد، زاوية لا يراه فيها الا من يوصفون بالمثقفين الذين يبددون يومهم الاسبوعي في سماع كلمات المجاملة وتقليب الكتب القديمة، والتفرج على المارة، وينتهي بهم المطاف الى تناول وجبة من (الكمّ) بالشحم الزائد في مطعم الاخلاص.

لا أدري ما الذي جعلني أردد في هذا الصباح المبارك الذي تشير اليه الكثير من رسائل الواتساب التي تصلني مع خيوط فجر يوم الجمعة ، بيت المتنبي الذي يقول فيه: (ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى... عدوا له ما من صداقته بد)، ربما يأتي ذلك باللاوعي الذي دارت فيه على مدى يومين ماضيين صور الاستقبال الفخم للرئيس ترامب في السعودية وقطر والامارات، مع انهم يعرفون كغيرهم ان ما تمر به الأمة من نكبات، وما تتعرض له أرضنا من احتلال، وما تكابده مجتمعاتنا من تخلف سببه الفاسدون من حكامنا أولا وبعدهم تأتي أمريكا التي تنظر لنا بعيون صهيونية، لذا لابد أن يعم الخراب هذه المنطقة بلدا بعد آخر، ولا يُستثنى منها أحد بضمنها التي استقبلته بالتهليل وحالة الزهو البائنة، وكأن ترامب فضلهم على كل البشرية، وليس للأموال التي يسيل لها كل لعاب، صدقوني ان مكة والمدينة هما الهدف الأخير بعد ان تتساقط البلدان التي يشعرون انها تشكل تهديدا لكيانهم، او التي يمكن لها أن تتعافى في أقصر وقت، وأولها العراق الذي يجب أن يظل عليلا، لا هو بالميت، ولا هو بالصاحي، يجب أن تهدر ثرواته ، وتدمر عوامل النهوض فيه ويُسلط الفاسدون عليه.

فجميعنا نحن المسلمين هدفا للتدمير، ووصل الدور لايران وبعدها تركيا ومصر وغيرها، حتى وان كانت لحكوماتها راهنا أوثق العلاقات مع الصهاينة، لأنهم يتحسبون للمستقبل، فقد يتوافر لهذه البلدان يوم ما قادة وطنيون يغيرون المعادلات الظالمة، وستذكر الأجيال ما أكتبه جازما.

فعندما تتأمل ما يجري تجد ان العالم ليس كما يوصف (أسرة دولية)، بل غابة، قويها يأكل ضعيفها، وغنيها يسحق فقيرها، وان المنظمات المكلفة باشاعة الأمن والسلام، هي كذبة الكبار على الصغار، فلا حق مغتصب يرجع من خلالها، ولا وقفة تصد لظالم متعجرف تتحقق عبرها.

ومع ان العالم غابة، لكن السياسية تحتم عليك التعامل معها، وليس عزل نفسك بما يجعلك هدفا سهلا، فكر كيف تعيد نفسك للغابة لتؤدي دورا فاعلا لنفسك، عليك ان تبدو مثل أهل الغابة، وان مس ذلك بعض ثوابتك، كن مرنا في التعاطي مع الأعداء لكسب الوقت وتجنب ما يحتمل من أخطار، كن واقعيا وغادر الشعارات البراقة، فلا جدوى منها، لا تكن واضحا مع الأعداء، عليك بالمراوغة لتحفظ شعبك وعقيدتك وأهدافك، الناس أمانة في عنقك فلا تذهب بهم الى الهاوية ، سيأتي اليوم الذي تكون فيه قادرا على أخذ حقك واعادة المجد لأمتك ان كنت قائدا غيورا.

فدنيا اليوم نكد، ونكدها يوجب على الأحرار مسايرة الأعداء، فدعونا نتحاور مع وحوش الغابة ، فلا سبيل أمامنا سواه، ولا تعيبون علينا دعوة من يوصفون بالاخوان والأصدقاء لبيتنا، وان كنا غير مقتنعين ببعضهم، نعم ما زال دخان المفخخات يزكم انوفنا، وما زال بريق سيوف الارهاب أمام الأنظار، لكن هكذا هي السياسة، وعلينا التكيف مع الغابة الى حين ميسرة.

جليل وادي
jwhj1963@yahoo.com

موفق محمد

أفنيت عمرك لم تقم من وجعة الا وطحت بأخرى..سرمهر وانكس
وما تخلصت من بور لطمتَ بهِ الا تمنيته..فالجاي چان انكس
وما تحررت من و غدٍ قتَلت به الا وجاءك وغدٌ ..سرسري وانكس

من سيرسم الوجعَ العراقي من بعدك بمثل تلك التلقائية والصدق غادرنا شاعر الألم والوجع العراقي الخالص كم هو أليم وموجع رثاء المبدعين من أمثاله ولا يملك العراق من أمثاله إلا القليل.

حزن يلفنا جميعا لفقدانه له الراحة الأبدية ولمحبيه الصبر والسلوان وداعا ايها الشاعر الحلي الحر.

(موفق محمد)

لروحك السلام والاكرام والذكر الطيب العطر الخالد في الوجدان.

غزوان فيصل الشامي
كربلاء

مصافي الجنوب تحقق طفرة في إنتاج البانزين المحسن

تأخّر الموازنة يفجّر أزمة ثقة والبرلمان يتوعّد والحكومة تلتزم الصمت

بغداد - قصي منذر

جّر تأخر إرسال جداول موازنة العام الجاري لأكثر من 5 أشهر، إلى مجلس النواب، أزمة ثقة، وسط تعهدات نيابية بمحاسبة الجهات المعنية، وصمت حكومي يثير المزيد من التساؤلات بشأن مصير الإنفاق العام والاستحقاقات المالية للمواطنين. وقال عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي في تصريح أمس إن (المعطيات الحالية تشير إلى أن الحكومة ليست لديها جدية في إرسال جداول موازنة العام الجاري إلى البرلمان للتصويت عليها، ما يعني تأخر حسمها عن موعدها المحدد)، وأشار إلى إن (الحكومة تتحمل تبعات التأخير، لاسيما أن الموازنة الثلاثية التي أقرت في عام 2023 شملت الأعوام 2023 و2024 و2025، لكنها اشترطت إرسال الجداول المعدلة لكل سنة بشكل منفصل)، وتابع إن (موازنة عام 2023 بلغت نحو 199 تريليون دينار، وتم تعديلها في عام 2024 لتصل إلى 211 تريليون دينار، وكان من المفترض إرسال جداول موازنة العام الجاري قبل نهاية العام الماضي، إلا أن ذلك لم يتم حتى الآن). من جهة أخرى، أكد نائب وزير النفط حيان عبد الغني، إن وزارته تعمل على زيادة معدلات إنتاج البانزين لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا الوقود في البلاد.

اكتفاء ذاتي

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (عبد الغني زار شركة مصافي الجنوب وتفقده الوحدات الإنتاجية ومشروع اف سي سي)، وأكد عبد الغني إن (الوزارة حققت اكتفاءً ذاتيا من إنتاج مادتي الكاز والنفط الأبيض)، وأضاف إن (الوزارة تعمل على زيادة معدلات إنتاج البنزين لتصفير استيراده من خلال مشاريع يتم تنفيذها ومنها مشروع اف سي سي، الذي سيؤمن إنتاج كميات من البانزين بمواصفات عالية)، وتابع البيان إن (الوزير اطلع سير الأعمال في المشروع، وشدد على القول ضرورة الإنجاز خلال التوقيتات المحددة)، ولفت البيان إلى إنه (من المقرر إن تتم عمليات تشغيل وحدات المشروع تعاقبيا خلال شهر آب والإنتاج خلال أيلول المقبلين). من جانبه، قال مدير عام شركة مصافي الجنوب حسام حسين ولي امس ان (الطاقة الانتاجية لمشروع اف سي سي ستكون 55 ألف برميل باليوم، ويهدف المشروع إلى انتاج مشتقات نفطية صديقة للبيئة وفق المواصفات الأوربية)، ولفت إلى إن (المشروع سينتج كميات من البانزين المحسن تقدر 4300 متر مكعب باليوم، والغاز السائل بكمية 300 طن باليوم، وزيت الغاز المهدرج بكمية 6000 متر مكعب يوميا، وزيت الوقود المحسن بكمية 4500 طن يوميا، وكميات اخرى من النفثا والديزل، وايضا ينتج الكبريت الصلب بكمية تقارب 400 طن باليوم، موضحا ان نسبة الانجاز الفعلي للمشروع 98 بالمئة). فيما ارتفعت أسعار النفط مجدداً بعد تراجعها يوم أمس، إثر تلميح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى اقتراب التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران. وسجل سعر خام برنت 0.56 بالمئة أو 36 سنتاً إلى 64.89 دولاراً للبرميل بعدما هبط يوم أمس إلى 63.50. كما ارتفعت عقود خام تكساس الآجلة 0.55 بالمئة أو 35 سنتاً لتسجل 61.98 دولاراً، بعدما انخفضت يوم أمس إلى 60.53 دولاراً. في حين، سجلت أسعار النفط تراجعاً بأكثر من 3 بالمئة، اول امس الخميس، مع إعلان ترامب قرب التوصل إلى اتفاق مع طهران حول ملفها النووي.وأعلن مستشار المرشد الأعلى الإيراني علي شمخاني أمس إن (طهران مستعدّة لإبرام اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي في مقابل رفع العقوبات عنها فوراً).

تراجع أسعار

بينما توقعت الوكالة الدولية للطاقة بأن يسجل الطلب العالمي على النفط هذا العام زيادة أعلى من توقعاتها السابقة، مع انحسار التوترات التجارية وتراجع أسعار الخام. وأطلق ترامب في نيسان، حرب رسوم كمركية واسعة النطاق، هزّت الأسواق المالية وأثارت مخاوف من ركود اقتصادي قد يؤدي بدوره إلى تباطؤ الطلب على النفط.ويُتوقع أن ينمو الطلب على النفط بمقدار 740 ألف برميل يومياً هذا العام، مقارنة بـ730 ألفاً، وفقاً لتقرير سابق أصدرته الوكالة في نيسان.

مصافي: حيان عبد الغني خلال زيارته شركة مصافي الجنوب وتفقده الوحدات الإنتاجية

إطلاق جائزة اللغة العربية والتقديم الإلكتروني للدراسات العليا

بغداد تستعيد ريادتها العلمية بعودة إتحاد مجالس البحث

بغداد - ابتهال العربي

التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لإعادة افتتاح مقر الاتحاد في بغداد. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الجانبين ناقشا الاستعدادات الإجرائية والفنية الخاصة بافتتاح المقر وتنسيق الجهود مع الجامعات العراقية لتفعيل دور الاتحاد في دعم المشاريع البحثية العربية وتعزيز التعاون الأكاديمي)، من جانبه، أكد العبودي إن (عودة مقر الاتحاد إلى بغداد تمثل محطة استراتيجية تؤشر الثقة المتصاعدة بدور العراق ومؤسساته الأكاديمية في قيادة المبادرات العلمية وتفعيل العمل العربي المشترك في ميادين العلوم والتكنولوجيا والابتكار)، وأشار إلى إن (الوزارة ماضية في توفير كل مستلزمات النجاح لهذا الحدث النوعي). من جهته، ثمن ابن عمارة (الدعم الكبير الذي يقدمه العبودي، على صعيد الاهتمام اللوجستي والمؤسسي الذي يدشن مرحلة جديدة من التكامل البحثي العربي انطلاقاً من بغداد).

تأسيس جامعة

كما دعا العبودي إلى تأسيس جامعة عراقية صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي. وأشار البيان إلى إن (العبودي استقبل سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد تسوي وي، وناقشا سبل تطوير الشراكة العلمية والتعليمية بين جامعات البلدين)، وشدد العبودي على (أهمية توسيع مجالات التعاون الأكاديمي المشترك)، داعيا إلى (تأسيس جامعة عراقية صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة)، ولفت إلى إن (الوزارة ماضية في تنفيذ استراتيجيتها القائمة على تنويع مصادر المعرفة والانفتاح على التجارب العالمية الرائدة في ميادين الذكاء الاصطناعي والابتكار التكنولوجي)، بدوره، اعرب السفير الصيني عن (حرص بلاده على التعاون الأكاديمي المشترك في مجالات التعليم والتكنولوجيا)، معربًا عن (ترحيبه بالتوجه إلى إنشاء مؤسسة أكاديمية متخصصة بالذكاء الاصطناعي تسهم في تطوير البنية المعرفية وتخدم أهداف التنمية المستدامة). وأطلقت الوزارة، جائزة التعليم العالي للغة العربية وآدابها. وأوضح البيان إنه (تعتمد المشاركة في المسابقة البحثية التي يستمر التقديم فيها إلى يوم 15 حزيران على شروط صاغتها لجنة وزارية عليا)، وأضاف إن (الشروط تتطلب أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة الماجستير أو الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كما أن يقدم كل مشارك بحثا علميًا واحدًا منشورًا في مجلة علمية محكمة، وإن يكون البحث أصيلًا ومبتكرًا ويقدم إضافة علمية ملموسة في مجال اللغة العربية وآدابها، وكذلك ألا يكون البحث قد فاز بجائزة أخرى أو قدم للترقية العلمية)، وتابع إن (المسابقة تتضمن جوائز مالية هي خمسة ملايين دينار للمركز الأول وثلاثة ملايين دينار للمركز الثاني ومليونا دينار للمركز الثالث فضلًا عن شهادات تقديرية)، مؤكدا إنه (سيتولى خبراء مختصون تدقيق استيفاء البحوث المشاركة الشروط الأساسية وفحص الاستلال وإجراءات التقويم العلمي)، ولفت إلى إن (منصة المشاركة والتسجيل في جائزة التعليم العالي للغة العربية وآدابها). فيما افتتحت الوزارة، التقديم الإلكتروني إلى الدراسات العليا.

تقديم الكتروني

وأوضح البيان إن (إجراءات التقديم الإلكتروني إلى الدراسات العليا بدأت من اول أمس، وفق توقيتات التقديم والقبول للعام الدراسي المقبل)، مؤكداً إن (برامج الدراسات العليا المفتوحة تبلغ 2422 برنامجاً دراسياً في الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية)، داعياً الطلبة المؤهلين (للتقديم والاستعداد العلمي الممكن تحقيقاً لما يطمحون إليه من نتائج إيجابية في الامتحان التنافسي الذي سيجرى يوم 30 حزيران المقبل).

افتتاح: نعيم العبودي يلتقي عبد المجيد بن عمارة استعداد لإعادة افتتاح مجالس البحث

الشمري يترأّس لجنة مناقشة دبلوم عالي في معهد التطوير الأمني

بغداد - الزمان

ترأس وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، لجنة مناقشة بحث علمي لأحد طلبة الدبلوم العالي في المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري، بحضور نخبة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الشمري ترأس لجنة مناقشة البحث العلمي لأحد طلبة الدبلوم العالي في المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري، باشتراك أساتذة من وزارة التعليم العالي، وذلك في إطار حرصه على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وتنمية مهارات العاملين في الداخلية ضمن المجالات الأمنية والإدارية)، وشدد الشمري على إن (الأمن الحقيقي يبدأ من العقل المسلح بالعلم والمعرفة وينتهي بالقلب المحمل بالحب الحقيقي للوطن)، وتابع البيان إن (الطالب حصل على درجة الامتياز في هذه المناقشة عن بحثه الموسوم إثر المراقبة الإلكترونية على الحق في الخصوصية والضرورة الأمنية لتعقب المجرمين، دارسة ميدانية).

تنفيذ حملة أمنية واسعة بالبصرة في إطار حصر السلاح

إحباط تهريب 600 ألف حبة مخدّرة عبر منفذ السفوان

المحافظات - مراسلو (الزمان)

احبطت هيئة المنافذ الحدودية، محاولة تهريب 600 ألف حبة مخدرة في منفذ السفوان الحدودي. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (ملاكات الهيئة تواصل سعيها المستمر في محاربة أعداء الوطن وإفشال محاولات استهداف المواطنين الأبرياء، حيث تمكنت مديرية منفذ السفوان الحدودي بمتابعة مباشرة من اللواء عمر عدنان الوائلي، من ضبط كمية كبيرة من الحبوب المخدرة بلغ عددها 600 ألف حبة نوع كبتاجون، مخبأة بطريقة احترافية داخل مركبة دفع رباعي يقودها شخص يحمل جواز أجنبي كان يروم السفر إلى خارج البلاد باتجاه دولة الكويت).

تنسيق عمل

وأشار إلى إن (عملية الضبط تمت من خلال جهود إدارة المنفذ وشرطة الكمارك وشعبة مكافحة المخدرات وتنسيق العمل والتكامل مع السلطة القضائية)، وأوضح البيان إنه (تم تشكيل لجنة مشتركة وتنظيم محضر ضبط أصولي وإحالة السائق والمواد المخدرة إلى مركز شرطة جمرك السفوان لعرض الموضوع أمام القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة)، وجدد البيان (استمرار الهيئة في ضبط المخدرات ومنع مرورها عبر منافذ البلاد الحدودية من خلال تبادل المعلومات مع الأجهزة الأمنية المختصة، حفاظا على أمن وصحة المواطنين). وفي أربيل، القت شرطة المحافظة، القبض على 9 متهمين من الجنسية السورية على إثر اعتدائهم على شخص بسبب خلاف اجتماعي. وقالت مديرية شرطة في بيان أمس إنها (القت القبض على 9 متهمين من الجنسية السورية، وذلك بسبب خلاف اجتماعي قديم يعود إلى سبع سنوات مضت)، وأشار إلى إن (الخلاف كان قد تم حله سابقا، إلا أن المتهمين قاموا مجدداً بالاعتداء على أحد أطراف النزاع وتسببوا له بإصابات بالغة، ثم تركوه في مكان الحادث). وفي نينوى، افاد مصدر أمني بإن قوة من شرطة المحافظة، تمكنت من إلقاء القبض على متهم أطلق النار على صائغ داخل محله في حي النور، وذلك خلال أقل من ساعة من وقوع الحادث. وقال المصدر أمس إن (المتهم دخل إلى محل صائغ وطلب منه الحصول على كمية من الذهب بدون مقابل، ولدى رفض الصائغ، قام الجاني بإطلاق النار عليه من مسدس كان بحوزته، وأصابه في وجهه)، وأضاف إن (الصائغ نُقل إلى المستشفى على الفور، وهو حاليا يرقد في العناية المركزة). في وقت، شهد قضاء طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين، حادثتين منفصلتين خلّفتا مصرع فتاة وإصابة شخصين بجروح خطيرة. وقال مصدر طبي في مستشفى القضاء أمس إن (فتاة في العشرينات من عمرها أقدمت على إضرام النار في جسدها، ما أسفر عن إصابتها بحروق بالغة، نُقلت على إثرها إلى المستشفى، لكنها فارقت الحياة متأثرة بجراحها)، وأضاف إن (دوافع الحادث لم تعرف بعد، فيما لا تزال الجهات المتخصصة تحقق في الملابسات)، من جانبه، اكد شهود عيان، بسقوط عمود إنارة على مركبة كانت تسير في أحد شوارع القضاء، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح خطيرة. وأوضح الشهود أمس إنه (تم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، بينما باشرت فرق الصيانة والجهات المختصة التحقيق في أسباب الحادث).

حملة ميدانية

الى ذلك، اطلقت قيادة شرطة محافظة البصرة، حملة لتسجيل الأسلحة ضمن جهود حصر السلاح بيد الدولة. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (قيادة شرطة البصرة، بالتنسيق مع مركز شرطة الزوين، وشعبة حصر السلاح بيد الدولة، نفذت حملة ميدانية في ناحية المصطفى لتسجيل أسلحة المواطنين بصورة قانونية، وذلك ضمن توجيهات الداخلية الرامية إلى حصر السلاح بيد الدولة)، ولفت إلى إن (الحملة أسفرت عن تسجيل عدد من الأسلحة بشكل رسمي وفق الضوابط والتعليمات القانونية المعتمدة)، مؤكداً إن (الحملة شهدت تعاوناً ملحوظاً من قبل أهالي ناحية المصطفى الذين عبروا عن ارتياحهم لهذه الخطوة التي تهدف إلى تعزيز الاستقرار الأمني، وتنظيم حيازة الأسلحة في المنطقة).

عمليات: قوات أمنية تنفذ عمليات تفتيش للبحث عن سلاح ومطلوبين في البصرة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

منح تسهيلات تعزّز مساعي توطين الأدوية

خطط حكومية لإنتاج المحاليل الوريدية والنهوض بصناعة النسيج

المحافظات - مراسلو (الزمان)

اطلع وزير الصناعة والمعادن، خالد بتال، على واقع المعامل والشركات في محافظة بابل، موجهاً بمعالجة التحديات التي تواجهها، ودعم إنتاج المحاليل الوريدية والمحاقن الطبية، ومشاريع أخرى. وقال النجم في كلمة خلال مؤتمر ببابل، تابعته (الزمان) امس ان (زيارته الى المحافظة بدأت بتفقد الشركة العامة لصناعة السيارات، ومعمل المرشات المحورية وخطط رفع القيمة المضافة)، مشدداً على (ضرورة إيجاد حلول جذرية لبعض المعامل المنتجة التي تواجه تحديات مختلفة)، واكد بتال ان (الوزارة منفتحة على التعاون مع المحافظات، وذلك اثناء زيارته الى معمل خطوط الإنتاج لسيارات البيجو، مستعرضاً فرص التوسع بإضافة خطوط إنتاج جديدة، وسحب نوعيات تتناسب مع القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود، منها سيارات البروتون وبعض الصناعات الصينية).لافتاً خلال متابعته معمل المحاقن الطبية التابع لشركة أدوية سامراء، الى (وجود بعض التحديات الفنية والإدارية، منها تقادم خطوط الإنتاج، موعزاً الى إدارة الشركة بإضافة خط جديد لإنتاج المحاليل الوريدية والمحاقن الطبية)، وأضاف الوزير ان (صناعة الأنسجة تواجه صعوبات بسبب الاعتماد على المواد الأولية المستوردة، والتي كانت في السابق متوفرة بكلفة شبه معدومة ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، مما يستدعي تكثيف الجهود للنهوض بهذه الصناعة من جديد).

محاليل وريدية

ويشهد مشروع إنشاء خط إنتاج المحاليل الوريدية الجديد ومحاليل غسيل الكلى في محافظة نينوى، التابع لشركة أدوية سامراء، تطوراً في سير الأعمال الإنشائية والفنية، ضمن جهودها المستمرة لتطوير القطاع الصحي والصناعات الدوائية الوطنية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (المشروع ياتي ضمن إطار الخطة الوطنية لتعزيز الاكتفاء الذاتي من المستحضرات الطبية الحيوية)، مشيراً الى (مواصلة تاهيل وانشاء مصانع تسهم في سد الحاجة المحلية من المحاليل الوريدية ومحاليل غسيل الكلى)، بدوره أوضح المدير العام للشركة، محمد عبدالقادر النعيمي، ان (العمل في المشروع يسير بخطى ثابتة وفق الجدول الزمني المحدد، وبمواصفات تقنية متطورة تلبي المعايير الدولية)، مردفاً بالقول ان (الطاقة الإنتاجية المتوقعة للمصنع تتجاوز 25 مليون عبوة سنوياً، وأكثر من مليوني عبوة سعة 5 لتر من محاليل غسيل الكلى، مما يعزز قدرة القطاع الصحي العراقي على تلبية الطلب المحلي لدعم الصناعة الوطنية). على صعيد متصل، وقع وزير الصناعة، ثلاث مذكرات تفاهم مع الصين، لتنفيذ مشاريع بتروكيمياوية وبنى تحتية في مدينة كربلاء الصناعية. وقال بيان امس ان (مذكرات التفاهم وقعت بين شركة اليسرة الصناعية المطورة للمدينة، والجانب الصيني، لإنشاء أربعة مصانع بتروكيمياوية، وتنفيذ وصيانة واطلاق الوحدات التشغيلية)، وأوضح الوزير في مؤتمر على هامش مراسم التوقيع ان (مدينة كربلاء الصناعية ستكون علامة فارقة في تطوير القطاع الصناعي بالمحافظة، لما تمثله من نقلة نوعية في بيئة الاستثمار ودعم الصناعات المحلية)، مشيراً الى ان (نسبة إنجازها بلغت 60 بالمئة، وتبعد مسافة 3 كيلو متر فقط عن طريق التنمية).

مدينة اقتصادية

وتابع ان (المدينة ستشهد إقامة العديد من المصانع في الصناعات البتروكيمياوية والنفطية، وستكون مدينة اقتصادية واعدة). واوعز الوزير، الى الجهات ذات العلاقة، باجراء حصر شامل للأدوية المُنتجة وغير المُنتجة، وتحديد حاجة السوق، وذلك خلال اجتماعه مع لجنة دراسة الطاقات الإنتاجية للمصانع الدوائية الوطنية، لتحديد أولويات السوق المحلي واحتياجات القطاع الصحي، وإعداد احصائية دقيقة وحصر شامل للأدوية المُنتجة وغير المُنتجة محلياً، لتوفير الأدوية الضرورية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، بما يتماشى مع خطة الحكومة لتوطين الصناعات الدوائية وتعزيز الأمن الدوائي. واكد بتال خلال الاجتماع امس، أهمية (منح التسهيلات اللازمة للمصانع المحلية وتحفيز المُصنعين على حماية منتجاتهم)، منوهاً الى (جدية الوزارة في حماية الصناعة الدوائية عبر تعزيز القدرة التنافسية ومنع الإحتكار، الى جانب التركيز على توفير الأدوية الضرورية).

مؤتمر: وزير الصناعة خلال مؤتمر صحفي في بابل

(الزمان) تشارك بإستطلاع إستخدام الذكاء الإصطناعي في حقول شرق بغداد

بغداد- ساري تحسين

شاركت (الزمان) في زيارة استطلاعية أقامتها شركة نفط الوسط ودعوة عدد من المؤسسات الإعلامية الرصينة في الاطلاع على اخر مستجدات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحقول النفطية لشرق بغداد باشراف شركة نفط الوسط والشركة الصينية المتخصصة في انجاز المشروع وفق الالية الحديثة المتبعة في هذا المشروع. وتضمنت الزيارة الاستطلاعية عدد من الجولات الخاصة بلوحات السيطرة الذكية التي استخدمت فيها الذكاء الاصطناعي الذي يتمركز في الإنذار المبكر للجهات المشرفة على المشروع في حال حدوث أي طارئ او خطأ فني وكذلك عملية السيطرة الكترونيا على استخراج النفط من الحقول وارساله الى الجهات المختصة.

صادرات النفط

وبلغت قيمة الصادرات العراقية النفطية إلى الصين، أكثر من 38 مليار دولار، خلال العام 2024. ووفقا للبيانات والاحصائيات التي حصلت عليها (الزمان) ، فإن صادرات العراق النفطية إلى الصين بلغت قيمتها 38 ملياراً و221 مليوناً و939 ألف دولار، فيما بلغت كمية هذه الصادرات 63 مليوناً و835 ألفاً و228 طناً. وأضاف أن النمو السنوي لهذه الصادرات خلال اربع سنوات بلغت 18بالمئة وان هذه الحصة تمثل 35 بالمئة من استيرادات الصين من النفط من دول العالم. واشارت الى ان النفط الخام شكل معظم هذه الصادرات وبقيمة 36 ملياراً و966 مليوناً و663 دولاراً، فيما بلغت قيمة الزيوت البترولية والزيوت المشتقة المصدرة ملياراً و196 مليوناً و196 دولاراً، فيما بلغت قيمة فحم البترول، وبتومين البترول، وغاز البترول 59 مليوناً و79 ألف دولار.

جامعة جديدة

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي الى تأسيس جامعة عراقية صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي.

استطلاع: مندوب (الزمان) يشارك في استطلاع الذكاء الاصطناعي

وذكرت الوزارة في بيان ان (العبودي التقى اليوم سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد تسوي وي وناقشا سبل تطوير الشراكة العلمية والتعليمية بين جامعات البلدين).

وأكد العبودي خلال اللقاء أهمية توسيع مجالات التعاون الأكاديمي المشترك داعيا إلى تأسيس جامعة عراقية صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة ومشيرا في الوقت نفسه إلى أن الوزارة ماضية في تنفيذ استراتيجيتها القائمة على تنويع مصادر المعرفة والانفتاح على التجارب العالمية الرائدة في ميادين الذكاء الاصطناعي والابتكار التكنولوجي).

من جانبه، اكد السفير الصيني عن حرص بلاده على التعاون الأكاديمي المشترك في مجالات التعليم والتكنولوجيا، معبرا عن ترحيبه بالتوجه إلى إنشاء مؤسسة أكاديمية متخصصة بالذكاء الاصطناعي تسهم في تطوير البنية المعرفية وتخدم أهداف التنمية المستدامة.

إنطلاق أولى قوافل الحجاج البرية بوسائل متطوّرة وتتبع إلكتروني

بغداد - قصي منذر

كشفت الهيئة العليا للحج والعمرة، عن عبور الدفعة الأولى من قوافل الحجاج البرية عبر منفذ عرعر الحدودي، للتوجه الى الديار المقدسة. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (بإشراف رئيس الهيئة سامي المسعودي تم تفويج 4581 حاجاً وحاجة، عبر 192 حافلة تم تخصيصها لنقل الحجاج، تمتاز بحداثتها وتوفر سبل الراحة فيها، فيما ستتبعها رحلات يومية منظمة)، مؤكداً إن (جميع الحافلات فيها نظام تتبع من أجل متابعة حركة الحافلات منذ لحظة انطلاقها من المحافظات وحتى وصولها الى بيت الله الحرام، وأيضا خلال أيام المشاعر المقدسة ولحين عودة الحجاج بسلام الى الوطن)، وتابع البيان إنه (في هذا العام وللمرة الأولى، تم تجهيز الحافلات بأجهزة إنترنت واي فاي، تعمل فور دخول الحافلات لأراضي المملكة العربية السعودية، تهدف هذه الخدمة الى إدامة التواصل بين الحاج وذويه والاطمئنان عليه خلال رحلته العبادية للبيت المعمور)، مشدداً على القول إن (عملية تفويج الحجاج سارت بانسيابية عالية، وسط تكامل جهود ملاكات الهيئة والجهات الساندة بمختلف عناوينها)، وأوضح البيان إن (عملية التفويج البري ستنتهي في يوم 23 أيار الجاري)، وثمن البيان (بدور القوات الأمنية كافة والحشد وطيران الجيش، في تأمين قوافل الحجاج وتسهيل حركتهم، وكذلك إدارات كافة المحافظات التي بذلت جهوداً ساندة لإنجاح خطة تفويج حجاج البر). فيما خصص البنك المركزي العراقي، رقما لاستقبال الشكاوى والاستفسارات المتعلقة بدولار المسافر الخاص بالحج حصرًا. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (المركزي يعلن استخدام أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات المالية والمصرفية للمواطنين، من خلال تلقي الشكاوى والاستفسارات بشأن دولار المسافر الخاصة بالحج حصرًا، بهدف تسهيل إجراءات استلامهم لحصصهم، وتذليل المعوقات التي يواجهها بعضهم خلال أيام العطل الرسمية، والتي تمتد حتى انتهاء موسم الحج، من خلال الرقم 07717653204)،

تقارير

تشكيل لجنة لتدارس الأجور الإضافية بالجامعات الأهلية

العلمين والتخطيط يجدّدان التعاون العلمي والأكاديمي

بغداد - ابتهال العربي

جددت وزارة التخطيط، توقيع مذكرة التفاهم للتعاون المشترك مع معهد العلمين للدراسات العليا بالنجف، في مجالات علمية وتدريبية متنوعة تستمر للعامين المقبلين. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (مدير عام دائرة العقود الحكومية العامة، التابعة الى الوزارة، ثامر عواد محسن، وعميد معهد العلمين للدراسات العليا، زيد عدنان العكيلي، وقعا مذكرة تفاهم علمية مشتركة، لاستكمال لمسيرة التعاون)، مشيرا الى ان (الاتفاق بين الجانبين على تجديد مذكرة التفاهم بشكل دوري كل عامين).

مؤتمرات علمية

وأوضح البيان (التعاون في المراحل السابقة ركز على تنظيم فعاليات مشتركة تضمنت الندوات والدورات التدريبية المتخصصة وورش العمل والمؤتمرات العلمية، والتي ساهمت في تبادل الخبرات والمعارف بين الجانبين، فضلاً عن استحداث دبلوم العقود في معهد العلمين، والذي يعادل شهادة الماجستير، ويعد الأول من نوعه في العراق في مجال التعاقدات)، مبيناً ان (مذكرة التفاهم تضمنت إضافة مجالات تعاون جديدة ومستحدثة، بهدف توسيع نطاق الشراكة ليشمل جوانب أخرى تخدم تحقيق التنمية المستدامة، وتعزز القدرات المؤسسية والعلمية لكلا الجانبين، والشاملة مجالات جديدة تتضمن استحداث دراسة الماجستير في التحكيم التجاري كبرنامج دراسي ضمن قسم القانون، واشراك خبراء من الوزارة من حملة شهادة الدكتوراه للتدريس في دبلوم العقود العام، الى جانب توسيع نطاق التعاون العلمي في مجال استحداث البرامج الدراسية للدراسات العليا في الاقسام والتخصصات العلمية والاكاديمية المقترحة من قبل الطرفين، وفقاً لحاجة هذه التخصصات). على صعيد متصل، ناقش قسم الاعلام بمعهد العلمين، أول رسالة ماجستير في الاعلام يقدمها طالب من الدفعة الأولى للقسم للعام الدراسي 2023-2024، حيث تم افتتاح القسم بستة طلاب فقط. ونوقشت الرسالة بعنوان (دور الاعلام الرقمي في تعزيز التغطية التلفزيونية لقضايا الارهاب)، من قبل لجنة علمية برئاسة الدكتور احمد عبد المجيد وعضوية الدكاترة عمار طاهر وراجي نصير واشراف عادل خليل الزبيدي، متخذة من القائمين بالاتصال في قناة كربلاء الفضائية عينة لها. واشاد المناقشون بدور المعهد في استقطاب باحثين جدد في الاعلام، مؤكدين أهمية موضوع الرسالة التي تقدم بها الطالب أثير رعد عبود. وحظيت الرسالة التي تمثل باكورة انجازات القسم في مجال المخرجات العلمية لمرحلة الماجستير، باهتمام ملحوظ وسط تعليقات كتبها اساتذة القسم في مجموعتهم الالكترونية. وقدم المشرف العام على المعهد الوزير والبرلماني الأسبق ابراهيم بحر العلوم.(تهنئة خاصة لعمادة المعهد ولرئاسة قسم الاعلام واساتذته الكبار ، نشاركهم البهجة في هذا المشوار العلمي وهم يناقشون اول رسالة ماجستير في الاعلام لكم كل المحبة والاحترام). في غضون ذلك، نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ندوة تعريفية عن تحديث سجل الناخبين، بالتعاون مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الندوة التي أقامتها دائرة الاعلام والاتصال الحكومي، تهدف الى تعزيز الوعي الانتخابي، والتأكيد بأهمية تحديث البيانات في سجل الناخبين، لضمان ممارسة الحق الدستوري في التصويت خلال الاستحقاقات الانتخابية)، وتطرقت الندوة الى (عرض مفصل عن الإجراءات المعتمدة في عملية التحديث، وبيان الحالات التي تستدعي التحديث مثل تغيير محل الإقامة أو تصحيح البيانات الشخصية)، واختتمت الندوة (بتطبيق فريق المفوضية عملية تحديث ميداني لبيانات موظفي وزارة التعليم، ضمن سياق دعم الجهود المشتركة وتعزيز أواصر التعاون المؤسسي).

وثيقة صادرة

ووجهت وزارة التعليم، بتشكيل لجنة فنية لتدارس الأجور الإضافية في الجامعات والكليات الأهلية. وبحسب وثيقة صادرة عن الوزارة أطلعت عليها (الزمان) امس أوضحت انه (استنادا الى توجيهات الوزير، والصلاحيات المخولة بموجب الأمر الوزاري 5/321 ، وملحقه الأمر الوزاري ق ج / 1/567 في 2022/5/19 ، تقرر تقرر تشكيل لجنة فنية تتولى دراسة الأجور الاضافية التي تستحصلها بعض الجامعات والكليات الأهلية من الطلبة، وتحديد ضرورتها من عدمها، منها الأقساط الدراسية المدفوعة، على ان تاخذ اللجنة على عاتقها التواصل مع الطلبة في تلك الجامعات والكليات، للوصول الى معلومات دقيقة).

مذكرة: معهد العلمين للدراسات يجدد مذكرة التفاهم مع التخطيط

قدرة الشاعر

-1-

خاطب أحد شعراء النجف الأشرف الشاعر الكبير الراحل السيد احمد الصافي النجفي وهو ينسخ أحد دواوينه قبل طبعه فقال :

خواطرُ تبكيني وتُضحكني أخرى
متى أَثْلُ ما ضمنتَهُ شعْرَك الحرّا
تصرفتَ في نفسي بشِعرك كيفما
أردتَ فحيّا الله قدرتَك الكبرى

-2-

نعم
إنّ الشاعر الماهر يبكيك حين يريدك أنْ تذرف الدموع ،
ويضحكك حين يريدك أنْ تضحك .

-3-

كل ذلك عبر الصور التي يرسمها والمشاهد التي يصوّرها ، والأحاسيس التي يكشف عنها ويحّرك بها أوتار القلوب .

-4-

ألم يقل الزهاوي :
اذا الشعرُ لم يهزُزْكَ عندَ سماعه
فليس خليقاً أنْ يُقالَ لَهُ شِعْرُ

-5-

وعبثاً يحاول بعضهم ادعاء الشاعرية ولكنه في أحسن المحاولات لن يتجاوز ما قاله سلفه :
كأننا والماء من حولنا
قومٌ جلوسٌ حولهم ماءُ

-6-

أين الذهب من النحاس ؟
وأين الغنى من الإفلاس ؟

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

خاطرة

بغداد ! ما اشتبكت عليك الأعصرُ
إلاّ ذوت، ووريقُ عُمرك أخضرُ...
مرت بكِ الدنيا وصُبحكِ مشمسٌ
ودجت عليك ، ووجهُ ليلَك مُقمَرُ
وقست عليكِ الحادثاتُ فراعَها
أن احتمالكِ في آذاها أكبرُ

تحتضن بغداد. قمة العرب الرابعة والثلاثون. والواقع العربي يعيش اصعب التحديات والتهديدات والخلافات وغياب وحدة الموقف تجاه القضايا المصيرية . يتحدث الكثير. عن استعدادات العراق بكل النواحي والمجالات. لاستصافتها. واعلنت انها قمة لم الشمل.

التساؤل ليس ان تكون بغداد. مستعدة. لانها مستعدة دائما لاشقائها. بمواقفها التاريخية و تضحيات شعب العراق من اجل أشقاءه. والتاريخ. يسجل ذلك. والاهم التساؤل هو. هل القادة العرب على استعداد. للموقف في بغداد. فينعكس السؤال. عليهم وليس على العراق هل مستعدين للموقف التاريخيّ الذي تتطلبه المرحلة الحالية. ام لا ....

مجتمعات تذبح يوميا. واطفال ونساء. بشكل علني مع تشتت الموقف وخذلان المواقف الاخرى ....

بغداد. مستعدة. وترحب بكل العرب المستعدين للموقف المشرف والتاريخي. الذي يحقق لم الشمل ويحقق تطلعات الشعوب العربية في الامن والاستقرار. والتنمية ومعالجة هذا التشتت والالام المرافقة له ..

سعيد الجياشي

بغداد

قمة بغداد بين التمني والتحدي

تعد قمة بغداد فرصة ذهبية للعراق الذي ينعم هذه الايام بالاستقرار السياسي والانسجام الاجتماعي والرخاء الاقتصادي، وهي العوامل الثلاثة التي افتقدها العراق خلال العقود الاخيرة. وآن الاوان لاحداث تغيير جذري على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي فقد شهد العراق طفرة نوعية في علاقاته الدولية واصبح يبحث عن مكان له في العالم بعد ان فقده في العهد السابق نتيجة للسياسات الرعناء التي مارسها النظام السابق . وتاتي قمة بغداد تتويجا لهذه المكانة السياسية التي يبحث عنها العراق. واما على المستوى الاقتصادي، فقد شهد العراق نموا في انتاجه الاقتصادي اذ بلغ انتاج النفط 4 مليون برميل في اليوم الواحد ليصبح ثاني دولة منتجة للنفط في العالم ، ومن المتوقع ان يصل انتاجه الى 6 مليون في عام 2029 واما على مستوى الزراعة فقد تجاوز انتاج الحنطة في العراق حاجة البلد ليشهد فائضا في هذه السنة بلغ مليون ونصف مليون . واما على المستوى الاجتماعي اصبح العراق اليوم اكثر انسجاما بعد ان تخلص من النزاعات العشائرية والطائفية المزمنة التي فرقت ابناء الشعب العراقي وكادت ان تمزق البلاد. وياتي انعقاد القمة في هذا الظرف ليقدم رسالة للعالم بان العراق على استعداد للانطلاق الى عالم ارحب وانه قادر على تجاوز الظروف القاهرة التي مر بها ليستانف دوره الريادي في المنطقة والعالم العربي واما على الصعيد العربي فتاتي قمة بغداد في اصعب الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني من ابادة جماعية ومن تطهير عرقي ليس في غزة وحسب بل في فلسطين باكملها. من هنا كان على القمة ان تبعث برسالة تطمين للشعب الفلسطيني بان العرب كل العرب الى جانب القضية الفلسطينية التي يُراد تصفيتها من خلال التطبيع والتهجير والابادة الجماعية ، فعَربة التطبيع تسير ويُراد لها ان تصل الى بغداد لتسمم اجواء القمة، فكان لابد من التصدي لها وايقاف عجلتها عن الحركة لانها ستسحق ما تبقى من القضية الفلسطينية، وعلى صعيد التهجير لا زال البعض يُفكر في تهجير اهالي غزة تحت ذريعة ايجاد مكان آمن ومطمئن للشعب الفلسطيني وهي بداية لاخراج هذا الشعب من ارضه تحقيقا للحلم الصهيوني ومرامي بن غفير ومائيركاهانا . ولمواجهة هذه التحديات كان على قمة بغداد ان ترفع شعار لا للتطبيع لا للتهجير لا للابادة الجماعية في مواجهة التحدي الصهيوني وهو اقل ما تقدمه قمة بغداد للشعب الفلسطيني وفاءا للدم الفلسطيني وللقدس الشريف.

□ كاتب عراقي

محسن القزويني

كربلاء

أسبانيا موقف صلب لحق مغتصب

بحفاوة بالغة أستقبل العراق رئيس وزراء مملكة أسبانيا السيد ديدرو سانشيز ليكون ضيفا مرحبا به لمؤتمر قمة العرب الذي عقد في بغداد ، وحضوره كان بحق حضورا دوليا للقضية الفلسطينية ليس أمام المؤتمر فقط ، وانما أمام كل العالم ، لان لاسبانيا السبق الاوربي الجريئ المتمثل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ، وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء الاسباني الصادر في الثامن عشر من نوفمبر عام 2014 ، ولسانشيز موقفه الصريح في معادلة انصاف الفلسطينين ، داعيا الدول الغربية للاعتراف بالدولة الفلسطينية ، لا، ضد أي طرف ، وانما لتحقيق السلام في الشرق الأوسط . وهو سياسي أشتراكي ديمقراطي ، يضع القضية الفلسطينية عند كل محفل دولي ، وهو إلى جانب المسؤولين في كل من هولندا وايرلندا واسكتلندا ، كانوا من دعاة السلام ومن حملة راية رفع الغبن عن أهل غزة ، وهم دوما يحثون الاتحاد الاوربي لاعلان فلسطين كدولة مستقلة تتمتع بكل اسباب الوجود ، خاصة بعد اعتراف الامم المتحدة بهذا الكيان المكتمل الاركان لقيام الدولة ، وان اسرائيل لا تستطيع تغيير مجرى التاريخ بحروبها العبثية ، لان هذا التاريخ يكتبه العالم لا حكومة اسرائيل ، كل الشكر لاسبانيا ولممثلها في مؤتمر قمة بغداد .

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

بغداد تضيّف القمة العربية مع تواصل القصف الإسرائيلي على غزة

استقبال: رئيس الوزراء العراقي يستقبل الرئيس الفلسطيني في بغداد

بغداد، (أ ف ب) – استضافت بغداد امس السبت القمة الرابعة والثلاثين لجامعة الدول العربية فيما أعلن الجيش الإسرائيلي شنّه «ضربات مكثفة» في إطار هجوم جديد على غزة، وبعد جولة خليجية للرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أكّد رغبته في «امتلاك» القطاع.

وزينت أعلام الدول العربية الـ22 شوارع العاصمة العراقية التي تشهد على غرار مدن أخرى في البلاد، استقرارا نسبيا بعد نزاعات وحروب طويلة.

وتتزامن هذه القمّة مع تغيرات إقليمية تشمل عمل السلطات السورية الانتقالية برئاسة أحمد الشرع على فتح صفحة جديدة مع العرب والغرب، وإضعاف حرب غزة إيران وحلفائها فيما تواصل واشنطن وطهران مفاوضاتهما النووية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي فجر السبت أنه شن «ضربات مكثفة» على غزة في إطار «توسيع المعركة في قطاع غزة بهدف تحقيق كل أهداف الحرب، بما فيها إطلاق سراح الرهائن وهزيمة حماس».

انتقاد اسرائيل

وإلى جانب المسؤولين العرب، سيحضر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الذي اعترفت بلاده العام الماضي بالدولة الفلسطينية والذي يُعد من أكثر القادة الأوروبيين انتقادا لإسرائيل.

ووصل إلى بغداد صباح السبت كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وذلك غداة وصول مسؤولين عرب آخرين بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اللبناني نواف سلام ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني الذي يرأس وفد بلاده.

وكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في صحيفة الشرق الأوسط الأسبوع الماضي «نحن اليوم لا نعيد بناء العراق فحسب، بل نشارك في إعادة رسم ملامح الشرق الأوسط عبر سياسة خارجية متوازنة وقيادة واعية ومبادرات تنموية وشراكات استراتيجية».

ويقول أستاذ الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة بغداد إحسان الشمّري لفرانس برس إن القمة ستبحث «مبادرة شاملة باتجاه (وقف) الحرب في غزة وإعادة الإعمار وتوفير المساعدات الإنسانية»، بالإضافة إلى «دعم المرحلة الانتقالية في سوريا ودعم الحكومة الجديدة في لبنان».

واستضافت بغداد هذا الاجتماع آخر مرة في 2012 في أوج توترات أمنية في العراق، وحرب أهلية دامية في سوريا في عهد بشار الأسد الذي أطيح بهجوم لفصائل معارضة بقيادة الشرع.

وتأتي هذه القمة بعد اجتماع طارئ عُقد في القاهرة في آذار/مارس تبنى خلاله القادة العرب خطة لإعادة إعمار غزة تلحظ عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع وتمثل طرحا بديلا لمقترح قدّمه ترامب يقضي بتهجير السكان ووضع القطاع تحت سيطرة واشنطن.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في مؤتمر صحافي الأربعاء إن قمة بغداد «ستدعم» قرارات قمة القاهرة، في وقت تتصدّر القضية الفلسطينية أولويات الاجتماع.

ويشير الشمّري إلى أن «خصوصية هذه القمة هي أنها تأتي في وقت تتحدث إسرائيل (...) عن شرق أوسط جديد يشمل بالتأكيد جزءا كبيرا من الدول العربية».

وفي الخامس من أيار/مايو، أعلنت الدولة العبرية خطة «للسيطرة» على غزة تتضمن تهجير سكان القطاع.

وخلال جولة خليجية أجراها ترامب هذا الأسبوع، قال من الدوحة الخميس «سأكون فخورا لو امتلكت الولايات المتحدة» غزة «وأخذتها وجعلتها منطقة حرية».

وتحلّ القمة كذلك في ظلّ تحديات تواجهها السلطات السورية الجديدة في سعيها لتثبيت حكمها ورسم أطر العلاقة مع مختلف المكونات الوطنية، وكذلك مع الخارج.

والتقى ترامب الأربعاء في الرياض الشرع الذي كان قائدا لهيئة تحرير الشام الإسلامية، وذلك بعدما أعلن رفع العقوبات التي فُرضت على سوريا خلال حكم الأسد.

اتفاقيات التطبيع

وأكد البيت الأبيض أن ترامب قدّم للشرع خلال لقائهما سلسلة مطالب أبرزها الانضمام إلى اتفاقات التطبيع مع إسرائيل.

ومنذ إطاحة حكم الأسد الذي كان حليفا وثيقا لها، تتعامل بغداد بحذر مع دمشق التي تأمل بدورها بنسج علاقة وثيقة مع جارتها.

ولن يكون الشرع الذي سُجن في العراق لسنوات بسبب مشاركته في القتال في صفوف تنظيم القاعدة ضد القوات الأميركية وحلفائها، حاضرا في الاجتماع، بعدما قوبلت دعوته إلى القمة بانتقادات شديدة من سياسيين عراقيين بارزين موالين لإيران على مدى أسابيع. وسيرأس وزير خارجيته أسعد الشيباني وفد البلاد.

ويستضيف العراق هذا الاجتماع كذلك في وقت تسعى حليفته إيران إلى تخفيف وطأة العقوبات الأميركية المفروضة عليها منذ سنوات طويلة والتي تخنق اقتصادها.

وتحدث ترامب هذا الأسبوع عن الاقتراب من إبرام اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وبوساطة عُمانية، أجرت إدارة ترامب أربع جولات من المفاوضات مع طهران سعيا لابرام اتفاق جديد بشأن برنامجها النووي، بعدما حضّ الرئيس الأميركي الجمهورية الإسلامية على التفاوض، ملوّحا بقصفها إذا لم يتم التوصل إلى تسوية في هذا المجال.

ويعتبر الشمّري أن القادة العرب «سيناقشون في جلساتهم المغلقة ما يمكن أن تفرزه هذه المفاوضات وتأثيرها سواء على مستوى التسوية أو حتى على مستوى الصِدام».

حماس تسعى لتقديم نفسها ممثل وحيد للقطاع أمام الغرب

التعاون الإسلامي يحيي الذكرى 77 للنكبة الفلسطينية

غزة - لارا احمد

أقامت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مناسبة إحياء الذكرى الـ 77 للنكبة الفلسطينية تحت عنوان: «فلسطين الأرض والشعب والهوية» بالتعاون مع اتحاد وكالات دول منظمة التعاون الإسلامي، «أونا» في مقرها بجدة، اليوم الخميس، 15 مايو 2025. وحضر الحفل أصحاب السعادة مندوبو الدول الأعضاء والقناصل العامون، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وعدد من أفراد الجالية الفلسطينية في جدة، بالمملكة العربية السعودية، وممثلون عن الأمانة العامة للمنظمة، حيث استمع الحضور لكلمة معالي الأمين العام للمنظمة، السيد حسين إبراهيم طه، والتي ألقاها نيابة عنه، السفير سمير بكر ذياب، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والقدس الشريف.

كلمة: التعاون الاسلامي يلقي كلمة بمناسبة النكبة

ضمير انساني

وقال الأمين العام في كلمته إن النكبة الفلسطينية تجسد علامة قاتمة في الضمير الإنساني وشاهدا على غياب العدالة الدولية والعجز عن إنصاف المظلومين من أبناء الشعب الفلسطيني الذين ما زالوا يرزحون تحت نير الاحتلال الغاشم ويكابدون أشد المعاناة الإنسانية والتشريد وإنكار وجودهم وحقوقهم المشروعة.

وأعربت كلمة الأمين العام عن التقدير لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، (الأونروا)، التي تواجه استهدافا ممنهجا من قبل الاحتلال الاسرائيلي لما تمثله من بصيص أمل يضيء في ظلام النكبة المستمرة. وأشار السفير بكر ذياب في كلمة الأمين العام إلى أن فصول النكبة تتوالى تداعياتها من خلال جرائم التدمير والتهجير القسري والتطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، والتي أدت منذ 7 اكتوبر 2023 إلى استشهاد وجرح أكثر من 200 ألف فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال، دون أي رادع سياسي أو قانوني أو إنساني.

وألقى المندوب الدائم لدولة فلسطين، سعادة السفير هادي شبلي كلمة المندوبية والتي أعرب فيها عن تقديره للأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها المختلفة في مواقفها في الدفاع عن القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن إقامة هذا الحدث في الأمانة العامة يؤكد أن القضية الفلسطينية تمثل قضية مركزية للمنظمة.

بدوره، خاطب القنصل العام لدولة فلسطين في جدة، سعادة السفير محمود الأسدي، الحضور مشيرا إلى أن حرب الاحتلال والعدوان المستمر لا يستهدف الأرض فقط، بل والوجود الفلسطيني بغية إحلال المستعمرين الغرباء بدل الفلسطينيين، مؤكدا أن ذلك مخطط قديم – جديد ضمن سياسة الاحتلال.

الى ذلك تسعى حركة حماس في الآونة الأخيرة إلى إعادة صياغة موقعها السياسي على الساحة الدولية، من خلال محاولات التقارب مع الولايات المتحدة وتقديم نفسها كممثل شرعي ووحيد لقطاع غزة. ويُنظر إلى هذه الخطوة على أنها محاولة لتجاوز الأطر التقليدية مثل السلطة الفلسطينية ومصر، في محاولة لترسيخ حكم الحركة في غزة قبيل أي اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار.

وبحسب مراقبين، فإن حماس تدرك أن المرحلة المقبلة قد تشهد ترتيبات سياسية جديدة في حال تم التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد، وتسعى لضمان بقائها طرفاً أساسياً في أي مفاوضات مستقبلية. ومن هذا المنطلق، تتحرك الحركة لتسويق نفسها كجهة قادرة على إدارة غزة والتحدث باسم سكانها، مستفيدة من الغياب النسبي للسلطة الفلسطينية عن المشهد الغزي وتراجع دور الوساطة التقليدية من بعض الدول العربية.

لكن هذه الاستراتيجية لا تخلو من المخاطر. إذ يحذر نقّاد من أن محاولة حماس لتكريس نفسها كصاحبة الشرعية الوحيدة في غزة قد تؤدي إلى مزيد من العزلة السياسية والاقتصادية للقطاع، خصوصاً في ظل رفض بعض الدول الغربية للتعامل معها.كما أن تجاوز دور السلطة الفلسطينية قد يفاقم من حالة الانقسام السياسي الفلسطيني ويضعف أي جهد نحو المصالحة الوطنية.

وعلاوة على ذلك، تُثار تساؤلات حول ما إذا كانت هذه التحركات تأخذ في الاعتبار احتياجات سكان غزة، الذين يعانون من أوضاع إنسانية واقتصادية قاسية منذ سنوات. ويخشى البعض من أن يكون الحفاظ على حكم الحركة هدفاً أهم من السعي لتحسين أوضاع المواطنين أو التوصل إلى حلول سياسية شاملة.

في نهاية المطاف، تبقى قدرة حماس على فرض نفسها كممثل وحيد لغزة مرهونة بموقف القوى الإقليمية والدولية، ومدى قدرتها على تقديم تنازلات سياسية حقيقية تعكس اهتماماً بمصالح الشعب الفلسطيني، وليس فقط بتثبيت نفوذها السياسي.

تسجيل قتلى في ضربة روسية على حافلة بشمال أوكرانيا

الكرملين يؤكد إمكانية عقد لقاء بين بوتين وزيلينسكي بحال التوصل إلى إتفاق مسبق

موسكو (أ ف ب) – قال الكرملين امس السبت أن اللقاء ممكن بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي، شرط أن تسبقه اتفاقات تبرم بين موسكو وكييف، غداة أول مفاوضات مباشرة بين الطرفين منذ ربيع 2022.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن (لقاء كهذا وهو ما يأتي ثمرة عمل الطرفين وابرام اتفاقات، ممكن. لكن فقط بعد اتفاقات بين الطرفين). وأكد الكرملين أن مواصلة المباحثات مع كييف ممكنة فقط بعد تبادل الأسرى الذي اتفق عليه الطرفان الجمعة في اسطنبول خلال مباحثات مباشرة هي الأولى بينهما منذ ربيع العام 2022.

ابرام اتفاقيات

وشدد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف يبقى تطبيق ما اتفق عليه الوفدان في الأمس. والأمر يتعلق أولا بتبادل ألف أسير من الجانبين.

وكان الوفدان الأوكراني والروسي قد اجرا الجمعة في اسطنبول أول مفاوضات مباشرة بينهما منذ ربيع العام 2022، وناقشا تنظيم لقاء بين الرئيسين فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي، واتفقا على تبادل نحو ألف أسير من كل جانب، لكنهما لم يتوصلا إلى وقف لإطلاق النار تطالب به كييف، وبالتالي لم يحققا سوى تقدم ضئيل في اتجاه حل الصراع.

وفي ختام المباحثات، أعربت روسيا الجمعة على لسان مفاوضها فلاديمير ميدينسكي عن «ارتياحها» واستعدادها «لمواصلة الاتصالات» مع أوكرانيا، في وقت ندّدت كييف بمطالب «غير مقبولة» للتنازل عن الأرض.

وحدّ عدم حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من التوقعات بإمكان تحقيق اختراق.

والتقى الوفدان بوجود وسطاء أتراك، في قصر دولما بهجة، وعلى رأسهما وزير الدفاع رستم عمروف من الجانب الأوكراني والمستشار الرئاسي الثاني فلاديمير ميدينسكي من الجانب الروسي، واستمر الاجتماع ساعة وأربعين دقيقة تقريبا وانتهى من دون التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يشكل «أولوية» بالنسبة لكييف وحلفائها.

وأكد ميدينسكي في تصريح صحافي مقتضب أنه يتعيّن على الجانبين حاليا «عرض رؤيتيهما» للهدنة و«تفصيلها».

وأعلن الأوكرانيون والروس أنهم اتفقوا على تبادل «عدد كبير» من الأسرى، وأكد ميدينسكي أن العدد «يبلغ حوالي ألف مقابل ألف»، وأن التبادل سيحدث «خلال الأيام المقبلة». وأشاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية جورجي تيخي بـ «نتيجة عظيمة».

وأفاد عمروف وميدينسكي بأن الجانب الأوكراني ناقش أيضا احتمال عقد اجتماع بين الرئيسين زيلينسكي وبوتين سيكون الأول منذ بدء الغزو الروسي، وأشار المفاوض الروسي إلى أن موسكو «أخذت علما بهذا الطلب».

وأكد المفاوض الأوكراني في تصريح للصحافيين أنه يتعين أن تكون هذه «الخطوة التالية».

ضربة روسية

الى ذلك قتل تسعة أشخاص وأصيب أربعة بجروح في ضربة روسية طالت حافلة صغيرة تقل مدنيين في شمال أوكرانيا، على ما أعلنت السلطات المحلية السبت.

وقالت الإدارة العسكرية لمنطقة سومي الحدودية عبر تلغرام «ضربت مسيّرة للعدو حافلة قرب بيلوبيليا ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وإصابة أربعة».

وأضاف المصدر أن المركبة كانت متجهة نحو سومي الحدودية مع روسيا. وتتعرض هذه المدينة لقصف روسي متزايد منذ أُخرجت القوات الأوكرانية في آذار/مارس من منطقة كورسك الروسية المقابلة لها والتي كانت تحتل جزءا صغيرا منها منذ صيف العام 2024.

واتفق الروس والأوكرانيون الجمعة في اسطنبول في أول مباحثات مباشرة بينهم منذ ربيع العام 2022 على تبادل واسع للأسرى يشمل ألف شخص من كل جانب على ما أفاد المفاوض الروسي فلاديمير ميدينسكي. إلا ان الاجتماع انتهى من دون الاعلان عن وقف لإطلاق النار الذي كان «الأولوية» المعلنة لكييف وحلفائها.

وأكد المفاوض الروسي خلال مؤتمر صحافي أن الطرفين سيعكفان على «تفصيل» تصورهما للهدنة.

وأوضح رئيس الوفد الأوكراني المفاوض رستم أوميروف وميدينسكي أن الجانب الأوكراني طرح أيضا فكرة لقاء بين رئيسي البلدين فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي.

وسيكون اللقاء في حال تحقق، الأول منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في شباط/فبراير 2022.

وقال المفاوض الروسي إن موسكو «أخذت علما بالطلب».

مفاوضات: وفدان روسي واوكراني يجريان مفاوضات في تركيا

نحن والعرب و قمة بغداد

المتتبع لتاريخ الدول العربية، سيما الربع الأخير من القرن الماضي وصولاً ليومنا، ربما لن يجد لهم موقفا إيجابياً يذكر، تجاه القضايا المصيرية للأمة العربية و الإسلامية بشكل عام، و العراق بشكلٍ خاص! والشواهد كثيرة على هذا، يطيل بنا المقام لذكرها..

تأريخياً لم يتوحد العرب إلا في حالات نذكر منها كمثال، توحد "مشركي قريش" حين ارادوا اغتيال النبي "عليه وآله أفضل الصلوات" غيلةً في فراشه وليس على ارض المعركة، و توحدوا في قتالهم لسبط النبي الحسين الشهيد في واقعة الطف، و توحدوا بفرض الحصار الجائر على العراق، الذي فرض بسبب نزوات وطغيان صدام في تسعينيات القرن الماضي، الذي كان مدعوماً ومدفوعا من قبلهم..

في عراق ما بعد 2003 بدأ عهد جديد، بنظام سياسي تعددي قائم على مبدأ التداول السلمي للسلطة، يشترك فيه جميع اطياف الشعب، مع ذلك كانت مواقف البعض من الدول العربية واضح للعيان بالضد منه..

المواقف السلبية لبعض الدول تجاه عراق ما بعد صدام، تمثلت في عدة جوانب منها؛ سياسية وأمنية وإقتصادية، و كان لها تأثير واضح على استقرار البلد في مرحلة ما بعد سقوط نظام البعث.. من هذه المواقف نذكر منها؛ عدم الاعتراف بشرعية النظام الجديد؛ كان على رأس تلك الدول السعودية ودول الخليج الأخرى، كانت متحفظة تجاه العملية السياسية التي أعقبت سقوط صدام، الذي كان بتدخل مباشر من قوات الأحتلال الأميركي، واعتبرت أن النظام الجديد جاء نتيجة احتلال أجنبي، مما دفعها إلى عدم إرسال سفراء إلى بغداد لسنوات بعد 2003!

الغريب ان قوات الإحتلال حين ارادت غزو العراق، كانت تلك الدول ممراً لها من أجل الإطاحة بنظام صدام، فضلاً على ذلك يطلقون على «قوات الأحتلال» في العراق بينما على أراضيهم قوات صديقة او متحالفة! هواي وهواك بسطح واحد ليش هواك يمشي وهواي لا!

كما أن بعض الدول بذريعة النفوذ الإيراني المزعوم، كالسعودية يشاركها دول الجوار كانت تخشى تصاعد هذا النفوذ، خصوصًا مع صعود الأحزاب الشيعية إلى السلطة، مما دفعها لدعم أطراف سُنية بشكل غير مباشر، الأمر الذي زاد من حدة الطائفية والانقسام الداخلي..

لم يقتصر الآمر على هذا إنما اخذ مديات اكثر بتقاعس في دعم إعادة الإعمار، وكان العراق بعد الغزو بحاجة ماسة لدعم اقتصادي و تنموي، لكن معظم الدول العربية لم تسهم بجدية في جهود إعادة الإعمار، و امتنعت عن تقديم مساعدات كبيرة أو الاستثمار في البنية التحتية.. يا ليت الآمر انتهى لهذا الحد، بل كانوا حاضنة لشخصيات تدعي معارضتها للنظام السياسي الجديد، ومرتبطة بنشاطات إرهابية، وصارت بعضها ملاجئ لشخصيات بعثية و متطرفة، شاركت بزعزعة الإستقرار السياسي والأمني، من خلال تمويل ودعم جماعات متطرفة كالقاعدة وداعش.. سخروا جميع الامكانيات بشتى السبل، لاجل إسقاط التجربة الجديدة في العراق لانها لا تروق لهم، تشكل تهديد لسلطانهم الذي تربعوا عليه بالوارثة، واصبحت الشعوب قابعة تحت سطوتهم لعقود من الزمن، لهذا سخروا ابواقهم الإعلامية عبر الفضائيات ومواقع التواصل..

بل إن العديد من وسائل الإعلام العربية، تبنت خطابًا عدائيًا تجاه الحكومات التي تشكلت بعد 2003، ووصفتها بأنها «تابعة لإيران»، مما ساهم في تشويه صورة النظام السياسي عند الرأي العام العربي، وحتى بعد انفتاح العراق دبلوماسيًا، بقيت العلاقات مع كثير منها باردة، أو محكومة بحسابات أمنية وطائفية، مما حد من فرص التعاون الحقيقي.. على عكس ما حصل في سوريا بين ليلة وضحاها حين اسقط نظام البعث السوري وجيء بالجولاني ليحكم سوريا، انبرت الدول العربية والأقليمية في مقدمتها قطر وتركيا ودول مجلس التعاون بتقديم الدعم على جميع الأصعدة! لما في سوريا جائز تقديم الدعم وفي العراق لا؟!

لاحقا وما أن أعلن إحتضان بغداد لقمة الدول العربية، بدأت الأصوات والمواقف السلبية تصدر من هنا وهناك، فهذا يفرض ما يراه هو و إلا لن يشارك فيها، والآخر يقول الوقت غير مناسب، وغيره يقلل من أهميتها لكونها لن تخرج بشيء جديد، ليأتي أخر و يعمل على هو اكبر من ذلك لسلب الأضواء منها، كما فعلت السعودية بإعلان عن انعقاد قمة خليجية امريكية في الرياض بحظور «الجولاني» مما اخذت حيزاً ذات مديات بعيدة بأنشغال وسائل الإعلام العربي والغربي فيها، لإبعاد الأضواء عن قمة بغداد..

المضحك المبكي، أنه ورغم كل هذه المواقف، من بعض الدول العربية تجاه العراق، في السابق والحاضر، لازال البعض يعدهم عمقا إستراتيجيا لنا.. وهو إشتباه كبير جداً جدا.

لؤي الموسوي

بغداد

قمة بغداد العربية 2025

تستعد العاصمة العراقية بغداد لاستضافة القمة العربية في 17 أيار/مايو 2025، في حدث سياسي ودبلوماسي كبير يعكس عودة العراق إلى قلب المشهد العربي. وتعد هذه القمة لحظة فارقة في تاريخ العمل العربي المشترك، وفرصة حقيقية لتعزيز الاستقرار الإقليمي، وتحقيق تعاون اقتصادي وأمني يعود بالنفع على شعوب المنطقة.

رمزية انعقاد القمة في بغداد

يمثل اختيار بغداد لاحتضان القمة العربية خطوة مهمة تؤكد ثقة الدول العربية في استقرار العراق وقدرته على لعب دور قيادي في الساحة الإقليمية. فبعد سنوات من التحديات الأمنية والسياسية، يعود العراق ليكون مركزًا للحوار العربي، وبيئة حاضنة للتقارب العربي–العربي، مما يعكس تقدمًا كبيرًا في الأداء الدبلوماسي والسياسي للحكومة العراقية.

الإيجابيات المتوقعة للعراق

1. تعزيز الدور الإقليمي للعراق

القمة تمثل فرصة تاريخية لإبراز العراق كدولة ذات ثقل سياسي، قادرة على جمع الفرقاء العرب والتقريب بين وجهات النظر المتباينة.

2. جذب الاستثمارات العربية

من المنتظر أن تطرح الحكومة العراقية مشاريع استراتيجية كبرى خلال القمة، خاصة في قطاعات الطاقة، البنية التحتية، والنقل، وهو ما سيشجع الدول الخليجية على الاستثمار في العراق، ويخلق فرص عمل جديدة.

3. دعم سياسي وأمني

عبر تفعيل المبادرات الأمنية المشتركة، يمكن للعراق أن يحصل على دعم أكبر في مواجهة التحديات الأمنية، لا سيما مكافحة الإرهاب وضبط الحدود.

الإيجابيات المتوقعة للمنطقة

1. تعزيز وحدة الصف العربي

من المنتظر أن تسهم القمة في تقليل التوترات العربية – العربية، وتعزيز المواقف الموحدة بشأن قضايا محورية مثل القضية الفلسطينية، والأزمات في اليمن وسوريا والسودان.

2. تفعيل مشاريع التكامل الاقتصادي

ستُطرح خلال القمة ملفات التكامل الاقتصادي العربي، ومنها الربط الكهربائي، وإنشاء مناطق تجارة حرة، وخطط الأمن الغذائي الجماعي.

3. مواجهة التحديات العالمية بتنسيق جماعي

في ظل التحديات العالمية مثل التغير المناخي وأزمة الطاقة، تمثل القمة فرصة لتوحيد الموقف العربي في المحافل الدولية.

تحديات ما بعد القمة

رغم الأجواء الإيجابية المرتقبة، تبقى هناك تحديات تتعلق بمدى التزام الدول بتنفيذ ما يُتفق عليه. فالقمم العربية غالبًا ما تصطدم بالعقبات السياسية أو الخلافات الداخلية، وهو ما يتطلب من العراق قيادة متابعة حقيقية لما يُقرر في بغداد.

خاتمة

إن قمة بغداد 2025 ليست مجرد اجتماع رسمي، بل هي رسالة مفادها أن العراق عاد بقوة إلى مكانته الطبيعية، وأن العالم العربي أمام فرصة تاريخية لإعادة ترتيب أولوياته، وتجاوز انقساماته، والعمل المشترك من أجل التنمية والسلام. ولعل هذه القمة تكون بداية مرحلة جديدة من الوحدة والازدهار في المنطقة.

ياسر السعبري

alsaebari@gmail.com

من قيم السعادة

من احدى قيم السعادة ؛ الاحسان . قال سبحانه وتعالى (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا). اية 7 سورة الاسراء.ويقصد بالاحسان : ما يُصنَع من معروف ويشاع من خير، ما هو خير للآخرين فضلًا ومحبَّةً . ولاستقرار حياة الانسان ؛ ضرورة الاحسان في تربية الاطفال والاسرة بشكل عام، الاحسان في الوظيفة ، الاحسان في العمل، الاحسان مع الأصدقاء ، الاحسان مع المخلوقات، الاحسان مع كل شيء ...الخ. فقانون الارض ما تفعله يعود اليك فلنحسن لانفسنا.

عماد يوسف خورشيد

كركوك

في مضيف صباح اللامي

من عمان إلى مشروع البزاز الإنساني

رائد فؤاد العبودي
raadbagdady@hotmail.com

في عمّان، المدينة التي احتضنت العراقيين بكرم أردني أصيل وحنان شعب منح الجالية العراقية مكانة استثنائية، وميّزها عن غيرها باهتمام ورعاية من مختلف أطياف المجتمع الأردني، لم تكن الحياة سهلة على من اضطرتهم المآسي إلى الرحيل عن وطنهم. فقد غدا المنفى الأردني، رغم دفئه الإنساني الظاهر، ساحة اختبار يومي لصبر العراقيين وعزيمتهم، وهم عالقون بين خيارين مرّين: البقاء في منفى مؤقت يشبه الانتظار الأبدي، أو العودة القسرية إلى وطن تمزقه الحروب، وتحكمه أنظمة لا تجيد سوى صناعة الخوف والموت.

كنا نعيش في ظل سؤالٍ كبير: أين الوطن؟

هل هو العراق الذي خلفناه تحت نير القهر؟

أم هذا المكان الذي نحاول أن نعيش فيه دون أن نتجذر؟ أم أن الوطن صار مجرد ذاكرة نعلّقها فوق جدار القلب ، ونربّي أبناءنا على الحنين إليه، لا على العيش فيه؟ في تلك اللحظات الحائرة، حين تكون بعيدًا عن أهلك، دون سند عائلي أو قريب تتكئ عليه، يصبح لبعض الوجوه طعم الوطن، ولبعض البيوت رائحة الأمهات. وهنا يبرز اسم صباح اللامي، لا كصحفي من الجيل الذهبي المؤسس فقط، بل كأب وراع وسند لجالية عراقية كانت بأمسّ الحاجةً إلى من يمد يده ليعين ومن يفتح قلبه ليحتضن . كان بيت صباح اللامي في عمّان بيتًا عراقيًا بالمعنى العميق للكلمة، مضيفًا جنوبيًا مشرّع الأبواب، تفوح منه رائحة الهيل والقهوة، وتخفق فيه روائح الطيب والكرم. كانٍ بيته أشبه بمجلس عامر، حيث تُحل فيه مشاكل اجتماعية، وتُناقش فيه قضايا ثقافية، وتُروى فيه القصص، ويُكرّم فيه الضيف كأنه سيد المكان.

كان صباح اللامي مثل شيخ عشيرة لا يحمل فقط عنواناً اجتماعياً ، بل يحمل قلبًا كبيرًا، وروحًا من تلك الأرواح العراقية التي وُلدت لتُسعف، لا لتتفرج. وكان إلى جانبه "أم سيف"، زوجته النبيلة، التي أضفت على البيت لمسة من حنان الأمهات وكرم النساء العراقيات... فكانت صينيتها العامرة جزءًا من تقاليد ذلك المضيف، ليشعر الزائر للحظة أنه عاد إلى حضن أمه.

ولم يكن صباح اللامي وحده في أداء هذا الدور، فقد جنّد أبناءه، وعلى رأسهم سيف، ليكونوا امتدادًا لرسالته. كان سيف نموذجًا للشاب الذي تعلّم من أبيه أن الكرم ليس فعلاً للمناسبات، بل منهج حياة.

مآسي الغربة

وفي واحدة من مآسي الغربة، وبينما كنا نحاول جاهدين أن نوفر مصدر دخل جانبي نخفف به عن أنفسنا وطأة الغربة، ونمد به يد العون لعوائلنا المحاصرة داخل الوطن، وجدتُ نفسي خلف قضبان التوقيف، بتهمة العمل دون ترخيص. كانت لحظة عصيّة لا تُنسى، قد تفضي إلى ترحيلي القسري إلى العراق، وكنت أعلم يقيناً أن العودة في تلك الأيام لم تكن تعني سوى أمر واحد: الموت أو الإعدام على الجانب الآخر من الحدود.

حينها، تحرك العراقيون في عمّان بسرعة، وأرسلوا عشرات الفاكسات إلى مفوضية اللاجئين، يناشدونها التدخل العاجل لإنقاذي قبل أن يُنفذ القرار حسب نصوص القانون. وبالفعل، تدخلت المفوضية في اللحظة الأخيرة، لتمنع ترحيلي، لكن بقيت خطوة واحدة تفصلني عن الحرية: أن أجد كفيلًا يكفلني ويضمن خروجي من التوقيف.

صباح اللامي

وحين سألني الضابط:

هل لديك كفيل؟

أجبت بكلمات ثقيلة :– لا... لا أملك كفيلًا.

وإذا بصوت يأتي من الخلف، يحمل من الحزم ما يكفي ليبدّد خوفي، ومن الحنان ما يكفي ليشعرني بالأمان :

ـ موجود، حضرة الضابط!

كان ذلك صوت سيف صباح اللامي الذي لم يأتِ وحده، بل بصحبة شاب فلسطينيّ من منطقتنا في حيّ الصحفيين في الغزالية، شاب من أولئك الذين أنجبتهم فلسطين على أرض العراق ، وكان يحمل الجنسية الأردنية. جاء وتكفّل بي أمام القانون، دون تردد.

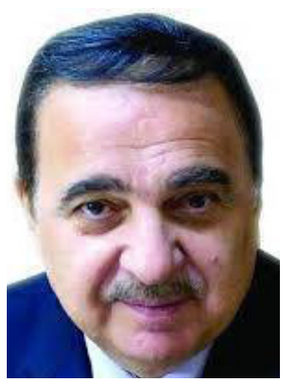

سعد البزاز

قال الضابط:

ـ هذه مسؤولية، وإن لم يحضر ستُحاسب!

فردّ الشاب بكل ثقة:

ـ نعم أستاذ، مستعد.

هكذا، بكل بساطة... قدّموا جميلهم وذهبوا . فعلوا ذلك دون استعراض، دون انتظار شكر، كأنهم يمارسون طبيعتهم، لا فضلًا منهم.

إنني أكتب اليوم لا لأروي حادثة شخصية، بل لأرد جزءًا من جميل أولئك الذين ظلّوا يُضيئون لي الطريق كلما خفُت نوره .. صباح اللامي، بيته، أسرته، مواقفه، وكل بيت عراقي احتضن غريبًا، كل يد امتدت في الغربة دون انتظار مقابل... هم عنوان وفائنا الدائم .

في هذه السلسلة من حلقات الوفاء التي بدأتها بمقال (في مدرسة البزاز: حين أصبح للكلمة جناحان)، سأكتب مقالات أردّ بها شيئًا من جميل من وقف إلى جانبي، وساندني، وجاد بعطائه في لحظات الشدة. عرفانًا بالجميل لمن لم يترددوا في مدّ يد العون، ووفاءً لمن كانوا نورًا في عتمة الغربة.

سلسلة الوفاء

سأذكرهم واحدًا تلو الآخر، ليزداد الخير بالذكر، ويكبر أثره بين الناس، فالخير إن ذُكر دام، وإن نُشر أثمر.

ولا تكتمل سلسلة الوفاء إلا بذكر الرجل الذي شكّل، لكثيرين منا، خيمة كرامة وفكرة وطن : الدكتور سعد البزاز .

فالدكتور البزاز لم يكن راية ثقافية وناشر وصاحب مؤسسة إعلامية وحسب ، بل كان مشروعًا إنسانيًا في زمن عزّ فيه الإنسان. ورائد نهضة ثقافية، فتح مؤسساته لتكون منابر للعراقيين، وفتح قلبه ليحتضن المثقفين والناجين من جحيم الطغيان، ومنح الجميع مساحة نقية للتنفس وللحلم وللتعافي .

لم يكتب الدكتور البزاز يومًا عن نفسه، لكنه كتبنا كلّنا. لم يطلب امتنانًا، لكنه علّمنا كيف يكون الامتنان سلوكًا لا كلمات ..أكتب اليوم لأقول: ما زال هناك رجال يصنعون الحب حتى في المنافي. وما زال هناك وطن اسمه سعد البزاز منه تخرج كل مضائفنا .

قراءة معرفية في كتاب

السيد السيستاني ودوره السياسي بالعراق

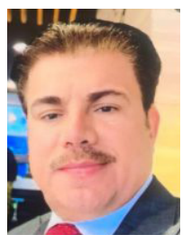

ناجي الغزي
بغداد

تمهيد معرفي

يُعد هذا الكتاب من الوثائق السياسية والفكرية المهمة التي تؤرخ لدور المرجعية الدينية العليا في العراق، مُمثّلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)، في مرحلة بالغة الحساسية من تاريخ العراق الحديث، خصوصاً في ظل التحديات التي عصفت بالبلاد بعد عام 2003 . للكاتب الدكتور صلاح عبد الرزاق، الذي كان فاعلاً سياسياً وشاهداً مباشراً على كثير من تطورات المرحلة، مما يُضفي على الكتاب طابعاً توثيقياً وتحليلياً في آنٍ واحد.

وتعتبر المرجعيّة الدينية الرشيدة في النجف الأشرف ركيزة أساسية في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي للعراق، خصوصًا بعد سقوط النظام السابق. يقدّم صلاح عبد الرزاق في كتابه «السيد السيستاني ودوره السياسي في العراق» قراءة توثيقية وتحليلية لدور المرجعية العليا، مُمثّلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)، في مرحلة مفصلية من تاريخ العراق الحديث.

قوى سياسية

وتستند هذه الورقة البحثية إلى قراءة موسّعة ومعمّقة في مضامين الكتاب، بعيداً عن النقد أو تحميل المرجعية مسؤولية أخطاء الاحتلال أو القوى السياسية، لتبيان طبيعة الدور القيادي والإصلاحي الذي اضطلعت به المرجعية العليا.

أولاً: الإطار العام للكتاب

صدر الكتاب عن دار المحجة البيضاء، في طبعته الأولى عام 2019، ويقع في 238 صفحة من القطع المتوسط. ينقسم إلى عشرة فصول، تستعرض بترتيب زمني وتحليلي تطور الفكر السياسي الشيعي، وسيرة السيد السيستاني، ومواقفه من الاحتلال، والانتخابات، والدستور، والفتن الطائفية، والاحتجاجات، والدفاع عن وحدة الدولة.

ويمضي المؤلف في تقديم عرض غنيّ بالأدلة والشواهد التاريخية والاجتماعية والسياسية، مستنداً إلى مواقف رسمية صادرة عن مكتب السيد السيستاني موثقة وأحيانًا خطب و رسائل وتصريحات نادرة صادرة عن مكتب السيد السيستاني.

ثانياً: البُعد التاريخي الوطني للمرجعية

ينطلق المؤلف من تأكيد أن المرجعية الدينية في النجف ليست مؤسسة دينية تقليدية منغلقة على ذاتها، بل كانت وما زالت جزءاً فاعلاً في تشكيل الوعي الجمعي للمجتمع الشيعي، بل والمجتمع العراقي بأسره.

ويستعرض الكتاب هذا الدور بدءاً من الإحتلال البريطاني للعراق، مروراً بمواقفها تجاه قضايا كبرى مثل فلسطين، وتأميم النفط، وحرب السويس، وانتفاضة 1991، وصولاً إلى مرحلة ما بعد سقوط النظام في 2003. ويؤكد الكاتب على أن السيد السيستاني يمثل استمراراً لهذا الدور التاريخي، لا باعتباره زعيماً دينياً فقط، بل حاملاً لرسالة المسؤولية الاجتماعية والإنسانية في زمن الأزمات. إذ تحوّلت المرجعية بقيادته من فضاء تقليدي يتسم بالصمت السياسي، إلى فاعل رئيسي في هندسة التحول الديمقراطي، وبناء المؤسسات، وتهدئة الصراعات، دون السقوط في فخ السياسة اليومية. ثالثاً: المرجعية والمرحلة الانتقالية بعد 2003 يشير المؤلف إلى أن مرجعية السيد السيستاني اتخذت مساراً جديداً بعد 2003، إذ وجدت نفسها أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية لم تُتح لها في العقود السابقة، نتيجة سقوط الدولة المركزية وغياب المؤسسات الوطنية. وعليه، أصبحت المرجعية الضامن الوحيد لوحدة العراق وسلمه الأهلي، وصمام أمان للهوية الوطنية والدينية ،ورفض أي محاولاته لتفكيك البنية الوطنية على أساس مكونات وهويات فرعية..

كما رفض السيد السيستاني أي تعاون مباشر مع قوات الاحتلال، وأصرّ على كتابة الدستور من قبل لجنة منتخبة شعبياً.

مما عكس إيمان المرجعية العميق بالدولة المدنية والديمقراطية.

ومع ذلك، فإن المرجعية لم تتورط بالعمل السياسي أو دعم حزب معين، بل كانت تتعالى على الاصطفافات الضيقة، وتحافظ على مسافة واحدة من الجميع، وتؤسس لرؤية تتجاوز اللحظة السياسية إلى المشروع الوطني العام.

معادلة نادرة

كما يقدم الكتاب السيد السيستاني كزعيم روحي، لكنه أيضاً عقل سياسي حذر، يعرف متى يتدخل، ومتى ينأى بنفسه عن الصخب، محققاً بذلك معادلة نادرة بين الحياد والقيادة. فهو لم يسعَ إلى تأسيس «دولة دينية»، بل أصرّ على قيام دولة مدنية بمرجعية دستورية، تحفظ فيها الحريات وتُصان الحقوق وتُراعى المكونات.

رابعاً: المرجعية والاحتلال بين التحدي والاحتواء

من المواقف اللافتة التي وثقها المؤلف هو رفض السيد السيستاني استقبال أي مسؤول أميركي.

في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال تسعى لإضفاء الشرعية على سياساتها. وكان السيد يصرّ على التعامل فقط مع الأمم المتحدة كمظلة دولية، رافضاً أي اعتراف بسلطة الاحتلال. بل إن السيد السيستاني كان له دور أساسي في فرض الانتخابات وإلغاء مشروع كتابة الدستور من قبل مجلس معين من الاحتلال.

وهنا تظهر بوضوح قدرة المرجعية، في مواجهة مشروع الاحتلال الأمريكي، لإعادة تشكيل الدولة العراقية وفق أسس طائفية وهشة، والقيام بإفشال مشاريع الاحتلال الناعمة، وتكريس الإرادة الشعبية باعتبارها مصدر الشرعية السياسية. بهذه المواقف المتصلبة مارس السيد السيستاني دوراً سيادياً وطنياً بامتياز.

غلاف الكتاب

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

عيادة الطبيب

إستشاري الأمراض الباطنية :

تشخيص فرط نشاط الغدة عن طريق الإختبارات والفحوصات

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

قال الدكتور يوسف النمراوي استشاري الأمراض الباطنية بمستشفيات الحمادي بالرياض أن فرط نشاط الغدة جارات الدرق هو حالة طبية تتميز بزيادة إنتاج الغدة جارات الدرق للهرمونات PTH،مما يؤدي إلى زيادة مستويات الكالسيوم في الدم،وهذه الحالة يمكن أن تؤدي إلى العديد من الأعراض والمشاكل الصحية،ومنها:

1-الاولى ويكون عائلي ووراثي جنتك مثل: MEN

2-ثانوي متعلق بالكالسيوم ونقص فيتامين(د)،قصور كلوي مزمن. وأوضح د.يوسف النمراوي استشاري الباطنية بمستشفيات الحمادي إلى أن هناك عدة أسباب لحدوث فرط نشاط الغدة جارات الدرق،ومنها:

-ورم الغدة جارات الدرق:وهو ورم حميد ينمو في الغدة جارات الدرق، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الهرمونات،والتهاب الغدة جارات الدرق:وهو التهاب يصيب الغدة جارات الدرق،مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الهرمونات،وسرطان الغدة جارات الدرق:وهو سرطان يصيب الغدة جارات الدرق،مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الهرمونات،مشيراً إلى أن المرض شائع بالإناث أكثر من الرجال وكشف د.يوسف النمراوي استشاري الباطنية بالحمادي الأعراض التي يمكن أن تظهر في حالة فرط نشاط الغدة جارات الدرق،ومنها:زيادة مستويات الكالسيوم في الدم ويسبب هشاشة العظام، والجفاف نتيجة زياد بالبول، والإسهال،وآلام العضلات،وآلام ا لمفا صل ، و ا لضعف ، و ا لتعب والنسيان وضعف التفكير، والصداع،والغثيان،والقيء وارتفاع ضغط الدم.

ويشير د.يوسف النمراوي استشاري الأمراض الباطنية بمستشفيات الحمادي بالرياض إلى أن تشخيص فرط نشاط الغدة جارات الدرق يتم عن طريق مجموعة من الاختبارات والفحوصات، ومنها:الفحوصات المخبرية:

1.قياس مستوى الكالسيوم في الدم:ارتفاع مستوى الكالسيوم في الدم هو علامة رئيسية لفرط نشاط الغدة جارات الدرق.

2.قياس مستوى الفوسفور في الدم:انخفاض مستوى الفوسفور في الدم يمكن أن يكون علامة على فرط نشاط الغدة جارات الدرق.

3.قياس مستوى الهرمونات جارات الدرق PTH في الدم: قياس مستوى الهرمونات جارات الدرق في الدم يمكن أن يساعد في تشخيص فرط نشاط الغدة جارات الدرق.

4.قياس مستوى الكرياتينين في الدم:قياس مستوى الكرياتينين في الدم يمكن أن يساعد في تقييم وظيفة الكلى.

أما الفحوصات التصويرية

1.الأشعة السينية:يمكن أن تساعد الأشعة السينية في الكشف عن أي تغييرات في العظام نتيجة لفرط نشاط الغدة جارات الدرق.

2.التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI):يمكن أن يساعد التصوير بالرنين المغناطيسي في الكشف عن أي أورام أو تغييرات في الغدة جارات الدرق.

3.التصوير المقطعي المحوسب (CT):يمكن أن يساعد التصوير المقطعي المحوسب في الكشف عن أي أورام أو تغييرات في الغدة جارات الدرق.

4.التصوير النووي:يمكن أن يساعد التصوير النووي في الكشف عن أي أورام أو تغييرات في الغدة جارات الدرق.

*التصوير بالأمواج الصوتية. أما الفحوصات الجراحية:

1.الاستكشاف الجراحي:يمكن أن يساعد الاستكشاف الجراحي في الكشف عن أي أورام أو تغييرات في الغدة جارات الدرق.

2.الخزعة:يمكن أن تساعد الخزعة في الكشف عن أي أورام أو تغييرات في الغدة جارات الدرق.

ويشير د.النمراوي استشاري الباطنية بالحمادي إلى أن هناك بعض الاختبارات الأخرى،ومنها:

1.اختبار تحمل الكالسيوم: يمكن أن يساعد اختبار تحمل الكالسيوم في تقييم كيفية استجابة الجسم لزيادة الكالسيوم في الدم.

2.اختبار وظيفة الكلى:يمكن أن يساعد اختبار وظيفة الكلى في تقييم كيفية عمل الكلى في إزالة الكالسيوم الزائد من الدم.

مشدداً على أهمية إجراء هذه الاختبارات والفحوصات تحت إشراف الطبيب المختص لتحديد التشخيص الصحيح والعلاج المناسب.

ويبين د.يوسف النمراوي استشاري أمراض الباطنية بمستشفيات الحمادي العلاج: بعد التشخيص الدقيق،حيث يوجد عدة علاجات لفرط نشاط الغدة جارات الدرق، ومنها: الحمية الغذائية، والجراحة: هي العلاج الأكثر شيوعاً لفرط نشاط الغدة جارات الدرق، حيث يتم إزالة الورم أو الغدة جارات الدرق.

يوسف النمراوي

أما العلاج الدوائي:يمكن استخدام الأدوية لخفض مستويات الكالسيوم في الدم وتقليل الأعراض، والعلاج بالهرمونات: يمكن استخدام الهرمونات لتنظيم مستويات الكالسيوم في الدم.

أخصائية النساء والولادة :

الإكتئاب في فترة النفاس

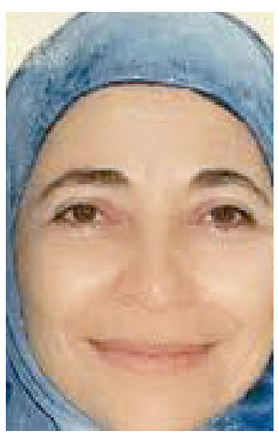

دعد قرقوط

قالت أخصائية أمراض النساء والولادة بمستشفيات الحمادي بالرياض دعد قرقوط : هناك حالات اكتئاب تحدث للنساء في فترة النفاس،ومابعد الولادة.سأتناول الأسباب وعلاجه، وكيف يمكن تجنبه أو تخفيف من أعراضه الشديدة. الأسباب المباشرة غير معروفة، ولكن يمكن أن يعزى السبب إلى مستوى الهرمونات التي بالجسم وتغييرها بعد الولادة ويوجد بعد العوامل المسببة لها والتي تؤدي إلى زيادة احتمال حدوثها.

حدوث اكتئاب

العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الاكتئاب إذا كانت الأم لم تخطط للحمل،أو بعدم رغبتها للحمل،إذا كان من الأساس تعاني من اكتئاب قبل حدوث الحمل أو عانت من اكتئاب بعد الولادة في حمل سابق أو تعاني من ضغط نفسي خلال الحمل وبعد الولادة أو تعرضت لفقد شخص عزيز عليها أو تعاني من مرض أو تعرضت لصعوبة بالولادة أو ولادة خديج أو تعرض الجنين لمرض ما أو ضعف ما أو لديها أحد أفراد أسرتها يعاني من مرض نفسي أو اكتئاب أو لديها مرض مزمن أو تعاني من مشكلة مزمنة وليس لديها أحد من الأسرة أو صديقة يمكن أن تدعمها، وأيضاً أحد الأسباب المهمة بعض التغيرات التي تطراء عليها والتغيرات التي تحدث لها من تغيرات بجسمها خلال الحمل والتغيرات التي تحدث بعد الولادة،بالإضافة إلى التغيرات التي تحدث بسبب قدوم ضيف جديد على حياتها وما يؤدي من تغيرات في حياتها من الاهتمام والرعاية والسهر والخوف من عدم قدرتها على القيام بواجباتهن من رعاية وتربيه طفلها هذه كلها أسباب قد تؤدي إلى حدوث الاكتئاب.

تختلف الأعراض من اكتئاب خفيف ويتدرج إلى اكتئاب شديد بحاجة إلى مراقبة وعلاج،ويمكن الأعراض تظهر مباشرة أو خلال إياب ممكن تظهر بعد شهر من الولادة.

1-اعراضه الشعور بالإحباط، فقد اللاشعور بالسعادة ومثقل بالهموم.

2-البكاء لأسباب بسيطه أو حتى بدون سبب.

3-النوم الزايد أو عدم القدرة على النوم حتى عندما يكون طفلها نائم.

4-الاضطراب عدم التركيز اجترار الذكريات الغير مستحبة واتخاذ قرارات مختلفه.

فقد شهية

5-الغضب السلوك والتصرفات الغير طبيعية.

6-فقد الاهتمام والمشاركة والاستمتاع بصحبه الآخرين، والرغبة بالعزلة عن أفراد العائلة والأصدقاء.

7- المعاناة من بعض الأعراض الغريبة مثل فقد الشهية آلام بالعضلات آلام بالمعدة وهن عام خمول.

8-تجد صعوبة بالتقرب من طفلها أو التواصل معه،وتفقد الثقه بنفسها وقدرتها على رعايه طفلها. يختلف العلاج من شخص لآخر ويعتمد على شدته الاكتئاب

أولاً:إذا كان في مرض مزمن كاضطراب الغدة الدرقية لابد من علاجه

ثانياً:لابد من علاج عن طريق المعالج النفسي.

قد تحتاج إلى استشارة لطبيب نفسي،وأحياناً وجود أفراد العائلة وبالأخص الزوج ودعمهم لها يساعد على العلاج والشفاء. وأحياناً تكون بحاجة إلى علاج بادرية الاكتئاب وتختلف الفترة من شخص إلى شخص حسب شدة الاكتئاب.

أهمية القمة العربية في بغداد

ان إنعقاد القمة العربية 2025 في بغداد يمثل حدثا تأريخيا كبيرا للعراق ويجسد ما للعراق من دور ومكانة كبيرة في المنطقة وان انعقادها في العاصمة بغداد خلال هذا السقف الزمني يعتبر كبيرا تأريخيا لاسيما مع التحقيقات التي تمر بها المنطقة بشكل عام .

ان إنعقاد القمة 34 لمجلس الجامعة العربية ياتي بعد عدة اجتماعات على مستوى القمم الطارئة في القاهرة وبعدها في البحرين والرياض ويمكن ان تعد قمه بغداد مكملة للقمم السابقة في الآونة الاخيرة .

ان التحركات التي أجراها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كبيرة جدا في سبيل انجاح القمة وتهيئة الظروف والأجراءات التي تسهم بتسجيل تمثيل عالي في القمة يتمثل بحضور اكبر عدد من الملوك والرؤساء العرب .

إن إنعقاد القمة العربية في بغداد امر مهم جدا بالنسبة للعراق بالدرجة الاولى وبالنسبه الى جمع الكلمة العربية وتوحيد الرؤى والآراء حول مختلف التحديات التي تواجهها المنطقة خصوصا في سوريا واليمن والسودان وليبيا وغيرها من الدول ونتوقع ان تكون ناجحة ولها تاثيرات ايجابية في المستقبل القريب بكل المعايير في مسعاها لحلحلة الخلافات والمشاكل والتحديات التي تواجهها المنطقة

في العقود الفائتة من الزمن ما بين عام 1991 ـــ 2003 لم يكن بالامكان انعقاد اي تجمع عربي او دولي في بغداد نظرا للعقوبات الدولية التي كانت مفروضة على العراق ما منع تسويق الصورة اللائقة والمشرقة عن العراق لذلك انعقاد هذه القمة في هذا الوقت كضرورة تعبر عن العراق الحالي الثابت في مكانته وتوازناته بين الصراعات القائمة التي تعمل في العراق بسياسة عقلانية طوال هذه المرحلة .

□ كاتب وباحث بالشان السياسي
ذو الفقار احمد الربيعي
بغداد

ليلةُ القمة .. هنا بغداد

على بغداد والبغداديين املّاء ليلة القمةبالحنان ..
واحيائها بالفرح والشموع
والتجوال في شوارعها الفسيحة..
ودكاكينها العامرة ..
وكتابة ليلتها قصة للاهداء ..
بعنوان عريض ممتلئ بالثقة والتفاؤل..
هنا بغداد..
هنا قلب العالم ..
هنا الطيبة والبساطة والعصافير ..
وعدادوا النجوم..
هنا الوداعة والتبغدد والصراحة والكروم..

بغداد(لاتزعل)من أولادها..فلاتزعلوا منها ..فتلفكم الكآبة والقسوة..والتوحد..

لاتقترحوا هذه الليلة ...
ولا تتفلسفوا هذه الليلة..
ولا تتنابزوا هذه الليلة..
ولا تقسو ا هذه الليلة..
ولا تشتموا هذه الليلة..
ولا تشمتوا هذه الليلة..

إتركوها
ليلة حرة..
ليلة (سلام حتى مطلع الفجر)
رأفة بالسحر والرصيف وزوارق الامسيات..
وعتبات البيوت ..
وعقول المتفوقين ..

دع بغداد تحاول
ولا
تقطع الطريق ..عليها..
فقطّاع الطرق لايعيشون طويلا...

عباس الجبوري
بغداد

نبذ التطرف تعيقه الديمقراطية

على مدى اكثر من عقدين من السنين العجاف دأب اصحاب القيم والمبادئ والاعراف الاجتماعية الأصيلة من شخصيات ومنظمات وجهات مختصة اخرى على محاربة التطرف ونبذه والعمل على نشر ثقافة الحوار بين المختلفين من ابناء الوطن الواحد وكنت حاضرا ومشاركا في كثير من هذه الفعاليات الوطنية ، لكنهم كلما وصلوا الى مرحلة متقدمة يأتي موسم انتخابي يمحُ كل اثر لعملهم الوطني والانساني طيلة الفترة التي سبقت هذا الموسم الانتخابي او ذاك فتعمل كل الأطراف المتنافسة على تهديم كل ما بناه الخيرين ، وتعددت طرق الهدم المجتمعي وتنوعت حسب قوة هذه الجهة او تلك فمنها ما كان الأخطر .

كما حصل في المراحل الاولى من إحداث فتن مسلحة مدعومة خارجيا كل حسب ميوله الدينية والعرقية تؤدي الى خسارة آلاف الارواح وتهجير الملايين ودمار مدن بما فيها من عمران ومؤسسات اقتصادية زراعية وصناعية وخدمية مهمة يصاحبها اعلام صاخب يشحن الناس ضد بعضها البعض بغية حصر اصوات الناس كلٌ في بيئته الدينية او العرقية او المذهبية لضمان ان لا تخرج تلك الاصوات خارج ذلك الانتماء الضيق مهما كان حجمه الى ان يتحقق المراد ويفوز من يفوز ويخسر من يخسر ثم تعود المحاولات من جديد الى بث الروح الوطنية ونبذ التطرف وضرورة تجاوز اثاره ومشاكله الكارثية على المجتمع كما حصل في فتن عام 2006 و2014 وما تخلل الفترة التي بينهما من انهيارات كبيرة لروابط الجسد الواحد للشعب الموحد بتداخلاته العرقية والدينية والاجتماعية والثقافية وحتى الجغرافية حيث لا تجد حي في مدينة أو شارع في قرية يخلُ من اغلب أطياف الناس العرقية والدينية الجميلة.

وبعد انتهاء محنة الفتنة الكبرى التي وقعت في 2014 وادت الى ما أدت إليه من دمار معنوي ونفسي اضافة الى الدمار المادي والاقتصادي والى الان مررنا بفترات من الهدوء والطمأنينة أدت الى شبه محو لآثار تلك الفتن وتمكن عقلاء المجتمع من شيوخ ووجهاء ومنظمات من الوصول إلى حلول لكل ما خلفته تلك الفتن من تفتيت لوشائج المحبة والاخوة بين أبناء المجتمع.

ولكن بعد مرور أكثر من عقد من الزمن على اخر تلك الفتن تطل علينا الانتخابات من جديد وينبري الذين يعتاشون على الفتن ومنهم مسؤولون وقادة ومستشارين ومن كل الاتجاهات والمشارب لإثارة الفتنة من جديد فهذا يذم هذه الطائفة وآخر يلعن هذا الدين او المذهب وغيرهم يحارب ذلك العرق او تلك القومية وعلى رؤوس الاشهاد من خلال الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي دون رادع ليس حبا بهذا الدين او المذهب او ذلك العرق او القومية انما لإعادة تخويف الناس من بعضهم البعض مما يؤدي الى انكفاء اصواتهم داخل انتماءاتهم الضيقة وضمان بقاء نفس الوجوه والكتل والاحزاب في الحكومة ومجلس النواب.

ولا يهم ان يتشتت الشعب وربما حتى العائلة الواحدة فكثير من عوائلنا تمثل صورة مصغرة للمجتمع حيث تضم أعضاء من كل المكونات الدينية والعرقية ليُثْبتوا اننا لا نملك الا نموذجاً للديمقراطية لا يمكنه العيش الا بإثارة التطرف ونبذ الوحدة المجتمعية لأهل البلد حيث يتم في فترة الحملات الانتخابية هدم كل ما بناه الخيرون طيلة ما بين المواسم الانتخابية من نبذ للتطرف وجمع للكلمة ووحدة للصف .

خالد ألسلامي
ديالى

مصافي الشمال بطلاً في الدوري الممتاز لكرة الطائرة

بغداد- الزمان

توج نادي مصافي الشمال بطلاً للدوري الممتاز للكرة الطائرة للموسم 2024–2025، بعد فوزه على الشرطة بثلاثة أشواط لواحد وقبيل انتهاء التجمع الثاني بجولة واحدة.

وضمن المنافسات ذاتها حقق فريق اربيل اول انتصار له في منافسات المربع الذهبي على غاز الجنوب، بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، ليدخل بقوة على حصد أحد الأوسمة.

وكانت نتيجة الأشواط كالتالي، 22–25، 25–23، 22–25، 14–25.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8188 الأحد 20 من ذي القعدة 1446 هـ 18 من آيار (مايو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK Issue 8188 Sunday 18/5/2025

الموصل تتصدر الممتاز

مواجهة ساخنة للجوية مع دهوك والنجف لمصالحة جمهوره بالمحترفين

الناصرية- باسم آلركابي

يدخل الخامس الجوية53 مباراته ضد السادس دهوك51 اليوم الأحد ضمن الجولة34 لدوري المحترفين لكرة القدم بمعنويات مرتفعة بعد استعادة توازنه بالفوز المتوقع على كربلاء باربعة اهداف لواحد في مواجهة غير سهلة لقوة المنافس القادم من فوز مهم على الطلاب بهدف ووسط زيادة الضغوط على الفريق اللعب بافضل طريقة وبالشكل المطلوب وعكس قدراتة على تقديم الأداء والنتيجة وتحقيق الاهم لاستعادة دورة في المنافسة ولو في اخر مباراياتة بعد سلسلة نتائج سلبية ومعها افتقد الصراع على اللقب مبكرا واهمية استعادة زمام المبادرة والعمل على تجاوز الاختبار المهم لتحسين مركزه على الاقل للتقدم ودخول دائرة افضل المركز والاهم الوقوف فوق الغريم الطلبة مؤقتا وذلك سيكون غاية في الأهمية كما ينتظر جمهورهان يقدم اللاعبين ما لديهم والدفاع عن ألوان الفريق وانهاء الموسم في مركز افضل وهذا مرهون بجهود الجميع في خوض مبارياتة المتبقية بتركيز وقوة . من جانبة يسعى دهوك الى قلب النتيجة على المضيف بين جمهوره وذلك يعني التقدم لمركز المنافس مباشرة الحافز الكبير الذي سيلعب فيه الفريق الذي وضع حد لتداعيات بعض النتائج الغير متوقعة لكنه استعد لمواجهة اليوم بعد الفوز المثير على الطلاب كما يريد استمرار الظهور القوي والفاعل عند مواجهة الجماهيرية في قلب العاصمة مثلما فعلها مع الزوراء والتواصل مع تحقيق النتائج المطلوبة ويدرك لاعبو للفريق ان الفوز على الجوية سيكون لة قيمة حيث التقدم للمركز الرابع وسط سعي الفريق ورغبتة الكبيرة في إنهاء الموسم بمركز متقدم لامتلاكة خمس مباريات مؤجلة لكن كل شيء متوقف على كيفية استغلالها.

الكرخ والكرمة

وكلما يريده الكرخ بدون فوز من خمس جولات وتراجع للرابع عشر40 هو استعادة نغمة الانتصارات وقطع خطوة لتحسين مركزة في جدول الترتيب على حساب التاسع الكرمة 46 في مواجهة هامة للفريقين المضيف يريد تغير المسار الصعب وتدارك حالة الضعف التي نزف بسببها 13نقطة وذلك اللعب بشعار الفوز فقط للعودة للمنافسة كما كان علية الى ما قبل خمس جولات من جانبة يحاول الكرمة محو اثار خسارته الكبيرة في ميدانه من الشرطة والسعي إلى تجاوز مضيفة و تحقيق النتيجة المطلوبة وتحقيق الفوز والنقاط وبامكان الفريق اظهار شخصيته وتقديم المباراة بافضل طريقة وهو من بين الفرق المتوازنة في النتائج التي شهدتها فترة اشراف المدرب الثاني احمد خضير .

ويامل جمهور الميناء ان يتمكن فريقهم سادس عشر36 اغتنام فرصة مواجهة ضيفة ما قبل الاخير كربلاء 20 كونها خطوة لاتحتمل غير الفوز فقط الفوز للحد من تراجع المستوى والنتائج وذلك بالاستفادة من عاملي الأرض والجمهور وفي ظل الحاجة الكبيرة للنقاط لتوسيع الفارق مع ديالى32 ولان الصراع اختلف الان وستخوض،الفرق المباريات باهتمام استثنائي من أجل تحسين المراكز امام خمس جولات هي من تقرر مصير الجميع من جانبة يحاول ما قبل الاخير المهدد بالهبوط كربلاء في اضعف مشاركة من دون ردة فعل تذكر الحد من معاناة المشاركة ومن مسلسل النتائج السلبية في التعامل مع اخر الفرص عسى ولعل الوصول واللعب في ملحق (بلاي اوف) لكن المهمة تبدو صعبة جدا بعدما نزف الفريق الكثير من النقاط وفي وضع خارج السيطرة وارادة جمهورة عندما فشل في التعامل.

كما يجب مع مباريات الأرض واخرها الهزيمة من الجوية بهدف لاربعة.

حالة ضعف

ويحاول الخامس عشر النجف 38 تجاوز نكسات الميدان والاوقات الصعبة وحالة الضعف في الاداء والنتائج ولمصالحة جمهورة الذي سئم كثرة النتائج المحبطة والأكثر مرارة تلك التي تحصل في ملعبة واستغلال فرصة اللعب تحت انظار عشاقة بخيار الفوز امام ضيفة الاقوى منه العاشر الكهرباء44 الذي يمر بوضع مستقر وفي حالة متوازنة من النتائج وتجاوز اكثر من حاجز قوي ومنظم ويقدم اللاعبين مستويات عالية تحت إشراف راضي شنيشل الذي احدث تحولا مهما في مسار اللعب وفي التصدي للمباريات و تحقيق ما يريدة عندما قلب الفريق تاخرة بهدف امام القاسم تمكن في اخر دقيقتين من الفوز واضافةالنقاط و تقدم فيها للمركز الحالي الافضل للفريق منذ بداية الدوري .

واصل فريق الموصل صدارة فرق الدوري الممتاز لكرة القدم 54رغم خسارتة بهدفين من مضيفة الغراف الذي استعاد توازنة عقب خسارتة من غاز الشمال ليتقدم للوصافة 52 بنفس رصيد الامانة الذي تراجع ثالثا متقدما بافضلية اللقاءات المباشرة بعد خسارتة الامانة من بيشمركة بهدف ليتقدم الاخير عاشرا 39 الموصل يواجة الجولان الجولة القادمة والغراف يخرج للرمادي والأمانة يواجة الكاظمية وحافظ الجولان على مركزة الرابع 49بعدتعادلة في ميدانة مع غاز الشمال سابع عشر34 الجولان سيلاعب الموصل والغاز يضيف بيشمركة وحقق المصافي فوزا مهما بتغلبة على الكاظمية بهدفين ليتقدم ثلاثة مراكز36فيما استمر الاخير خامسا 47 الاول سيلتقي الصناعات ورغم خسارتة من مصافي الجنوب بهدف لثلاثة استمر الفهد في مركزة السادس 45 فيما تقدم للفائز للمركز الثامن40 الاول وتقدم فريق الحسين للمركز الثاني عشر36 بفضل فوزة على البحري بهدف ليستمر الاخير سابعا43وسيضيف عفك فيما يلتقي الفائز جيرانة الاتصالات الاخر الذي استعاد دورة بفوزة المهم على الصناعة بهدف وتقدم للثامن عشر 32 فيما تراجع الصناعة للسادس عشر 35 وسيخرج لمواجهة ما قبل الاخير الوسط30 الذي عاد بتعادل بطعم الفوز من ملعب ميسان الذي تراجع تاسعا39 الاخير سيواجة نفط الجنوب وتقدم الناصرية للرابع عشر بفوز من دون لعب وذلك لعدم حضور الصناعات للملعب37 وسيخرج لمواجهة الفهد فيما استمر الثاني في المركز الاخير 14 وسيلاعب المصافي وتاثرا فريقا عفك والرمادي بتعادلهما بهدفين عندما تراجع المضيف للرابع عشر36 وسبخرج لمواجهة البحري والاخير للخامس عشر35.

ابراهيم سالم

تدريبات : فريق القوة الجوية يجري تدريباته استعدادا لمواجهة دهوك

مفتن يدعم خطوات الإرتقاء بالرياضة النسوية وتحقيق الإنجازات

رئيسة لجنة المساواة بين الجنسين

بغداد - الزمان

في إطار الجهود المتواصلة للنهوض بواقع الرياضة النسوية في العراق، أكدت رئيسة لجنة المساواة بين الجنسين وعضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، ليلى محمد أمين، أن اللجنة الأولمبية تعمل بخطط واضحة وثابتة لتحقيق المزيد من النجاحات على المستويين المحلي والدولي.

وفي هذا السياق، أعلن الاتحاد العراقي للملاكمة عن تشكيل لجنة خاصة بالملاكمة النسوية تهدف إلى تطوير هذا الجانب الحيوي من الرياضة العراقية، وضمان تمثيل مشرّف في المحافل الدولية المقبلة.

وقد ضمت اللجنة كلا من إيلاف ربيع عباس رئيس اللجنة، و عباس محسن مزعل ، عضواً ، و حمزة إسماعيل خليل ، عضواً. وإكرام زكي ناجي ، عضوا .

استعدادات مبكرة

وأشارت ليلى محمد أمين إلى أن (تشكيل هذه اللجنة يأتي في إطار الاستعدادات المبكرة للمشاركات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية للشباب المقرر إقامتها في مملكة البحرين) مؤكدة أن (الهدف هو تحقيق إنجازات نوعية تليق بالرياضة العراقية والرياضة النسوية على وجه الخصوص). وأكدت أن (اللجنة الأولمبية، وبدعم مباشر من عقيل مفتن والمكتب التنفيذي، تواصل دعمها الكامل لكل المبادرات التي تسهم في تمكين المرأة رياضياً، وتوسيع قاعدة المشاركة النسوية في مختلف الألعاب).

إختتام بطولة الغولف العربية للناشئين والسيدات بتميّز تنظيمي وفني

الاحساء -زهير بن جمعه الغزال

أُسدل الستار على منافسات البطولة العربية للجولف للناشئين والناشئات والسيدات، التي استضافتها جمهورية مصر العربية بتنظيم متميز من الاتحاد المصري للجولف، وأُقيمت فعالياتها على ملعبي نادي مدينتي وقطاعية ديونز، بمشاركة 12 دولة عربية.

وقد شهدت البطولة إشادة واسعة من الوفود والمسؤولين العرب، لما تميزت به من دقة تنظيم وكرم ضيافة وتجهيزات احترافية، إلى جانب أجواء تنافسية عالية عكست تطور رياضة الجولف في الوطن العربي. وعلى الصعيد الفني، فرض المنتخب المغربي سيطرته على أغلب الفئات، محققًا إنجازًا لافتًا بحصده معظم الألقاب في منافسات الفردي والفرق بمختلف المراحل العمرية. وحضر حفل الختام عدد من كبار المسؤولين من الاتحادات العربية، يتقدّمهم عمر هشام طلعت مصطفى، رئيس الاتحاد المصري للجولف، وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجولف، حيث جرى تتويج الأبطال وتكريم الفائزين في مختلف الفئات.

وفي كلمة له خلال الحفل، قال محمد أنور، نائب رئيس الاتحاد المصري للجولف

(نحن فخورون باستضافة هذه النسخة المتميزة من البطولة العربية، التي أكدت من جديد مكانة مصر الرائدة في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى ونشكر كل الدول الشقيقة على مشاركتها الفاعلة والمميزة، وهذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا التعاون البنّاء والدعم من كافة الشركاء والرعاة).

تكريم مستحق

وخلال الحفل، كرّم الاتحاد المصري للجولف سهام، إحدى الشخصيات البارزة التي قدّمت سنوات طويلة من العطاء في خدمة رياضة الجولف العربية.

وجاء هذا التكريم تقديرًا لمسيرتها الغنية وجهودها المتواصلة، وقد لاقى هذا التكريم الإنساني إشادة واسعة من الحضور، الذين وقفوا احترامًا وتقديرًا لعطائها.

من جهته، صرّح اللواء عبدالله الهاشمي، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجولف، قائلًا (نحتفل اليوم بنجاح رياضي عربي جديد يجمع أبناء وبنات الوطن العربي تحت مظلة المنافسة الشريفة وروح الأخوة. نشكر الاتحاد المصري على هذا التنظيم الراقي، ونفخر بما شهدناه من مواهب واعدة تؤكد مستقبلًا مشرقًا للجولف العربي).

بطولة : منتخب مصر الفائز ببطولة الغولف

في المرمى

مدارس العرب الكروية

اثناء ازمة برشلونة ايام تشافي وكحال العقلية الاحترافية التي لا تبقى مكتوفة او تنتظر حلول تنزل سماويا (بزنبيل) ومع الحالة الاقتصادية السائدة التي لا تسمح بعقد صفقات كبيرة لجا تشافي الى مدرسة لاماسيا وقد فاجئنا بانتقائه (يامين لامال) اللاعب الاسباني ذو الاصول المغربية ليتدرب مع لاعبي الخط الاول وهو بعمر خمسة عشر سنة بقرار ورؤية تشرح وتوضح العقلية الاحترافية الغربية .. بعد ايام اصبح (يامال) شغل شاغل غطى على عودة مسي .. وقد سؤلت اكثر من مرة بقنوات متعددة عن يامين يامال هل سيلعب للمغرب ؟ .. فاجبت قاطعاً : (ان مسالة لعبه للمغرب او لاسبانيا لا تخصه كلاعب واسرة .. فتلك ملف احترافي بحت بل سلاح ناعم يخص اهل الشان بشكل قاطع ولغايات واهداف محددة) .

في افريقيا قبل عقود انتشرت لعبة كرة القدم ولان المنطقة مستعمرة بشكل تام من جميع جهتها فقد ساد الفقر وعم شعوب القارة التي تعد منجما للذهب والمواد الاولية والطاقات العضلية والعقلية التي تعد ملكية حيازتها وادارتها حق حصري للمستعمرين .. وبما ان الحاجة ام الاختراع فقد عمت اللعبة في اوساط مناطقها الشعبية عبر وسائل اعلام توجه وتدار بطريقة وعقلية احترافية استعمارية ايضا .. جعل الكثير من فقراء افريقيا يمارسون اللعبة في الشوارع والساحات والملاعب الطبيعية والمصنعة وخلال عقد من الزمان تولد النجوم انفجاريا اضطرهم الهجرة والتعاقد مع العقلية الاحترافية التي تلاقفتهم بثمن (بخس) لتتصرف بحقوقهم وتدويرهم بقمة البراعة المالية والسياحية والثقافية بل والدبلوماسية وحتى الحربية الناعمة منها .

تعيش الاندية الاحترافية عامة وكذا المنتخبات هيمنة السود ابناء الفقراء على مقدرات تلك الاندية والمنتخبات مهاريا وعضليا .. اذ ان اغلب نجومها ومحققي انجازاتها ومروجي بضاعتها واعلاناتها هم من السود .. فيما يمنع عليهم تولي مناصب (لب وراس العقل) القيادة المؤسساتية بتلك الدول .. وهذا ما يعانه الافارقة المجنسون في جميع بلدان الاستعمار الاحترافي حيث ينتهي دورهم مع اعتزالهم – الا ما ندر وبنسب واحد بالمائة – والبقية اما يعود لبلده طوعا او يستخدم بصورة غير مباشرة كاداة لاهداف ناعمة) .

العرب يمتلكون عددا من المدارس الكروية التي لو اطلعت على تكاليفها ورواتب موظفيها – لوليت فرارا وملات منهم رعبا – دون ان تقدم شيئا الا النزر ومن باب تغطية الاخفاق ليس الا .. سيما وان العملية برمتها تجري وتخرج بعنوان الاحتراف الرنان عربيا والطنان ميدانيا مع انعدام تام للفائدة المجتمعية برغم ما يتبجحون ويطنطنون حد الصراخ !

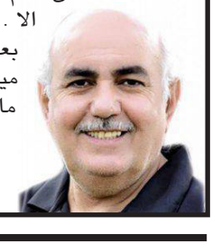

حسين الذكر

سلمان يشيد بتّتويج نادي أركاداغ في دوري التحدي الآسيوي

بغداد- الزمان

هنّأ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نادي أركاداغ على تتويجه بلقب النسخة الافتتاحية من دوري التحدي الآسيوي، عقب فوزه على برياه خان ريتش سفاي رينغ الكمبودي بنتيجة 2–1، في المباراة النهائية التي أقيمت على ستاد مورودوك تيكو الوطني في فنوم بينه، أمام مدرجات مكتملة العدد .

وسجل ألتيميراد أنادورديف هدف الفوز قبل ثماني دقائق من نهاية الشوط الإضافي الثاني، بعدما كان زميله ميكان ساباروف قد افتتح التسجيل لفريق العاصمة عشق آباد في الدقيقة 59، قبل أن يدرك ساريت كريا التعادل لصالح الفريق الكمبودي عبر كرة رأسية قبل ثماني دقائق من نهاية الوقت الأصلي، مما دفع بالمواجهة إلى الأشواط الإضافية.

نهاية الموسم

ولم يكتف نادي أركاداغ بإنهاء موسمه الأول على الساحة القارية بأسلوب لافت، بل واصل أيضاً إرث الأندية التركمانية المشرّف، مستكملاً مسيرة ناديي بلقان واتش تي تي يو عشق أباد اللذين أحرزا لقب كأس رئيس الاتحاد الآسيوي في نسختي 2013 و2014 على التوالي، قبل إلغاء البطولة لاحقاً. وقال سلمان(كما أكّد الاتحاد الآسيوي مراراً، تُعدّ البطولات من أبرز عوامل تطوير اللعبة ويجسد إطلاق دوري التحدي الآسيوي جزءاً من إصلاحاتنا الطموحة، الهادفة إلى إتاحة فرص أوسع أمام الاتحادات الأعضاء النامية للمشاركة والتطوّر من خلال بطولات عالية المستوى).

وأضاف(نيابةً عن أسرة كرة القدم الآسيوية، أود تهنئة نادي أركاداغ من تركمانستان على تتويجه التاريخي بلقب دوري التحدي الآسيوي، كما يجب أن نُشيد أيضاً بكل من الاتحاد التركماني لكرة القدم والاتحاد الكمبودي لكرة القدم على جهودهما في توفير بيئة نابضة بالحيوية مكّنت أنديتهما من التألق على الساحة القارية).

و عبّر رئيس الاتحاد الآسيوي عن تقديره للأندية الـ18 والاتحادات الأعضاء المشاركة، على التزامها الراسخ الذي ساهم في نجاح النسخة الأولى من دوري التحدي الآسيوي، مشيداً في الوقت ذاته بالدول الخمس التي استضافت منافسات دور المجموعات بنظام التجمع).

وتابع سلمان(أودّ أن أعبّر عن أصدق مشاعر الامتنان من الاتحاد الآسيوي لكل شركائنا المخلصين، لا سيما الاتحادات الوطنية والأندية، على احتضانهم الإصلاحات التاريخية في مسابقات الأندية).

دوري: نادي أركاداغ يتوج بدوري التحدي الآسيوي

دفعة معنوية لريال مدريد قبل لقاء إشبيلية

□ مدريد – وكالات: استهل ريال مدريد، تحضيراته لمواجهة إشبيلية، ضمن الجولة قبل الأخيرة من الليغا، وسط غيابات عديدة في صفوف الميرنغي. وعاد الحارس الأوكراني أندريه لونين لتدريبات الملكي، بعدما غاب عن مباراة الفريق الأخيرة ضد ريال مايوركا، بسبب كدمة في اليد اليمنى. وشارك لونين في المران دون مشاكل في المدينة الرياضية للنادي الملكي في فالديبيباس. كما استعاد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، خدمات أوريلين تشواميني، بعد غيابه عن المباراة السابقة لتراكم البطاقات الصفراء. ورغم هاتين العودتين، لا تزال قائمة الغيابات تضم العديد من الأسماء البارزة، على رأسهم داني كارفاخال، إيدير ميليتاو، ديفيد ألابا، أنطونيو روديجر، فيرلاند ميندي، كامافينجا، لوكاس فاسكيز، فينيسيوس جونيور، رودريجو جويس وإبراهيم دياز. ولم ينضم المدافع الشاب راؤول أسينسيو بعد إلى قائمة المصابين، لكنه أثار الشكوك بعد مغادرته لقاء مايوركا متأثرًا بآلام في الفخذ، وعدم مشاركته في التدريبات، مما يجعل جاهزيته مرهونة بتطور حالته في الساعات القادمة. وشارك في الحصة التدريبية، 12 لاعبًا فقط من الفريق الأول، وهم كورتوا، لونين، خيسوس فاييخو، فران جارسيا، تشواميني، مودريتش، سيبايوس، فالفيردي، بيلينجهام، أردا جولر، كيليان مبابي وإندريك. ولهذا السبب، لجأ أنشيلوتي مجددًا إلى عدد من لاعبي الفريق الرديف لتعويض النقص العددي، وخاض اللاعبون، تمارين فنية شملت التمرير والتسديد، واختُتمت بجزء تطبيقي على ملعب صغير الحجم، بحسب الموقع الرسمي للنادي.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8188 الأحد 20 من ذي القعدة 1446 هـ 18 من آيار (مايو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. UK Issue 8188 Sunday 18/5/2025

معاقبة نجم ووريرز بعد تشكيكه في نزاهة الحكام

موراي يبدّد الشكوك ويقود ناجتس لإسقاط ثاندر

مباراة: جمال موراي يشارك في المباراة السادسة لفريقه دنفر ناجتس ضد ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر ضمن الدور نصف النهائي للقسم الغربي في الدوري الأمريكي للمحترفين

□ لوس أنجلوس – وكالات: كانت مشاركة جمال موراي في المباراة السادسة لفريقه دنفر ناجتس، ضد ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر، ضمن الدور نصف النهائي للقسم الغربي، في الدوري الأمريكي للمحترفين (NBA)، محل شك بسبب حالته الصحية، لكنه نفى أي غموض بشأن جاهزيته. وعند سؤاله عما إذا كان سيغيب عن المباراة، أجاب موراي: بالتأكيد لا. وسجل موراي 25 نقطة، قاد بها دنفر للفوز على ثاندر بنتيجة 119–107، مساء الخميس بالتوقيت المحلي (صباح الجمعة بتوقيت جرينتش)، ليتعادل الفريقان بثلاثة انتصارات لكل منهما.

مباراة حاسمة

بذلك، يتعين على الفريقين خوض مباراة سابعة حاسمة، لتحديد المتأهل إلى نهائي القسم الغربي. وعانى موراي من المرض لمدة 24 ساعة، لكنه أشعل حماس دنفر بتسجيل 4 نقاط في بداية المباراة، ثم أضاف ثلاثية بعيدة المدى، في بداية الفترة الرابعة، ليتقدم أصحاب الأرض بفارق تجاوز 10 نقاط. وتصدر نيكولا يوكيتش قائمة هدافي دنفر، برصيد 29 نقطة، مع 14 متابعة و8 تمريرات حاسمة، بينما سجل كريستيان براون 23 نقطة، وهو أعلى رقم في مسيرته بالأدوار الإقصائية. في المقابل، قاد شاي جيلجوس-ألكسندر ثاندر ب32 نقطة، لكنه افتقر إلى الدعم الكافي من زملائه، لتحقيق أول تأهل لفريقه إلى نهائي القسم الغربي منذ 2016. وستقام المباراة الحاسمة مساء غد الأحد، بالتوقيت المحلي.

فرضت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA)، غرامة مالية قدرها 50 ألف دولار على درايموند جرين، لاعب جولدن ستايت ووريرز، بسبب تصريحات غير لائقة شككت في نزاهة الحكام، وفقا لما أعلنته الرابطة. جاءت تصريحات جرين بعد خسارة ووريرز أمام مينيسوتا تمبروولفز بنتيجة 97–102 على أرضهم، في المباراة الثالثة من سلسلة نصف نهائي المنطقة الغربية. ولم تكشف رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، عن تفاصيل التصريحات التي أدت إلى هذه العقوبة. يتقدم تمبروولفز بنتيجة 3–1 في السلسلة المكونة من 7 مباريات، قبل المباراة الخامسة المقررة اليوم الأربعاء في مينيابوليس. يعد درايموند جرين أحد أبرز نجوم جولدن ستايت ووريرز، خاصة في الجانب الدفاعي، حيث بلغ معدله هذا الموسم 9 نقاط، 6.1 متابعة، و5.6 تمريرات حاسمة لكل مباراة.

أعلنت مؤسسة بول ألين أنها شرعت في إجراءات بيع فريق بورتلاند تريل بليزرز المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأكد فريق بورتلاند في بيان اليوم أن بيع الفريق يتوافق مع توجيهات ألين ببيع ممتلكاته الرياضية وتوجيه جميع عائداته للأعمال الخيرية. وتوفي الملياردير ألين، الذي ساهم في تأسيس شركة مايكروسوفت، عام 2018 عن 65 عاما بسبب مضاعفات سرطان الغدد الليمفاوية. وكان ألين يمتلك أيضا فريق سياتل سي هوكس وشريكا في ملكية فريق سياتل ساوندرز في الدوري الأمريكي لكرة القدم. اشترى ألين فريق بورتلاند عام 1988، وأكد في ذلك الوقت في تصريحات لوكالة أنباء أسوشيتد برس: بالنسبة لمشجع حقيقي لكرة السلة فإنه حلم تحول إلى حقيقة.

مربع ذهبي

اقتنص مينسوتا تيمبرولفز فوزا مثيرا من جولدن ستيت واريورز 97/102، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ورغم غياب ستيفن كاري، بدا أن واريورز في طريقه للتقدم على تيمبرولفز، في المربع الذهبي. لكن أنتوني إدواردز وجوليوس راندل تألقا خلال اللحظات الحاسمة، ليقودا تيمبرولفز للفوز. وسجل إدواردز رمية ثلاثية، قبل دقيقة واحدة و19 ثانية من النهاية، في طريقه لتسجيل 36 نقطة. وأضاف راندل 24 نقطة و12 تمريرة حاسمة و10 متابعات، ليقود تيمبرولفز للتقدم على واريورز 1/2 في الدور الفاصل.

وسجل جيمي باتلر 33 نقطة وسبع تمريرات حاسمة وسبع متابعات، وأضاف جوناثان كومينجا 30 نقطة، بعد مشاركته من على مقاعد البدلاء، لكن واريورز افتقد بشدة نجمه كاري. وفي مباراة أخرى، فاز بوسطن سيلتكس على نيويورك نيكس 93/115، في المواجهة الثالثة بالمربع الذهبي للقسم الشرقي. وأحرز جايسون تاتوم 22 نقطة وتسع متابعات وسبع تمريرات حاسمة، وأضاف بايتون بريتشارد 23 نقطة لسيلتكس. وسجل جالين برونسون 27 نقطة، وأضاف كارل أنتوني تاونز 21 نقطة و15 متابعة لسيلتكس، الذي ما زال يبحث عن أول ظهور له في النهائي، منذ عام 2000. وحقق سيلتكس، اليوم، انتصاره الأول في المربع الذهبي أمام نيكس، بعد خسارته أول مباراتين.

ميكيل أرتيتا

أخبار النجوم

أرتيتا: لن أتسبب في خلاف مع أندريا بيرتا

□ لندن – وكالات: أكد ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، أنه على وفاق مع أندريا بيرتا، المدير الرياضي الجديد بالنادي، حول أهداف المدفعجية في فترة الانتقالات الصيفية. وذكرت تقارير صحفية بريطانية أن آرسنال جاهز للتعاقد مع مهاجم جديد، حيث ارتبط بالسلوفيني بنيامين سيسكو مهاجم لايبزج، والسويدي فيكتور جيوكيريس هداف سبورتنج لشبونة، ومواطنه ألكسندر إيزاك نجم نيوكاسل. ودارت تكهنات في وسائل التواصل الاجتماعي أن أرتيتا وبيرتا، الذي خلف إيدو في المنصب في آذار الماضي، دخلا في خلاف حول اسم المهاجم الذي يسعى الفريق لضمه. وفي رده على ذلك، قال أرتيتا: حسنا إذا حدث ذلك فهذا يعني أننا لم نشرح أنفسنا بشكل كاف، أو أننا لسنا واضحين بشأن ما نرغب به، وأضمن لكم أن ذلك لم يحدث. وأضاف المدرب الإسباني: لم يحدث ذلك في خمسة أعوام ونصف مع إيدو، وأضمن لكم أنه لن أتسبب في خلاف مع أندريا. وتابع: لقد تعلمنا الكثير بخصوص الانتقالات وعملنا بشكل جيد للغاية فيما لم يفعل الآخرون ذلك، لذلك علينا التأكد من أننا نختار بشكل صحيح، لكننا جميعا بشر وللأسف لا أحد يمكنه التنبؤ بالمستقبل. وأوضح: لكن أندريا شخص طموح وواضح في أفكاره ورؤيته وما نرغب في تحقيقه.

تفاصيل عرض إنتر ميلان لضم زيركزي

□ ميلان – وكالات: كشفت تقارير صحفية إيطالية عن تفاصيل العرض المرتقب الذي ينوي إنتر ميلان التقدم به إلى مانشستر يونايتد، من أجل الحصول على خدمات المهاجم الهولندي جوشوا زيركزي خلال فترة الانتقالات المقبلة. ويأتي هذا التحرك في ظل ارتباط اسم زيركزي مؤخرًا بالانضمام إلى صفوف النيراتزوري، خصوصًا بعد الموسم الصعب الذي قضاه مع مانشستر يونايتد، في الوقت الذي يسعى فيه الإنتر لتعزيز خط الهجوم استعدادًا للموسم الجديد. وبحسب ما أوردته تقارير صحفية إيطالية، فإن إدارة إنتر ميلان تعتزم التقدم بعرض رسمي لاستعارة اللاعب مع خيار الشراء في نهاية الموسم. وأضافت التقارير أن العرض سيتضمن مبلغًا قدره 35 مليون يورو إلى جانب بعض المكافآت الإضافية، في حال قرر النادي الإيطالي تفعيل بند الشراء وتحويل الصفقة إلى انتقال دائم. أما من حيث الشروط الشخصية، فيبدو أن إنتر مستعد لتقديم الراتب السنوي ذاته الذي يتقاضاه زيركزي حاليًا في أولد ترافورد، والذي يبلغ 3.5 مليون يورو سنويًا، على أن يتم توقيع عقد مدته 4 سنوات، إذا ما اكتملت الصفقة.

تشيلسي يدير ظهره إلى جارناتشو

□ مانشستر – وكالات: يبدو أن نادي تشيلسي، قرر صرف النظر عن الأرجنتيني أليخاندرو جارناتشو، جناح مانشستر يونايتد، من أجل الظفر بتوقيع لاعب آخر من الدوري الألماني. وكان النادي اللندني قد حاول التعاقد مع جارناتشو في كانون ثان الماضي، لكن الصفقة لم تُبرم في النهاية. وبحسب تقارير صحفية فإن تشيلسي وجه أنظاره صوب جيمي جيتينز، جناح بوروسيا دورتموند، المتوقع أن تبلغ تكلفة ضمه، 50 مليون يورو.وبذلك، سيفتح تشيلسي، الباب، أمام بعض الأندية الكبرى المهتمة بضم الدولي الأرجنتيني، من بينها نابولي، يوفنتوس وباير ليفركوزن، فضلا عن أتلتيكو مدريد. ولفت جيتينز الأنظار إليه خلال مواجهة ريال مدريد في مستهل الموسم بدوري أبطال أوروبا، حيث تسبب في متاعب لدفاع الفريق الملكي آنذاك. وانضم جيتينز، البالغ من العمر 20 عاما، لأسود الفيستيفال في صيف 2020، قادما من مانشستر سيتي، الذي أمضى عامين بين صفوف ناشئيه.

لابورتا بعد التتويج بالليغا: فزنا ضد الجميع

يامال يلتقط لواء السحر من ميسي

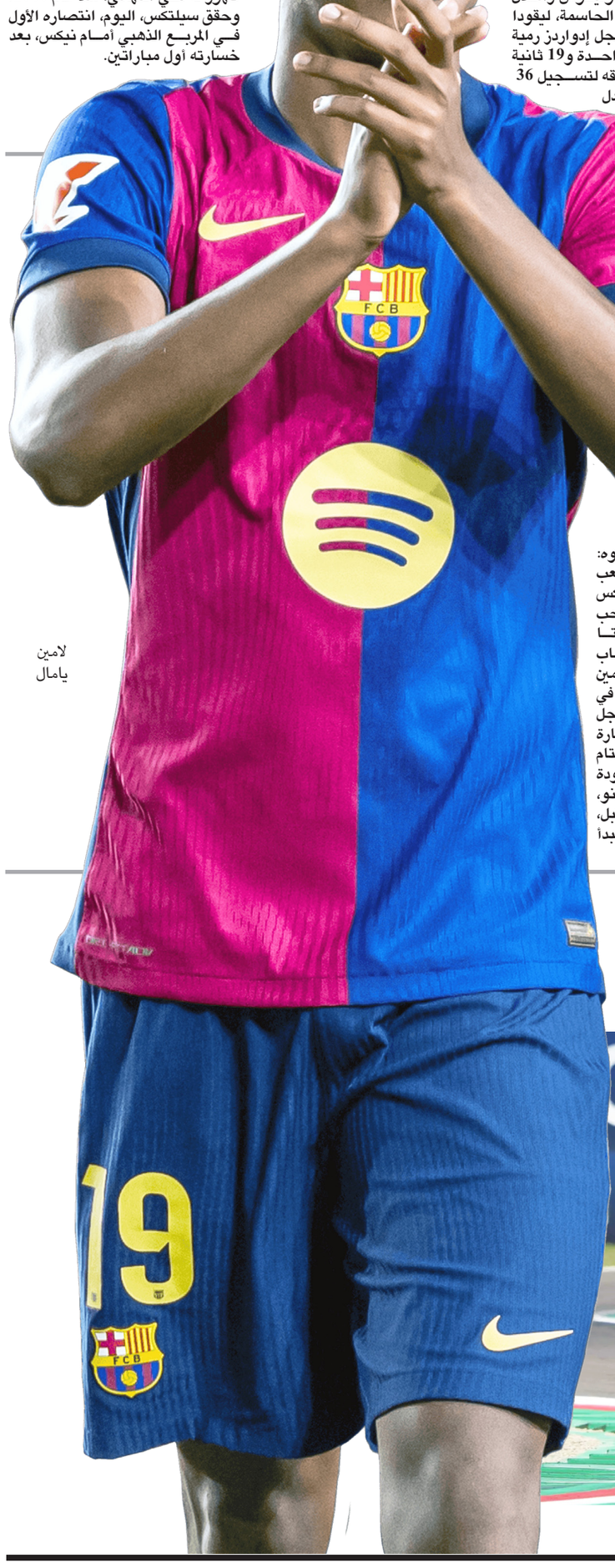

لامين يامال

□ برشلونة – وكالات: بعد رحيل ليونيل ميسي عن برشلونة عام 2021، بدا أن عقودا ستمر قبل ظهور موهبة مماثلة. لكن لامين يامال (17 عاما) يبدو في طريقه لملء الفراغ، حيث قاد اللاعب الشاب برشلونة للفوز بالدوري الإسباني، للمرة ال28، وكأس الملك، وكأس السوبر المحلي، في موسم مذهل. وسجل يامال هدفا مهما خلال فوز برشلونة (2–0) على غريمه إسبانيول، مؤكدا تتويجه بالليغا. صديقه المقرب ومتخصص الضحك.. أوديجارد يكشف أسرار غرفة ملابس آرسنال! وبمراوغاته من الجناح الأيمن، وتسديداته اليسارية الدقيقة، جعل الدولي الإسباني المدافعين عاجزين. وقال زميله رافينيا عن ذلك: يامال يصنع الذهب بحذائه. رغم رفضه مقارنته بميسي، تظهر حركات يامال لمحات من الساحر الأرجنتيني، خاصة في الانطلاق إلى الداخل واستخدام القدم اليسرى. وقدم يامال 13 تمريرة حاسمة (الأعلى في الليغا) و149 مراوغة، متجاوزا أقرب منافس ب60 مراوغة. كما حطم أرقاما قياسية، كأصغر لاعب يسجل في الليجا وبطولة أوروبية، وأصغر مشارك في تاريخ برشلونة بعمر 15 عاما، في 2023. وفاز يامال بألقاب الليغا، كأس الملك، السوبر، وكأس أوروبا 2024 مع إسبانيا قبل بلوغه 18 عاما. ومنح المدرب هانز فليك برشلونة حياة جديدة، بحسب يامال، بعد موسم مخيب (2023–2024). ويدعم يامال جيل موهوب، يضم أيضا بيدري (22 عاما)، كوبارسي (18 عاما)، جافي (20 عاما)، بالدي (21 عاما)، ولوبيز (22 عاما). ويقود اللاعب الشاب عصرا واعدا لبرشلونة، مما يثير قلق ريال مدريد وأندية أوروبا.. فموهبته وقيادته تجعله مرشحا ليصبح أسطورة، رغم أن أمامه طريقا طويلا لمعادلة إنجازات ميسي مع البارسا (672 هدفا، 10 ألقاب ليجا، 4 دوري أبطال).

لقب صعب

أعرب خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة، عن سعادته الكبيرة بعد تتويج الفريق بلقب الدوري الإسباني، مشيرًا إلى أنه كان لقبا صعبا تحدى به برشلونة الكثير من الظروف. وفي تصريحات صحفية، قال لابورتا: هذه الليغا كانت الأصعب، وأنا سعيد جدًا برؤية جماهير برشلونة تستعيد الفرح. لقد فزنا بهذه البطولة ضد الجميع وضد كل الظروف. وأضاف: اللاعبون، وفليك مع طاقمه، وديكو مع فريقه. لقد قدمنا موسمًا تاريخيًا. وتابع: هذه الليجا هي لجماهير برشلونة، رغم كل محاولات زعزعة الاستقرار، منحونا ثقتهم. أنا سعيد جدًا، إنها انتصار للمشجعين الذين ملأوا مونتجويك ورافقونا في كل مكان. واستكمل: بهذا الفريق، الذي يملك الحاضر والمستقبل، ما زلنا قادرين على تحقيق المزيد. وزاد: أمنح هذا الموسم تقييمًا ممتازًا. كنا الأفضل، وانتزعنا الألقاب من الغريم التقليدي. جماهير برشلونة لا تريد فقط الفوز، بل أن يتحقق ذلك بأسلوب جميل. ونوه: هذا الفريق يعزف موسيقى خاصة، يلعب بلا تعقيدات، يشعر بألوان النادي، ويعكس روحًا جماعية رائعة. لقد أعادوا الحب لجماهير برشلونة. ولم يفوت لابورتا الفرصة لتوجيه تحية خاصة للنجم الشاب لامين يامال، صاحب الهدف الحاسم: لامين يامال عبقري في كرة القدم، إنه يعيش في مستوى لا يصل إليه سوى القلائل. سجل هدفًا رائعًا في الزاوية، ولا يملك فقط المهارة الفردية بل يحرك الفريق بأكمله. وفي ختام تصريحاته، كشف لابورتا عن موعد العودة المنتظرة إلى ملعب سبوتيفاي كامب نو، مؤكدًا: سنعود إلى كامب نو في آب المقبل، إذا سارت الأمور كما هو مخطط، وستبدأ الوتيرة تتسارع في الأعمال الإنشائية.

تتويج: خوان لابورتا يتابع مباريات نادي برشلونة والتتويج بالدوري الاسباني

هاميلتون: أريد المزيد من الأحمر في إيطاليا

بياستري الأسرع في أولى تجارب إميليا رومانيا

جائزة: الأسترالي أوسكار بياستري بالتجربة الحرة الأولى لسباق جائزة إميليا رومانيا الكبرى

□ بوخارست – وكالات: فاز الأسترالي أوسكار بياستري، متصدر بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، في فئة السائقين، بالتجربة الحرة الأولى لسباق جائزة إميليا رومانيا الكبرى، مسجلا الزمن الأسرع. وسجل سائق فريق مكلارين زمنا قدره دقيقة واحدة و16ر545 ثانية، متفوقا بفارق 0ر032 ثانية فقط على أقرب ملاحقيه، البريطاني لاندو نوريس، زميله في الفريق. في المقابل، قدم الإسباني كارلوس ساينز، سائق فريق وليامز، أداء قويا في التجربة الحرة الأولى، حيث أنهى السباق بفارق 0ر052 ثانية فقط خلف بياستري. وتواجد شارل لوكلير، من إمارة موناكو، والنجم البريطاني المخضرم لويس هاميلتون، سائقا فريق فيراري، في المركزين الخامس والثاني عشر على الترتيب.

وجاء الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق وليامز، وبطل العالم في المواسم الأربعة الأخيرة، في المركز السابع. يذكر أن بياستري توج بأربعة سباقات، من إجمالي ستة جرت في الموسم الحالي، حتى الآن. ويتأخر فيرستابن عنه بفارق 32 نقطة، في الترتيب العام للسائقين. كما اعترف البريطاني لويس هاميلتون، بأنه متحمس لخوض أول سباق مع فريقه فيراري في إيطاليا، ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. ويحتل هاميلتون المركز السابع في ترتيب السائقين، بعد أسبوع صعب في ميامي، حيث أنهى السباق في المركز الثامن بفارق مركز واحد، خلف زميله شارلز لوكلير.

دعم كبير

وقال هاميلتون في حديث مع الصحفيين: لا أعلم ما أتوقعه على وجه الدقة.. بالطبع أعلم الجماهير الموجودة هنا، ونافست هنا مع جميع سائقي فيراري، ورأيت كل الأماكن التي يذهبون إليها. وأضاف: هناك دعم كبير هنا.. حتى حينما تسير هنا حول المصنع، وتلتقي الناس كل يوم، إنه دعم رائع لهذا الفريق. وتابع: هناك الكثير من الآمال العريضة والتوقعات العالية بالطبع، لكن ذلك يأتي من عظمة الفريق.. حينما تكون فريقا عظيما، هذا ما يتوقعه الناس منك.. لا أتعامل مع الأمر بشكل مختلف، لكني متحمس لرؤية المزيد من اللون الأحمر هناك. يحمل كيمي أنتونيلي، سائق فريق مرسيدس، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا1، آمال الجماهير الإيطالية، قبل سباقه الأول على الأراضي الإيطالية في سباق جائزة إيميليا رومانيا الكبرى، خارج مسقط رأسه بولونيا. ولم يكن أنتونيلي (18 عاما) ولد في آخر مرة فاز فيها سائق إيطالي بسباق في فورمولا1، حيث كان آخر سائق إيطالي فاز بسباق هو جيانكارلو فيسيتشيلا في آذار 2006 بماليزيا. لكن بدايته القوية لموسم 2025 جعلت إيطاليا تحلم بمستقبل باهر. وقال توتو فولف، رئيس فريق مرسيدس: كان مستعدًا لتحمل المخاطرة، والآن بدأ ذلك يؤتي ثماره. وأضاف: نصحنا الكثيرون بإرسال كيمي للتدريب في فورمولا1، ربما مع فريق وليامز، لكن مرسيدس قررت أن تراهن على الشاب، الذي كان جزءا من أكاديميتهم للشباب منذ أن كان يبلغ 12 عاما.

ماذا بعد قمة ترامب في الخليج العربي ؟

عبد الجبار الجبوري
الموصل

كان الإستقبال الأسطوري الرسمي والشعبي، للرئيس الامريكي ترمب في دول الخليج العربي ، وخاصة في المملكة العربية السعودية،قد أحدثت زلزالاً ودوياً هائلاً في العالم ،سياسياً وإعلامياً ، بكل تفاصيله،وكان ردة فعل الرئيس ترمب واضحة، وكان في منتهى الفرح، فوصف ولي العهد السعودي ب(الرجل العظيم)،وقال (إن السعودية حليف إستراتيجي لأمريكا منذ ثمانين سنة) ،وان (أمن السعودية من أمن أمريكا)، وإستقبل بعدها الرئيس السوري أحمد الشرع وسط ذهول العالم كله،وأعلن قبلها برفع الحصارعن سوريا،بطلب من ولي العهد السعودي،وهذه رسالة واضحة للعالم وللمنطقة، أن مشروع ترمب لشرق أوسط الجديد قد بدأ الآن،ثم يصرّح الرئيس ترمب ،ومن موقع القوة ويقول(نؤمن بالسلام عبرالقوة ، ونملك القوة لفرض السلام)(وإن العالم سيكون افضل بعد أسابيع قليلة)،إذن زيارة ترمب التأريخية للمنطقة، ستكون فاتحة عصر أمريكي جديد بكل تأكيد،عصر إنتهاء الهيمنة والنفوذ الايراني والروسي على الشرق الأوسط،لهذا أرسل ترمب رسالة أخيرة للنظام الايراني،وهي غصن زيتون، ومع الغصن ورقة تهديد ، فإمّا القبول بالشروط الامريكية وإنجاح المفاوضات، وإنهاء وتفكيك البرنامج النووي، وإمّا ضربة قاصمة لتدمير البرنامج،وكان الرئيس ترمب صريحاً جداً ،وواضحاً ومباشراً،حيث قال (أن جميع دول المنطقة والخليج العربي،تريد ضرب وقصف إيران، ما عدا قطر)،ثم أكد على عروبة الخليج ،مؤكداً أن الخليج عربي وليس فارسياً، وهذه إشارة ورسالة لإيران لما سيحصل مستقبلاً في المنطقة،وإستلمت الرسالة فوراً طهران، رافضة على لسان وزير خارجيتها التسّمية ،قائلا(سيبقى الخليج فارسياً)،وعبّر ترمب عن سعادته بجهوزية الجيش الامريكي ،ومن داخل قاعدة العديديد في قطر(أن اي اعتداء على حلفائنا في الخليج سنرد وبقوة عليه) ،(وان الجيش الامريكي هو الاقوى في العالم).

إتفاياقيات إقتصادية

وفيما يخص العراق، قال كلاماً قاسياً، يؤكد نظرته لحكومات بغداد بعد الاحتلال، واصفاً إياها، بأنها مع حكومة كابل ،بأنها (فشلتا في الإعمار رغم صرف المليارات بسبب الفساد)،وأن (ملف العراق لم يفتح بعد، وسيفتح بعد عودتي لواشنطن)،وأن ولادة شرق أوسط جديد قد بدأ الآن،وهكذا وقع الرئيس عقوداً وإتفاياقيات إقتصادية كبرى وإستثنائية مع دول الخليج، تعزز مكانة وقوة الاقتصاد الأمريكي، وتوثّق العلاقة الاقتصادية والسياسية بين إدارة ترمب ودول الخليج، وهي إتفاقيات تحتاجها دول الخليج في الطائرات والاسلحة والتكنولوجيا والطائرات العسكرية والمدنية،وهي عملية تجارية صرف وطبيعية ،يحتاجها الطرفان ،وليست ابتزاز كما يسميها منتقدو زيارة ترمب،ثم أعلن ترمب في لقاءاته عن تفاؤله في نجاح إيقاف حربي الهند وباكستان ، وروسيا وأوكرانيا(وأبدى إستعداده لحضور لقاء الخميس ،بين بوتين وزيلينيسكي في انقرة)، وأثنى على إعلان حزب العمال الكردستاني التركي، بإلقاء سلاحه وتوقيع إتفاقية سلام، ودعا سوريا وفصائلها ومعارضتها في الداخل ،الى انهاء الحرب وإعمار سوريا،لكن الرئيس ترمب وطوال فترة تواجده في دول الخليج، لم يذكرأي إشارة عن الفصائل الولائية لإيران في العراق ،سوى أنه هدّد أنصار الحوثي بقصفهم مجدداً، اذا ضربوا أي هدف أمريكي في باب المندب وغيره،ويبدو أن ترمب ،أجّل الحديث عن العراق وفصائله وحشده الشعبي وحكومته، لحين عودته وكما وعد بأنه (سيفتح ملف العراق لاحقاً). إذن زيارة الرئيس ترمب للمنطقة، قد حققت أهدافها،في رسم صورة جديدة للشرق الاوسط، ليس فيها أنظمة شريرة،خارج عن عباءة أمريكا، وليس فيها حروب عبثية، وفرض السلام ،ولو بالقوة كما اعلن ،وهي إشارة واضحة على مواجهة إيران عسكرياً،إن لم توقع إتفاق نووي جديد، يبعد المنطقة عن الهيمنة، والحروب والتفرّد بموارد المنطقة، وتهديد العالم،إن زيارة الرئيس ترمب للمنطقة،ليست كما قبلها، وضع سياسكس بيكو جديد، بالطريقة الامريكية، وعلى مقاس ترمب وحده،ولكن الزيارة لم ترق لطرفين في المنطقة، الطرف الأول إسرائيل، حيث لاقت الزيارة إنتقادات حكومية،وشعبية ،خاصة بعد حالة البرود بين ترمب – نتنياهو،والطرف الآخر هو إيران وأتباعها، التي طار صوابها من الزيارة، لأنها تعرف أن مصالحها الإستراتيجية مهددة بعد الزيارة، وأن هلالها الشيعي ،على وشك الأفول الى الأبد،وأن أتباعها وأذرعها وفصائلها على لائحة النهاية، كما حصل مع فصائل غزة والحوثي وحزب الله،وأن الشرق الأوسط الجديد ،الذي أعلن عنه ترمب، يؤكد لاجود لفصائل مسلحة و، ولا وجود لسلاح منفلت،ومنظمات خارج القانون في المنطقة، والدليل ماحصل في إعلان حزب البككا إلقاء سلاحه، وهو قرار تأريخي ، يضمن إحلال السلام في المنطقة،وهكذا فقرار إنهاء السلاح المنفلت في المنطقة، قد إتخذ أمريكيا وأوروبيا ولارجعة عنه،ونعتقد أن التفاؤل الكبير بالزيارة ،لا يقلل من شأنها، ولكننا هنا نحلل الاحداث، كما هي على الارض، وفي الواقع ،ولانريد أن نستبق الأحداث، فالكتاب يُقرأ من عنوانه كما يقال،فما بعد زيارة ترمب للمنطقة ، سنكون أمام خيارين، إما مواجهة أمريكا مع طهران وفصائلها،(إن فشلت المفاوضات بينهما).

تنفيذ شروط

حيث قال الرئيس ترمب(إنِ أمريكا لايمكنها أن تنتظر طويلاً)، وإما تنفيذ شروط ترمب في تفكيك برنامج إيران النووي،وتخفيض مستوى التخصيب الى ادنى مستوى، والسماح لمفتشي الطاقة الدولية،زيارة مفاعلات ايران النووية، العلنية والسرية ،والاشراف عليها من قبل المفتشين الامريكان وغيرهم كما حصل مع العراق، ونزع سلاح الفصائل الولائية، وحل ودمج الحشد الشعبي،وإما إعلان الحرب بينهما،وأنا أرجح الخيار الثاني، لأن العناد الإيراني معروف تأريخياً،وعنجهيتها وتضليلها الرأي العام، وتسويفها المفاوضات لكسب الوقت، هي عناوين إستراتيجيتها وسياستها منذ قرون، فلا نستبعد دخولها الحرب ،وإعتمادها على فصائلها للقتال بالانابة عنها وتقديمهم قرابين لنظامها، كما حصل في غزة ولبنان واليمن وسوريا،تضحي بهم عند الضرورة القصوى،هذا هو المشهد السياسي والعسكري في الشرق الأوسط ،بعد زيارة الرئيس ترمب التأريخية للخليج العربي.

خليج القمم من الرياض إلى بغداد

فؤاد مطر
بيروت

بين القمة العربية التي إستضافها لبنان (تجييراً ودعماً معنوياً من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمة الله عليه) يوم 27 مارس/آذار 2002، وأحدث القمم تلك التي سيستضيفها العراق السبت 17 مايو/ أيار 2025 ، هي الرابعة والثلاثون، قرابة ربع قرن من الهموم والإحترابات والخيبات والرهانات وتبديد الثروات وأحدثها هذا الذي يحدث في السودان ولا تبرير موضوعياً له. وطوال هذا الربع القرن لم تكن تبلورت الدولة القادرة والمقتدرة التي لها دالة على الدول الأقطاب في العالم الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا، ثم تتطور مكانة المملكة العربية السعودية خلال عقد من الزمن العربي – الدولي الصعب وتكتسب أهمية نوعية في ضوء الزيارة التاريخية الثانية للرئيس دونالد ترمب إلى السعودية والتي جاءت في أكثر الظروف صعوبة يعيشها العالم العربي نتيجة ما إقترفه رئيس الحكومة الإسرائيلية من إبادة وتجويع وتدمير غير آخذ في الإعتبار أن ما يقترفه يزيد منسوب العداوة من جانب العرب والمسلمين للشعب اليهودي، ولا يأخذ في الإعتبار ما توصلت إليه تلك القمة لجهة الحل المتوازن للصراع العربي – الإسرائيلي وهو أن تكون هنالك دولة فلسطينية عاصمتها القدس ويكون في السياق نفسه إرتضاء عربي شامل لهذا الحل.

قمة عربية

توالى إنعقاد القمة العربية وفق صيغة أن يكون لكل دولة ووفق أبجدية إسمها دور في الإنعقاد. وفي هذه القمم التي توالت (قمة شرم الشيخ 2003 ثم قمة تونس 2004 تلتها قمة الجزائر2005) لم تخرج القرارات عن الروحية الهادئة في التناول. وكانت في جوهر جوانبها مستندة إلى القمة التاريخية في الخرطوم (أيلول/ سبتمبر 1967).

وعلى هامش هذه القمة الرحبة كانت هنالك قمم إستثنائية أوجبت الظروف الإيرانية والفلسطينية والسورية إنعقادها إنما من دون كامل الدول العربية.

ما يمكن قوله إن هذه القمم لم تحسم التعقيدات على النحو المأمول، وهذا عائد إلى أنه لم تكن هنالك مرجعية عربية قادرة على أن تقول للغرب الأميركي – الأوروبي الكلام الذي لا تكتفي الرئاسات في هذا الغرب أن تسمعه وإنما تدرجه في أجندة إهتماماتها وتعاملها مع العرب. كما لا تكون هذه الرئاسات كما إحداها ذات إنعقاد قمة وفيما القادة العرب يعقدون مؤتمرهم أرسلت مذكرة إليهم حافلة بالتنبيه والتحذير من إتخاذ قرارات لا تحبذ تلك الرئاسة إتخاذها.

الآن وبعدما باتت المملكة العربية السعودية على الشأن الذي وصلته برعاية وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آخذاً في الإعتبار ما بناه اخوانه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله وحققوه من إنجازات وعلى هدى ما رسم معالمه الملك المؤسس عبدالعزيز، وبجهود إستثنائية من جانب الأمير محمد بن سلمان منذ تعيينه ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء، فإن ما كان يفتقده العالم العربي هي مرجعية قادرة بما تشكله من ثقل معنوي ومادي، أن تطلب وإن كان بالتدرج من الإدارة الأميركية وبالتالي من حليفاتها الأطلسيات ما هو أعلى مطلباً من الإنجاز السريع التجاوب عليه من جانب ولي العهد السعودي وهو إبداء الاهتمام ب «لبنان الجديد» وفي السياق نفسه رفع العقوبات عن سوريا وإستكمال الرفع بلقاء يتم خلال الزيارة التاريخية بين أحدث رئاسة أميركية، رئاسة ترمب، وأحدث رئاسة سورية، رئاسة أحمد الشرع. وأهمية هذا اللقاء الأسرع حدوثاً في تاريخ اللقاءات العسيرة الإنعقاد هي أن تقليداً بدأنا نعيشه وهو قدرة قائد عربي على أن يتمنى أو يطلب من رئيس الولايات المتحدة فتح صفحة جديدة في العلاقات الأميركية – السورية، وهي خطوة لو إفترضنا أنها لا تحدث، لكانت سوريا الجديدة مكبلة بمفاعيل عقوبات جائرة طالما عانى من مساوئها العراق في زمن غابر ثم دارت الدوائر وها هو العراق الجديد يستضيف قمة من الجائز القول إنها ستأخذ في الإعتبار أجواء القمة السعودية – الأميركية، وهما قمتان لافتتان من حيث أجواء الإنعقاد والأحوال المرتبكة عموماً والناشئة عن العدوان الإسرائيلي على فلسطينيي غزة ، وهو عدوان قابل للتجميد فالإنهاء لكي يكتمل رونق إطلالة ترمب السياسية – الإستثمارية على دول الإقتدار المالي المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الإمارات والتي تحدُث في ظروف إحتياج كل من الجانبيْن إلى موقف حاسم من الصراع العربي – الإسرائيلي. فكما حاجة الإدارة الأميركية في الظروف الراهنة إلى شراكة إستثمارية تخفف من وطأة الظروف المعيشية والإقتصادية التي حاصلة في معظم الولايات الأميركية.

أربعة عقود

وبالذات في نيويورك على نحو ما رواه لنا أصدقاء مقيمون في «عاصمة المال والأعمال» منذ أربعة عقود، فإن المملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول الخليج تتوقع أن تخطو الإدارة الأميركية خطوة نوعية إزاء كبح العدوان الإسرائيلي، لا تقتصر على إجبار حكومة نتنياهو إدخال موارد غذائية تضع حداً للمجاعة في غزة وأدوية تعالج الألوف من الأطفال والنساء والمسنين. ومثل هذه الخطوة لا تستدعي تطبيعاً مسبقاً على نحو ما تروج لذلك الإدارة الأميركية.

خلاصة القول إنه بات للعالم العربي مرجعية ودية وندية بنسبة ما مع الغرب الأميركي – الأوروبي. ومن الجائز الإفتراض هنا بأن القمة العربية في عاصمة الرشيد يوم السبت ستؤكد أهمية هذه المرجعية وترفدها بما هو أكثر من التمنيات. وعلى الله الإتكال.

شرق أوسط ترامبي

امجد طليع
سدني

فكرة الشرق الاوسط الجديد تعود للعام 1993، اطلقها رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي انذاك شمعون بيريز وتحديدا بعد اتفاقية اوسلو التي نظمت العلاقة بين الكيان ومنظمة التحرير الفلسطينية..

بيريز بنى على اقامة علاقات نفعية مصلحية بين كيانه والدول العربية وانهاء حالة العداء بين الطرفين من اجل ضمان ضمان الامن الاسرائيلي...

بعد هجمات ديسمبر 2001 في الولايات المتحدة اعاد الامريكيون طرح هذه الفكرة من قبل المحافظين الجدد، لكن اخطرها ما جاءت به كونداليزا رايس مستشارة الامن القومي ووزيرة الخارجية السابقة في عهد بوش الابن وتحديدا عام 2005، وفي عام 2006 ابان الحرب بين اسرائيل ولبنان قالت ان هذه الحرب جزء من مخاض ولادة شرق اوسط جديد.

فوضى خلاقة

كونداليزا رايس كانت فكرتها ذو بعد متطرف ونزعة لا انسانية، و وسيلتها لتحقيق هذا الهدف، مشروع «الفوضى الخلاقة» وهو عبارة عن اضطرابات دموية مؤلمة تؤدي في النهاية إلى نظام أفضل وفقا لافكار رايس..

كانت تسعى لصناعة فوضى مؤقتة تؤدي الى إسقاط أنظمة و حروب أو احتجاجات قد تُفضي لاحقًا إلى تفكيك دول و ولادة نظام ديمقراطي جديد، ينهي الحالة العدائية ما بين العرب واسرائيل من جهة واسرائيل وايران من جهة اخرى، والمحصلة ضمان امن اسرائيل..

وبالعودة الى الفكرتين الاسرائيلية و والامريكية، الاولى كانت ناعمة مصلحية فيها مغريات اقتصادية وصناعية وتكنلوجية وثقافية واخرى دموية مرعبة..

اما اوباما الذي تعامل مع الشرق الاوسط بشكل خاص والدول العربية بشكل بطريقة سيئة، فارغد شرق اوسط جديد بالاعتماد على دعم التيارات الاسلامية المتشددة وتفكيك الدول الوطنية في العالم العربي وخلق دول عقائدية ضعيفة وفاشلة، ثم يبدأ بعده التحول التدريجي، متبعا سياسة عرفت فيما بعد «بعقيدة اوباما» التي اخلت بالتوازنات الدولية بالمنطقة وكلفتها الكثير، انقلبت على اهداف امريكا الاستراتيجية، وخلقت فجوة بينها وبين حلفائها، وانقلبت على الكيان الاسرائيلي نفسه، وحينها شهدت المنطقة نشاط غير مسبوق للجماعات الجهادية شكلت خطرا على اقتصاد بلدان المنطقة وتنميتها، واثرت على وعي وثقافة وتماسك مجتمعاتها.

ما بعد 7 اكتوبر 2023 اخذت الاحداث في الشروق الاوسط تتطور بسرعة، واعطت مساحة للكيان الاسرائيلي لاستخدام العنف وباكثر الاسلحة تطورا في العالم مع دعم دولي غير مسبوق، ما ادى الى اختلال موازين القوى لصالح الكيان الاسرائيلي، ومع وصول ترامب للسلطة في الولايات المتحدة فان ما حصل في الحرب على غزة ولبنان واليمن وسقوط النظام السوري شكل قاعدة لان تطرح بقوة فكرة «شرق اوسط جديدة» لكنه ليس بمقاسات اسرائيلية ولا امريكية (بوصفها الدولة) ولا بمقاسات اهل المنطقة الذين يريدون الحفاظ خطوط ورسومات «البريطاني سايكس والفرنسي بيكو»، وانما بمقاسات «ترامبية» تعكس منهجه «السياسي الاقتصادي»، تضمن امن اسرائيل والحلفاء الموثوقين لواشنطن، انه شرق اوسط «ترامبي» اكثر مما هو شرق اوسط جديد، اطلقت شرارته عملية 7 اكتوبر من قبل منظمة حماس وصاغته غرف حرب تل ابيب، واعاد صياغته دونالد ترامب، كل ذلك بفترة زمنية لا تتجاوز السنة والنصف تقريبا، ولذلك فهو شرق اوسط ترامبي، لان الشرق الاوسط الجديد لم يمر بمرحلة زمنية سوى بضعت شهور انحصرت ما بين لحظة استهداف السيد حسن نصر الله امين عام حزب الله اللبناني ولحظة سقوط نظام الاسد في سوريا ولحظة اداء اليمين الدستورية لترامب رئيسا للولايات المتحدة للمرة الثانية.

وترامب فكرته اقرب الى فكرة شمعون بيريز عام 1993.

الفكرة الترامبية مبنية على دفع الدول الى التطبيع بدلا من تهديدها بالتفكيك .

اتفاقيات ابراهام

كما خطط «اوباما» والصفقات بديلا عن الفوضى الخلاقة كما خططت «رايس» وشراكة مع اسرائيل بديلا من ان تكون منطقة للصراع على تلنفوذ، ومن ابرز ملامح الشرق الاوسط الترامبي المضي بما تعرف «باتفاقيات ابراهام» وانهاء ملف غزة او بالاحرى انهاء ملف حماس مع ادارة دولية لغزة، واعادة فتح ملف ايران النووي ودورها السياسي والامني في مناطق غرب اسيا والخليج العربي واليمن وصولا الى الحافات الشرقية للبحرين الابيض والاحمر.

زيارة الرئيس الامريكي دونالد ترمب لمنطقة الخليج العربي خطوة ربما تنقلنا من العيش تحت ظلال اتفاقية سايكس-بيكو الى العيش تحت اضواء قدرات ترامب في التاثير على دول الشرق الاوسط بشكل الحديث المختلف سياسيا والراسخ جغرافيا..

فلا عقبات امام «شرق اوسط ترامبي» الا بقضيتين.

الاولى: ازمة غزة التي تحول دون تطبيع السعودية ودول اخرى، لتبقى بانتظار حل يحفظ ماء وجه رافضي التطبيع.

اما الثانية: فهي عقبة عقائدية ستصطدم بها ادارة الترامب مع العراق وايران، وبما اني واثق بان الايرانيين يملكون من الحكمة بمقدار يحول دون ذهابهم الى حرب بواجهون بها اعتى دول العالم خصوصا وان الايرانيين يعلمون جيدا، بمجرد انطلاق اول اطلاقة امريكية باتجاه اراضيهم ستلتحق معظم دول اوروبا واستراليا وبريطانيا وكندا وغيرها بقطار ترامب لكسب وده ومساندته ماليا وعسكريا، مقابل عدم مجازفة الصين وروسيا باي محاول لدعم ايران، لذلك يمكن للايرانيين الوصول مع الامريكيين لحد كبير من المرونة والقبول بحالة من اللا حرب واللا سلم مع اسرائيل بمقابل مغريات اقتصادية تعوضهم حتى عن القبول بمنع تخصيب اليورانيوم في مؤسساتهم النووية.

اما العراق فمن الصعب توقع ما يمكن ان يكون عليه خصوصا وان البلاد مقبلة على انتخابات وتغيير سياسي لا نعلم من سيكون له التاثير الاكبر بعد اعلان نتائجها، هل الولايات المتحدة ام ايران.

حاجة العراق إلى نظرية إقتصادية تراعي ظروفه

محمد عبد الجبار الشبوط
واشنطن

في ظل التحديات الاقتصادية التي يواجهها العراق، أصبح من الضروري البحث عن نموذج اقتصادي خاص يتناسب مع الظروف الاقتصادية والثقافية لهذا البلد الغني بالموارد الطبيعية والبشرية. ومن أبرز هذه التحديات أن الاقتصاد العراقي ما زال يعتمد بشكل كبير على النفط، حيث يشكل إيرادات النفط أكثر من 90 بالمئة من إيرادات الدولة. هذه الاعتمادية على قطاع واحد، وتحديدا النفط، جعلت العراق عرضة لصدمات أسعار النفط العالمية وأدى إلى تقلبات اقتصادية حادة في العديد من المرات.

وعليه، أصبح من الضروري إيجاد نظرية اقتصادية أو مذهب اقتصادي خاص بالعراق، يراعي الظروف الاقتصادية المحلية ويضع في أولوياته التحول من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الإنتاجي الذي يعتمد على استثمار الثروات المتنوعة والمتاحة في العراق.

1. الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الإنتاجي: يتضح أن التحول من الاقتصاد الريعي (الذي يعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل) إلى اقتصاد إنتاجي يتطلب إجراءات وسياسات اقتصادية هيكلية. العراق يمتلك ثروات طبيعية هائلة مثل الغاز الطبيعي، المعادن، والأراضي الزراعية الخصبة، فضلاً عن قدرات بشرية هائلة تضم عمالة شابة ومتنوعة في العديد من المجالات.

قاعدة اقتصادية

الاستفادة الكاملة من هذه الثروات يتطلب بناء قاعدة اقتصادية متنوعة، مع التركيز على الصناعات التحويلية، الزراعة، التعدين، والسياحة. وفي هذا الصدد، لا بد من تقديم حوافز وإجراءات تشجيعية للقطاع الخاص، وبخاصة الشركات المحلية والعالمية، للاستثمار في هذه المجالات وتنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد المستمر على النفط.

2. تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية:

من أهم الأهداف التي يجب أن تسعى إليها نظرية الاقتصاد العراقي هي تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية. العراق، ومنذ عقود، يعاني من تباين كبير في توزيع الثروة، حيث يعيش العديد من المواطنين في مناطق فقيرة ويعانون من قلة فرص العمل والخدمات. بينما هناك بعض المناطق التي تستفيد بشكل غير متوازن من الموارد. لذلك، يجب أن تشمل السياسات الاقتصادية تطبيق مفهوم العدالة الاجتماعية من خلال:

– تحقيق التوازن الإقليمي: توزيع الفرص والموارد بشكل عادل بين كافة محافظات العراق.
– تحقيق الشفافية والمساءلة: محاربة الفساد وضمان العدالة في توزيع الثروات.
– تعزيز التعليم والتدريب المهني: تحسين قدرات العمالة العراقية من خلال التعليم الذي يتماشى مع احتياجات السوق.

تحسن مستوى

3. استثمار الثروات الطبيعية والبشرية:

العراق يعد من أغنى الدول بالموارد الطبيعية، لكن التحدي هو كيفية استثمار هذه الموارد بطريقة تحسن من مستوى معيشة الشعب العراقي بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك العراق موارد بشرية كبيرة من خلال طاقات شبابية قادرة على أن تساهم في التطور الصناعي والتكنولوجي. لكن تنمية هذه الموارد تتطلب استثمارات كبيرة في البنية التحتية للتعليم والتدريب، وكذلك تحسين مستوى الخدمات الصحية.

من هنا، فإن النظرية الاقتصادية التي ندعو اليها يجب أن تتعامل مع هذه الثروات الطبيعية والبشرية باعتبارها من أهم ركائز التنمية المستدامة.

4. تشجيع الاستثمار الأجنبي مع الحفاظ على الاستقلال الوطني:

من المعروف أن جذب الاستثمارات الأجنبية يعد جزءاً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية ولكن، يجب أن تكون هذه الاستثمارات في إطار يحافظ على السيادة الوطنية ويعزز قدرة العراق على التحكم في موارده. الاستثمار الأجنبي يجب أن يرتبط بالشروط التي تخدم المصالح الوطنية للعراق، مثل:

– الشراكات الفعالة مع الشركات المحلية: عبر تشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار في العراق مع ضمان نقل التكنولوجيا والمعرفة.
– حماية الصناعات الوطنية: الحفاظ على قدرة القطاع الخاص المحلي على المنافسة أمام الشركات الأجنبية.
– التوازن بين الانفتاح على الاقتصاد العالمي والحفاظ على السيادة الاقتصادية.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

مقترحات لتعديل ميثاق الجامعة العربية

علي التميمي
بغداد

1. جاء في المادة 19 من هذا الميثاق...المكون من 20 مادة .. بان تعديله يكون بتصويت ثلثي دول الجامعة ....وهذا يحتاج الى تعديل بان يكون تصدر القرارات بالأغلبية اي نصف عدد الحضور زائد واحد.بعد تحقق النصاب القانوني ..وان يكون القرار ملزم للجميع عند التصويت وليس فقط من يصوت ...كما يقول هذا الميثاق في المادة 7 منه ....اي يحتاج ان تكون الجامعة العربية برلمان عربي كبير تسهل فيه اتخاذ القرارات ويسهل تنفيذها وأثرها...

2.....ان تكون دورة واحدة لمجلس الجامعة وليس دورتين في السنة الواحدة .... واعادة النظر في تكوين مجلس الجامعة وصلاحياته وعلاقته باللجنة السياسية التي يحتاج ان تكون صلاحياتها واسعة لان اغلب المشاكل سياسية ..

3...دعم معاهدة الدفاع العربي المشترك وان تكون الزامية على الجميع ....وايضا التعاون الاقتصادي وان يكون بتفاصيل... وان تكون هناك تعاريف موسعة في هذا التعديل تسبق المواد التي تحتاج ان تكون موسعة وليس بهذا الاقتضاب والقصر المبهم .....خصوصا انه صدرت ثلاث ملاحق لهذا الميثاق ..فمن الممكن أن نكون امام ملاحق جديدة بهذا الخصوص...

4.انشاء سوق عربية حرة مشتركة والتهياة لإنشاء عملة موحدة ..على المدى القادم .

نظام داخلي

5.انشاء محكمة العدل العربية ونظام داخلي لها على غرار محكمة العدل الدولية لحل الاشكاليات الناشئة بين الدول العربية..سواء كان بالتحكيم أو بالقرارات القضائية ...التي ينص عليه نظامها الداخلي.....اذا ماتم انشاءها...

6.الزامية القرارات التي تتخذ في اجتماعات الجامعة وايجاد الية للتنفيذ والرقابة ومعاقبة العضو غير المنفذ ... وان تكون المصلحة العربية العامة فوق المصلحة الخاصة...حيث أن المادة 11 من نظام مجلس جامعة الدول العربية قال يكون حضور ثلثي الأعضاء هو النصاب القانوني اللازم لصحة الانعقاد.

7...يحتاج هذا الميثاق ان لايتقاطع مع ميثاق الامم المتحدة لانه صدر قبله باشهر .. وان تضمن بعض مواد الميثاق الدولي الأممي في هذا الميثاق العربي للجامعة .. حيث نلاحظ ان نظام مجلس الجامعة في المادة 12 منه اوجب في القضايا المصيرية كسيادة الدول والسلام والحرب تصويت ثلثي اصوات الدول الاعضاء وماعداها يتطلب الأغلبية البسيطة ...وهنا يحتاج ان يكون الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء نصف العدد الكلي زائد واحد في القضايا المهمة والأغلبية البسيطة فيما عداها ...اي نصف عدد الحضور زائد واحد بعد تحقق النصاب القانوني المطلوب.... ليتسنى سرعة الحسم ....

8. انشاء قوة عربية عسكرية مشتركة من كل الدول الاعضاء وتحديد مقرها ...لمواجهة كل التحديات التي تواجه الدول العربية ...يكون الذراع العسكري للجامعة ...

9.انشاء صندوق مشترك لدعم الحالات الطارئة في الدول العربية ودعم الكوارث البشرية والطبيعية .....كما يحصل اليوم من مدن منكوبة في غزة والسودان والصومال وكذلك اثر الحروب كما في الموصل ....

10....ميثاق الامم المتحدة يتكون من 111 مادة في حين ميثاق جامعة الدول العربية يتكون من 20 مادة ونظامها الداخلي من 21 مادة ..يحتاج إلى التوسعة وإلى التفاصيل التي تتلائم مع ميثاق الأمم المتحدة...

11. العالم اليوم يسير باتجاه مايسمى منظومة المصالح المشتركة كما في المجاميع الاقتصادية كالعشرين وبريكس والثمانية.....الاقتصاد اليوم هو الذي يقود عربة السياسة والسلام...

□ باحث قانوني

ترامب سحب البساط من قمة بغداد

ثامر مراد
بغداد

في عالم السياسة، ليست البيانات الرسمية ولا مخرجات القمم وحدها ما يحدد ملامح الأحداث الكبرى، بل في كثير من الأحيان، تكون التحركات الاستباقية، التوقيت، والمكان، أدوات ذات فاعلية حاسمة في تشكيل الرأي العام، وتوجيه بوصلة القوى الإقليمية والدولية. من هنا، تتجلى دلالة العبارة: «ترامب في الرياض سحب البساط من قمة بغداد وأفرغها من محتواها قبل أن تبدأ»، باعتبارها توصيفًا مكثفًا لحالة سياسية اتسمت بالتنافس الحاد على الريادة والتمثيل في المنطقة.

في عام 2017، شهدت المنطقة حدثين متزامنين يحملان دلالات استراتيجية: زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الرياض، والتي جاءت محمّلة برسائل قوية وتحالفات جديدة، وقمة بغداد التي كانت تهدف إلى إعادة العراق إلى واجهة الأحداث الإقليمية، واستعادة دوره كمحور توازن في خريطة الشرق الأوسط.

زيارة ترامب إلى السعودية لم تكن مجرد زيارة بروتوكولية، بل كانت زيارة ذات طابع استراتيجي غير مسبوق، تم خلالها توقيع صفقات اقتصادية وعسكرية ضخمة، كما عقدت قمة إسلامية – أمريكية جمعت عشرات الزعماء العرب والمسلمين، لتعلن – ضمنيًا – عن انحياز أمريكي جديد للسعودية كمركز للقيادة السنية الإقليمية، وعن مشروع سياسي وأمني يرسم ملامح «نظام إقليمي جديد» بقيادة واشنطن والرياض.

في المقابل، كانت بغداد تستعد لعقد قمتها الخاصة، سعيًا منها لترسيخ صورة العراق كأرض للحوار والتقريب بين الفرقاء، خصوصًا في ظل الجهود الحكومية لإعادة الإعمار بعد الانتصار على تنظيم داعش، والتوجه نحو سياسة خارجية متوازنة بين طهران وواشنطن، وبين الخليج وسوريا.

زمام مبادرة

غير أن وقع زيارة ترامب إلى الرياض، بكل ثقلها الإعلامي والاقتصادي، غطّى على التحركات العراقية، وأجهض آمال بغداد في تقديم نفسها كمنصة للتسوية، فبدا المشهد وكأن اللعبة قد حُسمت مسبقًا، وأن بغداد فقدت زمام المبادرة. زيارة ترامب إلى الرياض سبقت أي تحرك دبلوماسي عراقي، وجاءت في لحظة كان العراق يسعى فيها إلى استثمار انتصاراته العسكرية لتكريس موقعه في الخارطة الإقليمية. لكن تحرك ترامب جعل الأنظار تتجه إلى الخليج، وأعاد الاصطفافات إلى مربع النفوذ التقليدي بين واشنطن وحلفائها الخليجيين.

قمة بغداد، حتى وإن عُقدت لاحقًا أو استُكملت بمشاورات دبلوماسية، فإنها لم تعد تحمل الزخم الذي كان من الممكن أن تكتسبه في غياب الحراك الأمريكي-الخليجي. إذ كيف يمكن لقمة إقليمية أن تثمر في ظل إعلان غير مباشر بأن واشنطن قد اختارت شريكًا إقليميًا بعينه لتقود مشروعها السياسي والأمني؟

منذ سقوط النظام السابق في 2003، عانى العراق من فقدان التوازن في سياسته الخارجية، لا سيما وسط ضغوط النفوذ الإيراني من جهة، والتوجس الخليجي من طبيعة النظام السياسي العراقي من جهة أخرى. سعت الحكومات المتعاقبة إلى اتباع سياسة «الحياد الإيجابي»، عبر فتح قنوات مع مختلف الأطراف، والتموضع كـ«جسر» لا «ميدان معركة» بين المحاور.

لكن هذه الرؤية اصطدمت مرارًا بتسارع الأحداث، وبالتحولات التي تتجاوز قدرة العراق السياسية والاقتصادية. ومن هنا، فإن قمة بغداد، رغم أنها كانت محاولة طموحة لإعادة تعريف العراق كدولة ذات سيادة مستقلة ومؤثرة، اصطدمت بواقع أن القرار الإقليمي ما زال يُصاغ خارج بغداد.

زيارة ترامب، وإن قُدّمت إعلاميًا كخطوة نحو «تحالف إسلامي لمكافحة الإرهاب»، كانت في جوهرها تثبيتًا لمحور تقليدي تقوده السعودية، ويمتد في وجهه المقابل إلى طهران وحلفائها في العراق وسوريا ولبنان. هذا التموضع لم يترك للعراق مساحة كافية للمناورة، لا سيما وأن واشنطن تعاطت مع الملف العراقي من خلال منظور أمني بحت، لا ينظر إلى بغداد إلا باعتبارها ساحة نفوذ متنازع عليها مع إيران.

إن العبارة «أفرغها من محتواها قبل أن تبدأ» لا تعني أن قمة بغداد لم يكن لها قيمة ذاتية، لكنها تشير إلى حجم التحدي الذي يواجه العراق في استعادة دوره وسط صراع محاور لا يرحم. فكل مبادرة عراقية تتطلب غطاءً دوليًا، وشرعية إقليمية، وإجماعًا داخليًا؛ وهي شروط لم تتوفر كاملة في تلك المرحلة.

ولعل التجربة علمت بغداد أن طريق الاستقلالية السياسية ليس معبّدًا بالشعارات، بل بالقدرة على خلق مصالح متبادلة، وفرض الحضور لا التمني، خاصة حين يكون الآخرون يسبقونك إلى المسرح بساعة، ويأخذون معهم الأضواء قبل أن يُرفع الستار.

رسالة بيروت

شعبان في معرض الكتاب الدولي

15 أيار (مايو) وقّع الأكاديمي والمفكّر العراقي عبد الحسين شعبان كتابيه "مظفر النواب – رحلة البنفسج" و "فقه التسامح في الفكر العربي الإسلامي" في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" في دورته 66، وذلك يوم الخميس الموافق 15 أيار 2025 في جناح دار النهار، وسط حشد من النخب الفكرية والثقافية والإعلامية. وكان رئيس الوزراء اللبناني الدكتور نواف سلام قد زار جناح دار النهار في جولته داخل المعرض بعد إلقائه كلمة في حفل الافتتاح الذي نظمه النادي الثقافي العربي بإدارة الدكتورة سلوى السنيورة بعاصيري.

رسالة بغداد

تجربة قانون العقوبات (الزنا الألكتروني)

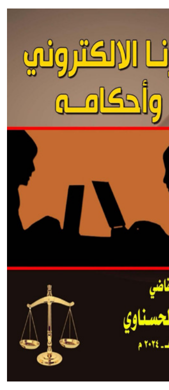

كتب القاضي قيس الحسناوي في كتابه الموسوم (الزنا الإلكتروني) عن ظاهرة فسخت المجتمع العراقي وتحتاج إلى تشريع قانوني وتعريف واضح وحملة تثقيفية للمجتمع للحد من التفكك الاسري نتيجة انتشار تفسخ الأسر بسببها ومناهضتها للشريعة الإسلامية والعرف الاخلاقي ومفسدة للذمم والأخلاق وضياع للحقوق والانساب، تحت ادعاء لا وجود للمعاشرة حقيقية وقائمة على الوهم الالكتروني المعتمد على الفضاء الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي بكافة تطبيقاتها. وتابع في صفحة 40 من الكتاب ذكر لقانون العقوبات العراقي واستشعر فيه الصدمة من حداثة التكنولوجيا والجرائم المستحدثة عبر الفضاء الالكتروني وارتفاع نسب الطلاق بسبب الخيانات الزوجية الالكترونية.تجدر الاشارة ان هذا الكتاب صدر عام 2024 لمناقشة قضايا المجتمع المعاصرة والعقوبات القانونية وضرورة مواكبة التشريعات القانونية لحداثة الحياة التي تخلل الانترنيت كافة مفاصلها.
قراءات للباحثة إنعام العطيوي.

موفق محمد في لقاء أخير يتجاذب (أطراف الحديث) بصراحة وتأملات عميقةٍ

أهل الحلة من أكثر العشاق إبداعاً في العالم

مجيد السامرائي
عمان

ضيف برنامج (أطراف الحديث) في حلقة استثنائية سابقة ،لا تزال تتردد أصداؤها، على (قناة الشرقية) الشاعر الراحل موفق محمد، الذي فجّر بكلماته الصادقة والموجعة أعماق الذاكرة العراقية. نسترجع في السطور التالية حواراً خُطّ بالتحدي، وسُجّل بالوجدان.

نزولاً عند رغبة الملايين صعوداً الى الجلجلة الشاعر الكبير موفق محمد .
مرحباً أبا عدي.. أهلاً وسهلاً .. شكراً جزيلاً..
ما قال تباً للحياة، بل قال فلتحيا الحياة
وقال يا كلَّ السيوف إنْ كنت ظمأى
فخذي هذا دمي سيظل حتى آخر الدنيا طريق الجلجلة .
□ الجلجُلة أم الجلَجَلة ؟
كلاهما جائز في اللغة العربية..
□ أبو خَمرة أم أبو خُمرة ؟
هو أبو خُمرة بضم الخاء ، لكني احيانا أستخدم أبو خَمرة بفتحها .
□ هذا الكأس أبا عدي
كتبت قصيدة أقول فيها :–
كانتْ مزّتُه جمعاً لا غيرَ
ويرى القمرَ سَمكة
والسماءَ مقلاةً
ويشربُ نخبَ العشاء المعلق صرفاً
لم يجدْ إلفاً
لذا قرر أن يتخذَ الخمرةَ إلفا
أينما ولّى يراهُ الموتُ قداماً وخلفا
فمضى يسكبها في رأسه المكتظ خوفا
مُرّةً كانتْ
فالغشاشون تمكنوا من حليب السباع
فما من خمرة في هذا البلد جديرةٌ بالأمان
وما من سبعٍ يحرصُ بعدُ على حليبه
مزنةٌ من رصاص أمطرت جاري
فدبَّ الموتُ في رأسي فأطفيت الرؤوسا
غيرَ رأسٍ ظلَّ يستجدي من الموت كؤوساً

رثاء جدة

□ ماذا قال المتنبي في جدته ؟
أحنُّ الى قصيدته التي يرثي فيها جدته ويقول:
ألا لا أرِي الأحداثَ حَمداً وَلا ذَمّا
فَما بَطشُها جَهلاً وَلا كَفُّها حِلما
إِلى مِثلِ ما كانَ الفَتى مَرجِعُ الفَتى
يَعودُ كَما أُبدي وَيُكري كَما أَرمى
لَكِ اللَهُ مِن مَفجوعَةٍ بِحَبيبِها
قَتيلَةِ شَوقٍ غَيرِ مُلحِقِها وَصما
أَحِنُّ إِلى الكَأسِ الَّتي شَرِبَت بِها
وَأَهوى لِمَثواها التُرابَ وَما ضَمّا
□ جميل .. لك قصائد في ماء الحلة ؟
لا شك، قصائد في شط الحلة ، أنا أحب الحلة لأني ولدتُ على بعد موجتين من نهرها فجراً، فعلاً بيتنا مطل على شط الحلة عشرة أمتار او اقل من ذلك ..
أقول:–
أنا أحبُّ الحلة
لأني ولدتُ على بُعد موجتين من نهرها
فجراً ، فسمتني (الحبوبة) موفقا
وقمطتني بطين النهر
في المساء ، أسرجَت أمي سبع شموعٍ في كتاب
وسيّستني بجار البتول
داعيةً لي أن لا أكون شاعراً
لأن أباها رحمهُ الله
كان شاعراً ، لا يطفرُ من مقلاةٍ
إلا ليقعَ في أخرى
أشدّ وأقلى
ضيّع (الصايةَ والصرمايةَ) وتركهم بلا مأوى
!
كنتُ أتصور جريان النهر لا يستطيع العودة لم نكن نحفظ هذه (أنت لا تنزل النهر الواحد مرتين، لأن مياهاً جديدة تجري من حولك) .
وجدت اثاراً قديمة فيها ختم أسطواني، وشط الحلة مليء بالآثار، فأقول له:
بيك أسمع ونين جرار متروسة ذهب للروس
يمته تفك الي المحبوس
واتخبل واجيت بيك من جسر العتيك زروكه
وأنبك غاد فوك شريعة الجاموس
واصيحن بيك رَيض لا تعوف الحلة بالجاري
يمتى تصير خطاري
وأشيم أهل الكلج حياك عكد البوس
وأنده سامي المعيدي وأكله مكيل الجاموس
□ جميل ، أعرفُ (الكلج) قريبة على محلة الوردية
الكلج مقابل محلة الطاك..
□ الوردية ولد فيها حميد سعيد ؟..
نعم..
□ ومنها سعد الطائي..
نعم ، الصديقان العزيزان , الأستاذ حميد سعيد وآل الطائي جميعاً..
□ تمثالك اين وضعوه؟
في المنطقة التي أحبها لأنني عشت فيها اكثر من خمسين عاماً ، وتبعد حوالي 150 مترا عن منزلنا.
يقول السياب:
يا ليتني أصبحت ديواني ... أختال من صدر إلى ثان
قد بت من حسد أقول له ... يا ليت من تهواك تهواني
□ أنا أقول موفق محمد لو قلت لك : يا ليتني قد كنت تمثالي ..ارتجل
لقد أصبح تمثالي .. انا لم أصيره، بل أراه، أعتبره إنجاز مدينة.. هذه الحلة تضرب بضربات سيد، ومن قصائدها الرائعة «هذا التمثال» أنا أعتز به، أعتز بالمدينة التي أنتمي إليها، وهذا التمثال من تراثها ، وأبناؤها هم الذين غنوا لها، وهي المدينة التي تحتضن جميعَ أبنائها.
□ طه وهيب ينتظر كلمة شكر له لأنه نحّات ماهر.
هو بذل جهداً .. طه.. صديق رائع وعزيز جدا..
□ بيكاسيو يقول: ليتني أعرف بماذا تفكر التماثيل.. التمثال موفق محمد بماذا يفكر؟
أفكرأحياناً في الذهاب إليه وأقول له انا أخشى عليك من الوقوف أراك متعباً (خلي أصعد اني بدالك وانت شوية إنزل روح لبيتنا إرتاح فد ساعتين وارجع ألزم بدالك اني خفارة)
تشعر أحياناً أن التماثيل هي حراسُ المدن .. وخاصة عندما تفرغ المدن من أبنائها تستمر التماثيل في حراستها .. ومهمة التمثال مهمة صعبة، بمعنى أن العمل يتجدد كل يوم له وظيفة جديدة، وعلاقته بالناس كيف تتشكل؟ .. من بعيد ارى الناس والأسر يلتقطون معه الصور، أنا سعيد جداً.. أحيانًا يطلب أصدقائي مني دعنا نقترب منهم فأقول لا .. هي الفرحة والنشوة من بعيد، أشاهدهم وهم يصورون لم أشعر بها عندما أكون قريباً.
□ على ذكر الحراس الليليين نوب يسموه نوبجي , كده بكلاش ويعتني وياكل أبو الجزمة هني وانت يخايب نوبجي ظل اشكه واتعب
يسمونه الجرخجي أيضا.
كنا فتية مشاكسين في ايام الدراسة الإعدادية، عندما يطلق الحراس الصافرة (نصيح عليهم سجين وملح) فيغضبون كثيرا بسبب هذا.
□ قمّطه نهر الحلة ثم تعهده غراً حتى شبّ فتياً ..
شاخ قبل أوانه مزهواً يغتال بقلبٍ كتاجٍ أبيض..

غزل حلي

□ صفي الدين الحلي يقول :
إنما هذه القلوبُ حديدٌ
ولذيذ الألفاظ مغناطيسُ
□ غزل حلي , هذا ديوانك .. أهل الحلة يجيدون لغة الغزل؟
أهل الحلة من أكثر العشاق إبداعًا في العالم ، لأن هذا النهر يمر بالطبع في مدينة بهذا الجمال ، وهذه اللغة هي لغة النهر الرائعة، فعلمتْ موسيقاهُ الساكنينَ على ضفافه دروسًا بليغةً في الحب والجمال والكرم والأخوة، من بين الغزليين الأكثر إبداعًا في العالم هم سكان مدينة الحلة.
□ سعدي الحلي من بينهم
سعدي رائع تأمل الجمال الذي تحمله قصيدته، يقول:
وتكشف صدرها امي كل اليوم
على أمك تنخى ربها
ليش تحب تجينا وما تخليك
روحي معلقة بيك
ليش تحب تجينا وما تخليك
روحي معلقة بيك
حبيب أمك ما تقبل من احاكيك
روحي معلقة بيك
نحن نحظو بالجمال والحنان
فنحن (الحليين) نتمنى للعالم ، كما يقول الشاعر العذري :
فيا لَيْتَ كلَّ اثنين بينهما هوى
منَ النّاس والأَنْعَام يَلْتَقِيان
فَيَقْضي مُحبٌّ من حَبيبٍ لُبانةً
ويَرْعاهما رَبّي فلا يُرَيانِ
□ اغلب قصائد سعدي الحلي كتبها الشاعر محمد علي القصاب؟
نعم، هي للشاعر الرائع البديع محمد علي القصاب وكانت (حبيبي أمك متقبل من احاجيك) هي قمة في الأبداع..
كنت استاذا في الثانوية وأذهب مع الطلبة في سفرات مدرسية واسمعهم يغنونها ، وأسمع الأطفال في الشارع كذلك .. لم انتبه لها في البداية ، وعندما انتبهت وجدتها اغنية معبرة ومن اجمل القصائد.
وحاير من تحن سأرتكب يا راي ,, ارتكاب هو لأنه في حضرة له وخاف ارتكاب زلل معين .
□ صوفية هي ؟
نعم فيها عرفانية عالية..
حاير من تحن شرتكب يا راي
فكري كله يمك
فكري كله يمك
وامي تقول لي عيفه مسودنة هاي
كون بقلبي اضمك
وامي تقول لي عيفه مسودنة هاي
كون بقلبي اضمك
لعيونك اروحا فدوة يا هواي
وامي فدوة لامك
لعيونك اروحا فدوة يا هواي
وامي فدوة لامك
تلبسك تعتني بشعرك تداريك
روحي معلقة بيك
□ عشك أخضر قبل ليل البنفسج ام بعدها ؟
لا ، بعدها ,, ناظم السماوي الصديق العزيز تحياتي له أشعار جميلة ، هو مبدع كتب الكثير من الشعر الغنائي..
مرة جاء اليَّ الملحن الرائع (محمد نوسي) وقال انا ختمت لسعدي بالاغنيتين (ليلة ويوم) و(عشك أخضر) وحدة لكاظم الرويعي (رحمه الله) والثانية (عشك أخضر) . لناظم السماوي
□ مَن غناها أفضل غزلان ام سعدي ؟
غزلان برعت في أدائها ، بالمناسبة سعدي لم يوافق أن يغنيها أحد ، لكن صوت غزلان قريب من صوته إذا انتبهت إليه.
□ مو خطيه محد غنّى لك ؟
لا ، الآن كل العراقيين يغنون لي، أركب السيارة ، أسمع وأرى الأولاد والبنات الذين يقرؤون قصائدي .
بالمناسبة ، سمعت طفلا يقرأ قصيدة ، ثم تلا مقطعًا يحتوي على كلمة خاطئة. حاولت اصحح له مايقرأ قلت له هي كذا قال لا، هي كذا ..
□ ما عنوانها قصيدة وانكس ؟
لا لا وانكس يحفظها كل الناس من بائع الشلغم الى بائع الذهب .
□ رأيتك ذات مرة تجلس مع المسؤولين والحكام وتقرأها عليهم ، فلماذا لم ينزعجوا.
(من تحجي على ذولاك يتصورون انت تحجي على هذولة، وذولاك يتصورون على هذولة وضايعة , فإذا احنه خلصنه من هذولاك دكلي شلون نخلص من هذولة).
□ اغنية حبيب أمك متقبل من أحاجيك جاءت بنفس الوزن ؟.
انا هكذا أكتب، بدون حرية تحت نصب الحرية وصعد، وبدأ يصعد بالدراما العالية
أقول:–
لست مجنوناً
فالشمس تنغرس مثل مخيط
في عمودي الفقري
وظلي لا يتقدمني
وأنا أتلفت عليه
خوف أن يفلت
فعلى أي رصيف سينام حين تغيب الشمس؟
وأنّى له أن يصل إلى دارنا
والسونار يتنشق الضائعين في السيطرات
تاركاً المفخخات تعصف بأجسادنا
المنخورة من صراع الديكة الهابطين علينا
محفوفين بالملائكة..
من عواصم الثلوج..
ومن مزابل السيّدة..
ومن صناديق القمامة في قم.. للمعلم وفّه التبجيلا
وهم يحملون معهم وظائفهم الألهية
تحت شعار (لو وزير.. لو ميصير)
وصاروا وزرا
وتصايحوا.. عراق أتجمع.. أسترح.. أستعد إلى الوراء در
وتوقفوا عند تلّ حسون
وكونوا زاهدين
وأخشوشنوا لتستريحوا في الكهوف
وأفرنقعوا عنا في الطرقات
فإننا لا نرحم..
إنهم يرموننا أرضاً
ويلعبون الدومينو على مؤخراتنا المكشوفة
عندما تمر مواكب الآلهة
وقبل أن ينفتح السير في السيطرات
اللهم إنا نشكو إليك سوء ساستنا
فقد قتلوك فينا
وها هي دماؤك..
تنز من أسماعنا وأبصارنا
وهم ينظرون إلينا مبتسمين..
قال لي بلبل فضل عدم ذكر إسمه
كلما خمرتُ تينة
أستهدفها غرابٌ مدلهم ظلامه
وبكى..
فإلى من أرفع شكواه؟
سنصنع من النحيب الذي
يولول في صدور أمهاتنا.. ناياً
يصل إلى عنان السماء
لنسمع شكوانا إلى من يهمه الأمر .
وجاء هذا المقطع :
أفنيت عمرك لم تقم من وجعة إلا وطحت بأخرى.. سرمهر وأنكس
وما تخلصت من بور لطمت به إلا تمنيته.. فالجاي جان أنكس
وما تحررت من وغد قُتلت به إلا وجاءك وغد.. سرسري وأنكس
وتظل تقارن عمر مابين ذاك.. وذا والصافي الك تصطلي بنيران شره.. وأذاه لوكتله فدوة الشعب محروق كللك.. وإذا ماطول أنا بالحكم حيل وعساه.. بأنكس (لو كتله فدوة الشعب مجمور كللك.. وإذا ماطول ماحصلت منصب عساه.. بأنكس)
□ هذا بوذية لو زهيري ؟
هذا زهيري ولكن الأخير له معان مختلفة، الأول يعطي نفس المعنى في الشعر الشعبي. يسمونه روكو ، بمعنى الجناس واحد.
□ أريد غزل حلي يحتوي على جناس..
كتبت قصيدة شعبية بأيام الضيم الأسود عام 2006 اسمها (يا مطر زخنة محنة).
يا مطر زخنه محنه
يا مطر اركص عصافير وسنابل
ويا مطر زخني هلاهل
ويا مطر نث كلبي وردة إتسولف ويالريح وأدزلك رسايل
يامطر حطني على بالك مالي غيرك يشهد
إترابي عليّ وروحي طينة من يمسهه الغيم آخ الغيم تتفطر نساتل
يا مطر زخهه إبحلاتك والله تلكاهه عسل عالشفة سايل
يا مطر حطني على صدرك خلني ارضع من حليب الغيم عاداتك ونجي زفة بلابل
إتغرد على التين فدوة التين دومة التين عايل
وارد اغني الروح طير وشاجله اجناحه المناجل
وارد اغني المطر فلني يمه توه المطر نازل
ويا مطر بوس على كيفك كلبي كلي أحساب كل ألبوس واصل
يا مطر هدني أرد أنكرك وانته بالغيمة وطيرلك حمر لا خالي جيكيات اطيرلك زواجل
وبالسمه نكلب فرح نكلب غرام
ديج ينده ديج طيره إتفلي طيره
ويا حلاة البوس فوك البوس والدنيه مطيرة
إنبشر الطيبين يمعودين رد إلنه مطرنه الغاب عنه
إركص إركص يامطرنه
إركص وزخنه محنه
****
يا مطر لفني إبعباتك
وبلل إترابي تره إترابي عطش جم
كيظ شايل
ولمني نخله
مزنه مزنه
مزنه حب ومزنه دهله
ومزنة من مي الفرات إتزخ نوارس فوك دجله
ومزنة من كاسك يبو النواس تضوي الليل كله
ومزنه فله
إتسكر الواوية كلهم وكلمن إيبوك على رسله ومزنه حله
إتلم حليب الغيم كله
وتنده العشتار إترضعنه محله إتزق محله
وأترس إشليلي مطر حالوب يا هو الجان يمعود
دخيلك ارد اطير وياك واتنفس كذايل
وتدري خالي الكذله ورده الكذله هلهوله ضوه إبراس الجدايل
يا مطر طكني إبسبحتك خرزة خرزه
وخلي شاهودك إبئيدي وآنه أبيت ومن أصيحن بات إنزل يا محلنه
وأكعد أكعد
أكعد أكعد
وأفتح اليمنه دخيلك بقن هالنهدين لفني الدنيه كمره
وارد أذبن ليل حزني
وأسكر إبميتك أغني
يا ديج يابو عرف
كعد حبيبي الترف
كله المطر تلني
خدرني جني إبحلم
خل يجي إيلعبني
إينزعني ثوب المطر
وبميته إيضمني»
بالمناسبة هذا المقطع : يا مطر هدني أرد أنكرك واطير لك حمر (جيكيات) هذا طبعاً

تربية طيور

□ انت تربي الطيور ؟
لا، كنت عند صديق يربي الطيور ، فبقيت عنده يومين أسأله وهو يجيبني..
□ كيف عرفت الجيكيات ؟
أحيانًا أسمع الطلاب يتحدثون عن الطيور، كنت مدرسًا في مدرسة ثانوية وكان هناك ساحة مفتوحة، كنت أجلس مع الطلاب في درس الانشاء ونشاهد مجاميع الطيور التي تُحلق في السماء.
اقول لهم: (شاهدوا هذه الجوكات شعوب وقبائل تطير، هل رأيتم أكو جوكة جيتت على جوكة ؟ جوكة أعترضت جوكة ؟ جوكة نصبت سيطرة وهكذا ؟ وانما طيور زميلة تحلق بالسماء فأتمنى نحن كشعوب أن نصير مثل هذه الطيور) . فاكتبوا لي
□ طلبتك من اي ثانوية؟
إعدادية الثورة ، بقيت فيها سبعة وعشرين عاما ، قضيت في التدريس ثلاثة وأربعين عاما، من السبعين إلى سنة 2013 أُحلت فيها إلى التقاعد.
□ ابنك لم يعترف بك شاعراً.. لماذا ؟
كان الظرف الاقتصادي صعب والشاعر سابقاً يقولون لقد ادركته حرفة الأدب، وهو عندما سافر إلى الكنترا لاكمال دراسته العليا الدكتوراه استقبله العراقيون هناك قد أعجبوا بقصائدي وكانوا يحفظونها، وعندما نزل بمطار إيترو وجدت لافتة باسمه معلقة في أحد الشوارع ، يقف خلفها عشرون من العراقيين. اتصل بي من الكنترا وأخبرني باعترافه بأني شاعر.. قلت له : عاشت ايدك
□ تشعر أنت شاعر عالمي أبا عدي ؟
طالما انا في مدينتي فأشعر بذلك، لأن العالمية تأتيك من المحلية، ولهذا لم أخرج منها ، وحضرت مهرجانات، فشعرت أني تركت أثراً!!. على سبيل المثال أنا في اسبانيا أقرأ في مهرجان فكان الجمهور يبكي، فسألت المترجم لماذا يبكي هؤلاء على الرغم من أنا كنت أقرأ الشعر باللغة العربية وهؤلاء لايفهمون ما أقوله، قال: عرفوا الحزن من نبرة صوتك مع الايماءات التي استعملتها أثناء إلقائك للشعر.
□ هل تعلم؟ عندما تقرأ ، يضحك الجمهور!!.
في مقاطع لا يضحكون فيها، بعض قصائدي لها حريتها ، وفي لقطة للدكتورة رغد السهيل هي تضحك جداً، وفي لقطة أخرى تنهار من البكاء!! ..
□ هذه بالموصل ؟
نعم ، دموع الدكتورة رغد كانت تتدفق بغزارة ، حتى عندما سألوها ، قالت لهم: أنا في المرة الثانية من القصيدة ، علمت أني كنت أبكي هنا وأضحك هناك، ثم أنني كنت متناغمة مع القصيدة.
□ ضحكنا وبجينا ، كيف تستطيع ؟
عندما أقرأ النص ، أنظر إلى الجمهور ، ومنذ الدقائق الأولى أشعر أن الجمهور بدأ في الانسجام..
□ انظارك تكون نحو المسؤولين، رأيتك بالموصل تحدق كثيرا في وجوههم!!.
نعم دائما اركز عليهم ..
□ لكنهم يضحكون!!!! ..
هم ليسوا أعداء لي .. وأنا ابتهج بهم ..
□ هل كرموك ام كرموك؟.
لا كرموني ولا كَرموني، انا شامخ لا يستطيعون ، لكن المسؤول دائمًا يحاول كثيرًا الاقتراب من الشاعر.. بالمناسبة دكتور مجيد أن الشعر ليس مهمته في مدح هؤلاء الناس .. الشعر ليس له علاقة بهم .. لذلك عندما أرى شاعر يمدح أقول هذا يحكم على نفسه بالاعدام ..
□ ولكن كل ذمام مذموم .
لا هو ليس ذم بطريقة عشوائية ..
□ انت ذمام ام مدّاح ؟
انا شاعر أكتبُ بالطينة العراقية .. فالطينة العراقية ما تمليه عليَّ اكتبه.
□ طين حري ؟
نعم، طين حري هذا الطين الحري الذي ترك لنا منذ فجر الخليقة أبدعَ الاعمال فأنا اكتب بالطين الحري .. الطين الحري العراقي .. يوجّه، يبني، يقوّم.. ليست هي مسألة ذم، وانما انت المقابل تعيد ترتيبه، لأنك ترى خطأ كبيرا ، فتتمنى له أن تعيد بناءه.
□ الجواهري العظيم يقول :
ان التجارب طوعاً أو كراهيةً
أعدن نحتي كما ابدعن تلويني
فهي إعادة نحت ...
ثم أن الطائر مثل حمام حام على باب الطاق يسمو فوق سهولٍ تعلوّها دون رواق .. جنائن بابل..
في بغداد ام الدنيا وخالتها يغتال كما طاووس مزهوٌ بريش أشيب
□ ما اسم ابنتك ؟
اسمها ود..
□ جميل من حرفين ... هل أنت راض عن اسمها؟.
راض جدًا، حتما كل شيء لأنني أب مما يعني بصراحة أنني سأضحي بكل شيء من أجلهم..
□ ولكن عدي تذكره دائما
فقدته بالخسارات أي: بالمقابر الجماعية
□ بالتربان ام بالعربان ؟
حصل على معدل 96 في السادس الاعدادي وبقي مريض في تلك المرحلة ، يقول:هذه ليست درجتي!!!! ..وإذا لاحقا كما يقول المغني سعدي:
يناديه : بيقظة لو حلم من بين اديّ تروح .. الذي يفقد ولده بهذه الطريقة ، يُهدم معه بيتا كاملا ..
فهؤلاء الشباب الان يقتلون نتيجة انفجار او حرب ، لا يذهب لوحده وانما يهدم بيتا كاملا معه ، فكأنه طير لفّ بزنبيل..
قرأتُ في مربد 99 (بالتربان ولا بالعربان).. في السابق يضرب مثال .. ابنك بالعربان ولا بالتربان .. يعني حي في أسوأ حالاته ام ميت. قلت له : لا والله بالتربان ولا بالعربان .
□ والتربان صارت ديوان ؟.
لأني اعتز بالقصيدة بما تحمل من جرأة غريبة بوقتها انا كنت لا يهمني ,(شلون واحد شايل روحه على حرارة إيده شيصير خل يصير)
ثم انت عندما تخسر عزيز ((عندك انت هيج تصير صفر عالشمال خل اروح اني أروحلي انا اتمنى لو واحد هسه يرحمني إذا يجي يضربني ويكتلني اني احس كلش عيب عليَ اموت موت الله اني كلش ما اريد هيج لأن هؤلاء الاف مؤلفة من الشباب بمقبرة السلام وانا أجيهم ميت موت الله ؟ اريد مثلهم يعني شلون))
أقول:–
قلبي على ولدي الذي مازال مصلوبا على حمم البراكين
التي رضعت جهنم بالحليب الدسم
وابتكرت من لحم أهلينا الوقود
وبالعربان ولا بالتربان
وكأن العمر رماد
وعيون تتجمل في الضراء
وتبكي في السراء
تتوسل... تسأل عن عصفور أعزل مكتوفاً
تحدق فيه البنادق
كل شيء حديد
هل كان أبني حلماً في خاطر
كل شعيرات التسديد
أترى يلمس ظلك ظلي في ثقب الإبرة
أسمع صوتك في حبة قمح تنزف تحت الأرض
وتكاد تضيء.. ولم تمسس حزنك
يا طفل الورد..
قرأتها على مدة اربعين دقيقة ارى الجمهور انني بلا ورقة والقاعة وكل من يشعر ان شيئا سيحدث للقاعة ..
بدون أي تصفيق أذكر الموقف ولكن بعد ذلك تأتي إلى الجمهور ويسألونك هذا هو النص الخاص بك!!.
□ قلت: خذ مني كفل شي إلا عبديئيل
وصلتني من الدنمارك نسخة في نهاية التسعينات ..
أيهما اجرأ هو ام الذي كتبه ناجح المعموري (قبعة)
هذا الكتاب رائع لأن صديقي الأستاذ ناجح ، وهو يكاد يكون حاضرًا في جميع نصوصي، عندما أكتب نصًا ، يقرأه لي ، وكذلك أنا. نحن نتبادل قراءة النصوص..
□ القبعة هذه يقصد شعرك ..
شعري يشبه القبعة فاستعارهُ .. هذا صبغ الزمن، هذا احلى صبغ طبعاً لا يستبدل بأي صبغ بالعالم ،منه اخذ العنوان.
□ عندك لا حرية تحت نصب الحرية ولا خمر في كأس أبي نؤاس
أي من نفس القصيدة ولا خمرة في كأس ابي نؤاس
□ ماذا تحفظ لأبي للبحتري ؟
البحتري طبعاً يعجبني عند الفوتوغرافي البحتري رسام مذهل يقول :
«قُلتُ : عَبدَ العَزيزِ، تَفْديك نَفْسِي ،
قال:لبَّيْكَ قُلْتُ: لَبَّيْكَ أَلْفَا
هَاكَهَا قالَ :هَاتِها قُلْتُ:خُذْهَا
قال:لا أَسْتَطِيعُهَا،... ثُمَّ أَغْفَى»
دائما بجانبي ديوان أبي نؤاس ودواوين الجواهري والبحتري والمتنبي فمثل عازف العود أتمرن بها.
ابو نؤاس قال :
قُل لِمَن يَبكي عَلى رَسمٍ دَرَس
واقِفاً ما ضَرَّ لَو كانَ جَلَس
اترُكِ الرَبعَ وَسَلمى جانِباً
وَاِصطَبِح كَرخِيَّةً مِثلَ القَبَس
بِنتُ دَهرٍ هُجِرَت في دَنِّها
وَرَمَت كُلَّ قَذاةٍ وَدَنَس
كَدَمِ الجَوفِ إِذا ما ذاقَها
شارِبٌ قَطَّبَ مِنها وَعَبَس
انا اذهب للنجف مع جَنازة، اترك هذه الجنازة وأبقى اتجول بالمقبرة اشاهد قبور الموتى امرأة من العمارة جاءت لوحدها تحمل ابنها على راسها وكذلك اشاهد مجموعة عجائز يبكين على قبور ذويهن (خطية كوامة سوده وينوحن متدري شينوحن ,اقترب يمهن أريد أسمع شيكولن ذني فد شي يعني مذهل)
جاءت به لوحدها من الجنوب
في المقبرة ، تلّ عجائزَ لا نبتة فيه

سودُ أكفان الموتى
أرأيت قبوراً بالمقلوب ؟
وحشدُ جنائز تبكي
وتلونُ خشب التابوت
من وحشة أم
تحضنُ قربَ القبر جنازتها
وتولول في قلب مفتوت :
هذا انه يمه وياك اموت !
حتما هذا مشهد كنا نراه، فعلاً تشعر كأنه مصانع موت :
في الحضرةِ والقتلى تركض فوق رؤوس الأحياء
بضع نساء يتناخين على حمل التابوت ويطلبنَ العونَ من الشهداء ولا أحدٌ يسمع
تحني مئذنة قامتها تكشف تابوت النسوةِ
وتحدق باللحم المهروس
فتصعد فيه الى قمرٍ عابسٍ في السماء تصدع حين أرت الدماء
فكبر فيه ودثر جثته في الضياء ..
أحياءٌ مازلنا أحياء نحيا في حي الأسرى والمفقودين وحي الشهداء
□ جسد هذه الصور فيصل لعيبي ، هل تعرف اسم أمه ؟
نعم..
كاغد
كاغد وجاسه الماي..
□ هذه وجدتها بمخطوطاتك
كاغد وجاسه الماي قلبي هذا مقطع بالقصيدة (ويسيل المذياع دماً)فيسألون هذا يناديه : كاغد وجاسه الماي قلبي ..
نحن لدينا نكتة جماعة يتساءلون صبية يقول له : انت ضايك الحلاوة وتمدحها ؟ قال له : اني ما ضايكها بس ابن بنت عمي ماص كاغدها .. فهذه الامايه من تسمع تكول :
كاغد وجاسه الماي قلبي ..هكذا صاحت أمي وهي تئن وتلوب وتبكي أخي الذي جاءها بعد سبع بنات ولا تعرف أين هو الآن والله يمه من جان ببطني أنزل للشط وأغسله وأسمعه يكركر..
فأنا عندي نص عن محلة الطاق . فأمي تكلي يمه موفق اني جبتك بشباط الأزرق فجراً..
□ يقول اليمان بن أبي اليمان:
ناحت مطوقةٌ بباب الطاقِ
فجرتْ سوابقُ دمعي المهراق
حنت إلى أرض الحجاز بحرقةٍ
تسبي فؤاد الهائم المشتاق

شباط ازرق

اي تكلي اني جبتك بشباط الأزرق فجراً .. فعلاً يكول : وحين قمت لحلب البقرة قالت لي أم أبيك : يانكسة اغتسلي، فذهبت الى الشط الحلة فأخذني الجاري
□ الجاري عندنا بسامراء
أي المي احنا نصيحله جاري أخذنه الجاري جاري يعني بيه ضربة دينية .. تكول فالكناس مد لي المكناسة مالته طويله وجرني ..
طبعاً اني ما كلت الكناس .فأخذ الجاري فمدت لي البرحية حبلها السري وانقذتني من جحيله .. طبعا حين يعود السنونو الى بلاد السند والهند يتبختر بين أقرانه لأنه يمتلك عشاً في محلة الطاق , وفي الغرفة التي فل بها طه باقر رموز الكتابة المسمارية والتي رأى فيها البصير النور وكتب فيها الطاهر أساتذتي وغنى بها عبد الجبار عباس تعالٍ وشيل الأحزان عني فتُغير الطيور المهاجرةُ بوصلتها . سبعة ايتام عشرة ايام كنا حين ينام النهر ننام
□ انتم عشرة ابناء؟
نعم ، عشرة أيتام بالطبع ، وأمي ، لكنها قالت إنه يجب أن تحصلوا جميعًا على درجة البكالوريوس لأن والدكم أوصاني بذلك ، لذا أكملنا جميعًا دراستنا..
كانت تطحن عظامها من أجلنا!!!!
أقول:
عشرة أيتام
كنا حين ينام النهر ننام
في منتصف الليل
وفي محلة الطاق
حيث ينحت النهر خصره
تأخذ أمي مكانها في الشريعة
فيأتي النهر الى حضنها
وبصوت أعذب من كل مياه الأرض
تهمس في أذنه :
دلل لول يالنهر يبني دلل لول
فيغفو من خمر في بحتها
وترضعنا من نعاسه لننام
اسم الام : بدرية عبد الله.
المهنة : ربة حب وسلام
طبعاً ما انسى من أخذتني تسجلني بالابتدائية سنة 1954 اخذتني للمصور الشمسي فكالت له : (يمه أخذله صوره زينه هذا يتيم) .
حتى الآن لا أعرف العلاقة بين الصورة الزخرفية واليتيم ، ولهذا السبب أنا الآن مع الشعر. أنا أعمل دائمًا على الصورة الزخرفية التي طلبتها والدتي.
□ اني شايفك والناس كلها تأخذ وياك سيلفي على كولتهم.. انت ويامن تأخذ صورة ؟
أتمنى اخذ صوره سيلفي ويه امي الله يرحمها .
□ لا ، شخص ما يعني نيرودا مثلاً اراكون ولا منو مثلا تريد تأخذ ويا صورة ؟ او الاحياء هسه ..
جميع الأصدقاء ، جميعهم أعزائي ، أحب أن ألتقط صورة لهم. على سبيل المثال أعني أتمنى لو كان لدي صورة سيلفي مع الملا محمد علي القصاب، أو كانت لدي صورة مع الراحل سعدي الحلي.
□ كم مرة التقيته ؟
ذات مرة ، من بعيد إلى بعيد ، لم نكن نفهم الأشياء في البدايات ، ولكن بعد ذلك اتضحت الصورة لنا أن لدينا مطربًا رائعًا وصوتًا عالميًا ، ولم نكن نعرف ، ثم استدرنا. يمكن أن يكون لك صوت يحمل الألم العراقي من سومر حتى الآن..
□ الى من تسمع الان أبو عدي ؟
اسمع غربي واسمع عربي بس بعدين تصفى بالليل اسمع سعدي ولهذا اكو مقطع هنا احب اكوله :
«سعدي....
ايها الحلي المخبوز في تنانير سومرواكد ومازال جمرها يتقد في جبينك
ايها الطائر الصادق الامين
المحلق فينا...
فديتك نفسي..جناحاك خمر وماء
وصوتك يحتد في المقصلة
فطربي الى حيث تشتبك الاسئلة
ويبتسم الطفل في السنبلة
(أشوفك وين يالغالي ولاكيك
يالسباح كلبي متصل بيك
حاير وين اشوفك
ويعود الشاعر الجميل موفق محمد في مناجاة روح المطرب الراحل سعدي الحلي ويرثي البلاد ويكشف حال العباد وينشد قائلاً :
أرى صوتك يتقدم جنازة العراق
المحمول على اكتاف نخيله
وحيدا في الطرقات
فلا احد يعرف ما وراءك
فهم صم
بكم
عمي
(لهاكم الفرهود والماله والي
اللي يبوك ابلاد يرد جفه خالي)
وانت تصدح ...
(عفت كل الناس بس بيك التهيت
من هواك شحصلت كلي شجنيت
غير بس هم واذيه..ولوم حسادي علي
وما صفه كلبك على كلبي شهر
كلهه منك..ذاب كلبي ونفطر) «
عجز يرسم وحشتي مالفني
ومن سمي العجارب مالفنّي
شعجب لسه المكابر مالفنّي
أموت ولا كبر يرهم عليّه
يا ليتني أصبحت تمثالي لأظل هذا الشامخ العالي ..
قد بدت من فرح أقول له ته زاهياً تفديك اعمامي واخوالي ..َّ.
□ صنعوا لك تمثال يخيل انك تنهل من بحر ولا تنحت من صخر يخيل بأنك تكتب على طول بإمكانك تكتب أي يوم ؟
اكتب لاشك يوجد مدى للكاتب، والمبدع له عمر زمني، على سبيل المثال ظل الجواهري هو قريب عبر التسعين ويكتب قصائد ..
أن القصيدة نهر متدفق ، ومن يطوقها بالتنظير يتعبها ، انظر إلى معظم الشعراء الذين نظروا إلى القصيدة لم يحفظوا قصائدهم (بجفوف ايديه بآلة أخرى)
□ واخذوا عنك رسائل ماجستير ودكتوراه من شعرك شنو هؤلاء بطرانين ؟
لا .. قصائدي فيها تصوير رائع ، حينما اجلس أثناء المناقشة اراهم وصلوا إلى أعماق بعيدة في نص موفق محمد.
□ أبو عدي شنو الأشياء الي اكتشفوها الدارسين وانت غافل عنها ؟
توصلوا للكثير .. لم أغفل عنها، لاتوجد نائمة في القصيدة الشاعر يعلم ما من خفايا الشعر لكنه لا يعلن عنها ..
بعد أن اكتب نصا جديدا ، لا أقرأه لكاتب، بل أقرأه على شخص بسيط..
أقرأها له في الشارع ، لأن هذا من يتأثر بصدق لا يصطنع عنده إذن تسمع جيدا ويبدو الانفعال على وجهه .

□ البقية على الموقع الالكتروني

موفق محمد

الحراك الشعبي

أن شيطنة الحراك الشعبي ووضعه جنباً الى جنب مع حركات منحرفة وأرهابية عمل خاطئ لاينم عن رؤية ستراتيجية لبناء دولة يأمن فيها المعارض والموالي للحكومة عزل الجمهور التشريني عن المجتمع ووصفهم بأنهم خارجين عن القانون ومخربين وغير مرحب بهم خطاب خاطئ يكرس العداوة وتعمق الخلاف! الأولى كسب الشباب واستيعابهم وتهذيب المخالف منهم وسماع مطالبهم وتأهيله للإندماج مع المجتمع لا إقصائه ومحاربته وخلقه عدوا دائما.

احمد غني الخفاجي

ذي قار

إستشارة عاطفية

طلب مني أحد الاصدقاء المقربين المساعدة في ردم الفجوة الحاصلة بينه وبين خطيبته أثر مشادة تطورت الى خلاف فقطيعة, كان طلبه أن أكتب شيئا مؤثرا يحنن قلبها ويجعلها تعود اليه نادمة صاغرة على أن أضع اسمه وتوقيعه على النص الذي أكتبه.

ترددت كثيرا في قبول الطلب فقد كنت مشغولا ولا أملك الوقت الكافي, لكنني وافقت في النهاية خاصة انها المرة الاولى التي يطلب فيها مني خدمة, ومن أجل ذلك طلبت منه كل المعلومات المتعلقة بطبيعة خلافهما, مع كل ما يتعلق بشخصية المرأة وطباعها ومستوى تعليمها وتحصيلها الدراسي لأتمكن من اختيار ما يناسبها من اسلوب يجعلها تقرر في النهاية العودة اليه.

وبعد أن حللت شخصية خطيبته وفق المعطيات المتوفرة شرعت بمراجعة عشرات النصوص الادبية التي تصف حالة القطيعة والزعل بين حبيبين, حتى وقعت عيناي على نص شعري غاية في الروعة للشاعر بدر شاكر السياب, وقلت خلص وجدت ضالتي, وسيكون هذا النص هو ما يناسب صاحبي فمن غير المعقول ان اكتب شيئا أجمل مما جاء في هذا النص من قصيدة سراب:

سنمضي ويبقى السراب
وظل الشفاه الظماء
يهوم خلف النقاب
وتمشي الظلال البطاء
على وقع أقدامك العارية
إلى ظلمة الهاوية
ونسى على قمة السلم
هوانا فلا تحلمي
بأنا نعود

شكرني بحرارة بعدما ارسلت له النص في (الواتساب) , وطلبت منه تحويل الرسالة الى خطيبته, غير أني أحسست من نبرة صوته بشكوك تراوده فقد ألح في السؤال إن كان النص سيصلح الامور, وكان جوابي ان يطمأن فسوف تأتي اليه زحفا بعدما تقرأ رسالته, وتطلب الصفح عما مضى, وبعد مضي نصف ساعة تلقيت اتصالا من صاحبي, وقلت أكيد اتصل ليشكرني, وما أن فتحت الخط معه حتى انهال بوابل من الصرخات كأنها رصاصات اخترقت أذني, كان يزبد ويرعد, و يردد بغضب (ظماء..., عارية..., هاوية... ونعود ؟!!) ثم سمعته يتمتم بكلمات لم أفهم منها سوى (كلب و 16 كلب), ثم أنهى الاتصال!!, عندها استغربت من اتصال صديقي الذي تجاهل موضوع الزعل مع خطيبته ولم يخبرني نتيجة الرسالة وما جاء فيها من نص شعري, وتساءلت: يا ترى هل كان يستفسر مني عن الكلاب وما إن كانت اناثها تلد 16 كلبا في المرة الواحدة !!؟.

محمد علي شاحوذ

بغداد

تنوعنا..والمعادل الوطني العراقي

طلب مني أحد الاصدقاء المقربين المساعدة في ردم الفجوة الحاصلة بينه وبين خطيبته أثر مشادة تطورت الى خلاف فقطيعة, كان طلبه أن أكتب شيئا مؤثرا يحنن قلبها ويجعلها تعود اليه نادمة صاغرة على أن أضع اسمه وتوقيعه على النص الذي أكتبه.ترددت كثيرا في قبول الطلب فقد كنت مشغولا ولا أملك الوقت الكافي, لكنني وافقت في النهاية خاصة انها المرة الاولى التي يطلب فيها مني خدمة, ومن أجل ذلك طلبت منه كل المعلومات المتعلقة بطبيعة خلافهما, مع كل ما يتعلق بشخصية المرأة وطباعها ومستوى تعليمها وتحصيلها الدراسي لأتمكن من اختيار ما يناسبها من اسلوب يجعلها تقرر في النهاية العودة اليه.

وبعد أن حللت شخصية خطيبته وفق المعطيات المتوفرة شرعت بمراجعة عشرات النصوص الادبية التي تصف حالة القطيعة والزعل بين حبيبين, حتى وقعت عيناي على نص شعري غاية في الروعة للشاعر بدر شاكر السياب, وقلت خلص وجدت ضالتي, وسيكون هذا النص هو ما يناسب صاحبي فمن غير المعقول ان اكتب شيئا أجمل مما جاء في هذا النص من قصيدة سراب:

سنمضي ويبقى السراب
وظل الشفاه الظماء
يهوم خلف النقاب
وتمشي الظلال البطاء
على وقع أقدامك العارية
إلى ظلمة الهاوية
ونسى على قمة السلم
هوانا فلا تحلمي
بأنا نعود

شكرني بحرارة بعدما ارسلت له النص في (الواتساب) , وطلبت منه تحويل الرسالة الى خطيبته, غير أني أحسست من نبرة صوته بشكوك تراوده فقد ألح في السؤال إن كان النص سيصلح الامور, وكان جوابي ان يطمأن فسوف تأتي اليه زحفا بعدما تقرأ رسالته, وتطلب الصفح عما مضى, وبعد مضي نصف ساعة تلقيت اتصالا من صاحبي, وقلت أكيد اتصل ليشكرني, وما أن فتحت الخط معه حتى انهال بوابل من الصرخات اخترقت أذني, كان يزبد ويرعد, و يردد بغضب (ظماء..., عارية..., هاوية... ونعود ؟!!) ثم سمعته يتمتم بكلمات لم أفهم منها سوى (كلب و 16 كلب), ثم أنهى الاتصال!!, عندها استغربت من اتصال صديقي الذي تجاهل موضوع الزعل مع خطيبته ولم يخبرني نتيجة الرسالة وما جاء فيها من نص شعري, وتساءلت: يا ترى هل كان يستفسر مني عن الكلاب وما إن كانت اناثها تلد 16 كلبا في المرة الواحدة !!؟.

عبدالهادي البابي

كربلاء

هل ستنقلب الطاولة ويفعلها السوداني؟

في مشهد قل نظيره في الأحداث السياسية العالمية حيث اتجهت كل الانظار إلى الرياض حيث أقيمت القمة السعودية الخليجية الاميركية بين ترامب وزعماء الخليج العرب .. وماأشيع بعدها

عن تخفيض التمثيل الدبلوماسي للزعماء العرب في حضور قمة بغداد التي عقدت امس.

ولكن..

جاء المد في تأكيد حضور زعماء الخليج الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية والشيخ تميم بن حمد امير قطر والشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى مصر والاردن وبقية الزعماء العرب.

اذن لاثوابت في السياسة في الصباح انت عدوي وفي المساء رفيقي على العشاء. والدليل إيران وامريكا ورفع العقوبات عن سوريا المفروضة عليها من خمسون عاما..

اذن ان انعقدت القمة العربية الاقتصادية والسياسية في بغداد وبهذه القوة سيثبت ان العراق استعاد دوره الاقليمي كلاعب اساسي اقليمي في المنطقة وان السيد السوداني ثبت قدميه

كرجل سياسي محنك يقود دبلوماسية هادئة من أجل عودة العراق لمكانه الطبيعي

فهل يفجرها السوداني قنبلة

ويجعل قمة بغداد العربية في قراراتها قمة تأريخية تسجل للعراق وله في التاريخ.. هذا ليس بعيدا.. وسنرى .

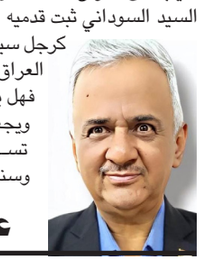

علاء ال عواد العزاوي

بغداد

بمناسبة ذكرى ولادته

حيدر علييف والتجربة الأذرية للتعايش بين الأديان

معتز محي عبد الحميد

بغداد

أن الحالة الدينية لدى المجتمع الاسلامي في أذربيجان مرتبطة إلى درجة كبيرة بتعقيدات الوضع الجيوسياسي لهذا البلد، المحاط بفاعلين سياسيين لهم وزنهم وأدوارهم في المنطقة، مثل: روسيا، وتركيا، وإيران. وعلى الرغم من علمانية أذربيجان بنص الدستور، فإن الإسلام هو جزء أصيل من الهوية الاجتماعية والثقافية. تقوم أذربيجان اليوم بصياغة هوية وطنية علمانية، تكون الهوية الدينية فيها جزءًا تابعًا للهوية العامة، فيما تتبنى المؤسسات الدينية في أذربيجان سياسة صارمة لمنع نفوذ ما يطلق عليه «الجماعات الراديكالية ذات الطابع المذهبي المتطرف سواء كان ذلك مصدره سني أو شيعي، ويبدو أن إسهام المتدينين ورجال الدين في دعم توجهات الدولة على هذا الصعيد قد أعطى قوة لتوجهاتها العلمانية، وعزز من قوتها داخل المجتمع».

ويلاحظ في التجربة الأذربيجانية على هذا الصعيد وجود حالة تفاعلية بين هذه المكونات، قادت إلى نشوء حياة دينية يمكن أن نطلق عليها: «النموذج الأذربيجاني»،

وهذا ماأكد علية الزعيم الراحل حيدر علييف في خطابة في مسجد «تازة بير» بمناسبة ميلاد الرسول النبي محمد (ص) في 5 يلول 1993 ، ففي هذا الخطاب اظهر الزعيم الوطني حيدر علييف الارادة السياسية لاستعادة تقاليد التسامح الراسخة تاريخيا في اذربيجان على المستوى القانوني والسياسي .حيث قال (يتحلى ديننا بصفات تقدمية منقطعة النظير، منذ نشوئة اثبت الاسلام بشكل جلي مدى تقدميتة واهميتة وانسجامة مع امور الدنيا)

وقد اكد الرئيس في هذة المقولة على حقائق راسخة في العقيدة الاسلامية للدولة وهي:

اولا يتم الاعتراف بالاسلام كدين تقدمي على مر التاريخ .

ثانيا الاسلام هو منظومة تعاليم لة اهمية في تاريخ الحضارة الاسلامية ، فمن المستحيل ان نتصور انها جامدة وبعيدة عن عملية التطور العالمي.

وذكر ايضا في كلمتة الى اسباب اغتراب الشعب الاذربيجاني لبعض الوقت عن دينة وعن العواقب الوخيمة الناجمة عن ذلك ، يعود سببة الى تجرد الشعب الاذربيجاني والشعوب المسلمة الاخرى التي كانت تعيش في ظل الحكم الاتحاد السوفيتي السابق عن دينهم ، هو النظام السياسي والايدلوجية السوفياتية ،في نفس الوقت يستدل القائد حيدر علييف بانها محنة من اللة على مجموعة واسعة من الاعتبارات الدينية والفلسفية .

المفهوم العصري

المحن الدينية والمفهوم العصري للدين يبدو هذا الطرح الديني العصري لمفهوم المحن الدينية ، تطور مهم في فهم الدين الاسلامي وعلاقتة مع ابناء المجتمع في ايام المحن ،ومن المعروف ان القران الكريم يذكر مرارا وتكرارا ان اللة يمتحن عبادة الصالحين بطرق واساليب شتى .

من الممكن القول أن أذربيجان من أكثر المجتمعات الإسلامية علمانية, إذ ينص الدستور في مواد واضحة بعلمانية الدولة، وبصرف النظر عن أنها كانت أول بلد مسلم دخله المسرح وعرفت السينما في فترة مبكرة، فنظام الحكم في أذربيجان اليوم من أكثر الأنظمة التي تدعم التوجهات العلمانية، وتذهب بعض التحليلات إلى أن هذا التوجه جعل بيئة التطرف محدودة للغاية في البلد الذي تتعاظم أهميته الجيوسياسية يومًا بعد يوم في منطقة القوقاز.

جميل أن نفتح أعيننا لأي تجربة في التسامح والتعايش الديني والمذهبي، ومن المهم في ظل الظروف والأوضاع الراهنة أن نسبر أغوار أي تجربة ناجحة في هذا المجال استطاعت أن تحقق سلاماً مجتمعياً حقيقياً، وملموساً على أرض الواقع، سلام الكل بات أحوج ما يكون إليه. في أذربيجان وجدنا تجربة يحتذى بها، هناك حالة فريدة من التسامح والتعايش بين كل أطياف الشعب الأذري، وفي كافة التعاملات والمعاملات الرسمية والشعبية.

ليس مهماً أن نستعيد ما مرّت بها هذه الدولة التي تقع بين أوروبا وآسيا، وكيف مرت بمرحلة حاسمة من التحول السياسي والديني والثقافي والاقتصادي، وتبيان مدى أهميتها الاستراتيجية في القوقاز، بل يهمنا في المقام الأول التجربة المتقدمة الراهنة لهذه الدولة في التسامح الفعلي والملموس على أرض الواقع.

اللعب على ورقة النعرات الطائفية

هناك لم يعطوا فرصة لمن يلعب على أوتار التفرقة بين المذاهب والأديان، والمواطنون على علم وإدراك بأن إثارة النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية تعني تربصاً بهم وبمستقبل أبنائهم، لم يقحموا الدين في كل شيء، ترفعوا عن فعل ذلك، ولم يعطوا الفرصة لأشباه أو أنصاف الفقهاء الذين ازدحمت بهم ساحات دول عربية وإسلامية يفتون على هواهم وتبعاً للمصالح والأهداف، يحرّمون، ويجرمون، ويكفرون مع من لا يتفق معهم في فهمهم للدين، أعادوا الدين الى المنطقة الأخلاقية ذات الصلة بالمعاملة وحسن العبادة ورقي الخلق والسلوك، لم يستغلوا الدين في حياتهم اليومية، أو في قراراتهم الحياتية، وفي ألعابهم السياسية، الكل هناك ودون مواربة يعترفون بمدنية وعلمانية الدولة، والمادة 6 من دستور هذه الدوله ينص على ان اذربيجان دولة علمانية بينما تنص المادة 19 على فصل الدين عن الدولة ومساواه بين جميع الاديان امام القانون فضلاً عن الطابع العلماني للنظام التعليمي، ويؤكدون ذلك بأقوال وأفعال لا تعطي فرصة لمن يكيد بهم باسم الدين، ولا يسمحون لأحد بأن يستغلهم باسم الدين أو الطائفة أو المذهب، لذا ليس غريباً في أذربيجان أن تجد المساجد مفتوحة لكل المنتسبين إلى الإسلام، ليس هناك مساجد لهذه الطائفة، وأخرى لتلك الطائفة، المساجد هناك لأبناء الطائفتين الشيعية والسنية، الكل هناك يصلون معاً جنباً الى جنب دون تعقيدات وبشكل انسيابي يثير الإعجاب.

والمرجعية الدينية مرجعية للكل تفتي للمسلمين من الطائفتين، كل على مذهبه.. وفيما يمكن وصفه بـ«أيديولوجية دينية» تحاول المؤسسات الدينية في أذربيجان بناء نموذج ديني يقلل الفوارق بين الشيعة والسنة، لذلك كانت هناك سياسات حازمة تجاه الدعاة من الخارج، للحفاظ على ما يوصف بـ«التعايش السلمي الفريد من نوعه بين فروع الإسلام، فقد تكون أذربيجان هي البلد المسلم الوحيد الذي يصلي فيه أتباع المذهبين معًا في المسجد نفسه، وأحيانًا وراء إمام واحد . ويصر المسؤولون في أذربيجان على الحديث عن بلدهم كمكان للتعايش السلمي بين ممثلي جميع الأديان وكذلك الأقليات القومية والعرقية، ويرون ضرورة «تشجيع مثل هذا النموذج في التسامح في أوروبا، وفي العالم أجمع.

النموذج السلمي للتعايش

هذا النموذج من التعايش بين مكونات المجتمع الأذري ليس وحده اللافت للنظر، إذ يضاف إلى ذلك التطور السريع في هذه البلاد الذي يدعو هو الآخر الى الإعجاب، فهذه الدولة التي استقلت عام 1991 بعد تفكك الاتحاد السوفيتي حققت تقدماً ملحوظاً على صعيد اقتصادها بفضل إصلاحات اقتصادية جدية قامت بها، وهو الأمر جعل البنك الدولي يعدّها من الدول العشر الأول التي خطت خطوات واسعة في مجالات الإصلاح التنظيمي والإداري عموماً، قامت بذلك وحاربت الفساد والإفساد بمنتهى الجدية دون شعارات رنانة، وأقوال لا تترجم على أرض الواقع، ولم تجعل أحداً فوق الحساب إذا حاد أو أخطأ..!

تسامح الاديان

رؤية الزعيم الهام علييف للتسامح بين الاديان

في كلمة ألقاها خلال افتتاح مسجد «بي بي هيبيت » في العصمة باكو بعد اعادة بنائه. قال الرئيس علييف ..»من الواضح ان ممثلي الأديان كلها يمكنهم العيش بهدوء وأمان في أذربيجان كما أن بلاده تعد بلدا متعدد القوميات والديانات. «وهذا يعتبر من خصائصها المميزة».

وأضاف علييف: «تجربتنا في ذلك تدرس في كل أرجاء العالم. ولا شك في أن دور أذربيجان كمجال للتسامح واقامة وتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان في العالم سيتعزز ويكبر في المستقبل».

ونوه الرئيس أن الدولة تولي اهتماما خاصا وكبيرا جدا لبناء وترميم وتجديد المقدسات الدينية الاسلامية وغير الاسلامية. مشيرا الى وجود خمس كنائس أرثوذكسية عاملة في أذربيجان، وكذلك كنيس يهودي، كاثوليكية. واكد «أود أن أقوم بعمل يجعل كل سكان أذربيجان وبغض النظر عن انتمائهم الديني أو القومي، يشعرون بأنفسهم بخير وأمان هنا»، لافتا الى وجود كل الامكانات التي تسمح بتحقيق ذلك، وبالقدرة الاقتصادية المتنامية لأذربيجان، «الأمر الذي سيؤثر في شكل كبير على تحسين حياة الناس».

باختصار، تجربة أذربيجان تستحق التأمل على كل الصُعد المذكورة، وأخشى أنه سيكون من باب التعسف وعدم الفهم تجاهل هذه التجربة وقيمتها، على الأقل علينا أن نبحث فيما إذا كان بمقدور هذه الدولة أن تحقق ما بلغته من تقدم لو كانت حالة التناغم والتعايش المشهودة بين كل مكونات المجتمع غائبة أو مغيبة..؟ أكد الرئيس الهام علييف، أن اذربيجان تعتبر مثالا للحوار وللتعايش السلمي بين أبناء القوميات والطوائف الدينية المختلفة، الأمر الذي يجعلها مثالا يحتذى به في العالم.

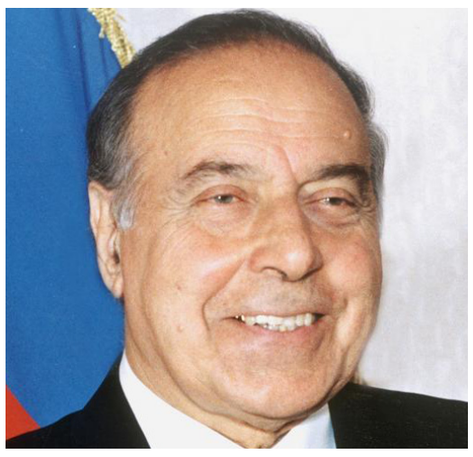

حيدر علييف

هل تتحول البتاويين من بؤرة للتخلف إلى وجهة سياحية؟

جواد الرميثي

بغداد

جاءت تسمية محلة البتاويين من كلمة (ألبتة) وهي قرية من قرى مدينة الحلة وقد هجرها بعض أهلها ليستوطنوا في بغداد في بساتين هذه المنطقة كبستان (مامو) وبستان الخس .

كانت قديما خارج أسوار بغداد وكان يطلق عليها منطقة البتاويين نسبة إلى أهل البتة الذين سكنوها ومارسوا الزراعة على أرضها فيقال عن ساكنها هذا بتاوي وسمي الحي بحي البتاويين . كانت بيوت حي البتاويين تنتشر على جهتي شارع السعدون وكانت المنطقة مسجلة بدوائر الطابو باسم بستان (مامو) . وكان معظم سكان هذا الحي العتيد من اليهود العراقيين الذين كانوا يعيشون بانسجام وتناغم مع المسلمين في تلك الحقبة من الزمن.

من العوائل اليهودية التي كانت تقطن هذا الحي:

بيت يوسف أبو سامي (شاموئيل) ، ونسيم حزقيل ، وبيت خضوري ميرلاوي، وصالح سلسون ، وبيت شاشا وسليم منشي ، وكرجي داود وغيرهم.

كانوا يمارسون طقوسهم الدينية بحرية تامة ، وكانت لهم كنيس أو (التوراة) في هذا الحي . البتاويين جاءت تسمية محلة البتاويين من كلمة (ألبتة) وهي قرية من قرى مدينة الحلة وقد هجرها بعض أهلها ليستوطنوا في بغداد في بساتين هذه المنطقة كبستان (مامو) وبستان الخس . كانت قديما خارج أسوار بغداد وكان يطلق عليها منطقة البتاويين نسبة إلى أهل البتة الذين سكنوها ومارسوا الزراعة على أرضها فيقال عن ساكنها هذا بتاوي وسمي الحي بحي البتاويين . كانت بيوت حي البتاويين تنتشر على جهتي شارع السعدون وكانت المنطقة مسجلة بدوائر الطابو باسم بستان (مامو) .

كنيس مئير

كان معظم سكان هذا الحي العتيد من اليهود العراقيين الذين كانوا يعيشون بانسجام وتناغم مع المسلمين في تلك الحقبة من الزمن وكانوا يسكنون قرب معبدهم المعروف بكنيس مئير طويق .

من العوائل اليهودية التي كانت تقطن هذا الحي: بيت يوسف أبو سامي (شاموئيل) ، ونسيم حزقيل ، وبيت خضوري ميرلاوي، وصالح سلسون ، وبيت شاشا وسليم منشي ، وكرجي داود وغيرهم. كانوا يمارسون طقوسهم الدينية بحرية تامة وكانت لهم كنيس أو (التوراة) في هذا الحي . كانت معظم بيوتهم مكونة من طابقين ومبنية على الطريقة البغدادية (بيت شرقي) حيث يتوسطه فناء مفتوح (حوش) ترى السماء منه وتحيط به الغرف العديدة وسلم يقودك منه إلى الطابق العلوي ، الذي يشبه تصميمه الطابق الأرضي والحوش مرصوص بالطابوق الفرشي، ويوجد سلم آخر يؤدي إلى (السرداب) القبو الذي كان يستخدمونه مخدعا للنوم أيام الصيف القائضة وكانوا يضعون طبقة من العاقول أو الشوك الأخضر المثبت على جريد سعف النخل يضعونها على الشبابيك التي تكاد تلامس سقف السرداب ويرشها أهل الدار بالماء كلما يبست أو جفت لكي تعطي ساكني السرداب هواء باردا ، كما كانت تستخدم العواميد (الدلك) التي ترفع البيت وهي مزخرفة في غاية الجمال والروعة لتضفي على البناء رونقا وبهاء ، أما أرضيات الغرف فكان يستخدم لها الكاشي الموزائيك بنقشات وزخرفات متنوعة تعطيها الألوان الجذابة اشراقا وجمالا منقطع النظير.

في مطلع الخمسينات من القرن الماضي وبعد هجرة اغلب اليهود من العراق أصبح حي البتاويين شبه خالي من اليهود حيث سكنته العوائل البغدادية من المسيحيين والمسلمين وبمرور الأيام تحول الحي إلى منطقة تجارية وصناعية حيث كثرت المحال التجارية والمطابع خاصة منذ نهاية السبعينات وسكنته نسبة كبيرة من الجالية العربية خاصة من الجالية السودانية والمصرية منذ الثمانينات وما يزال يعيش فيه الكثير منهم وبعد الحرب في سورية عام 2011 سكن في فنادقه وشققه الرخيصة الكثير من العائلات السورية.

تقع البتاويين في جانب الرصافة وتمتد من الباب الشرقي ، وتحديدا ساحة التحرير وساحة الطيران إلى الكرادة ساحة الفردوس وساحة الأندلس وتقع بين شارع السعدون وشارع النضال.

بعد عام 1950م ، عندما اضطرت حكومة نوري السعيد، إلى إصدار قانون إسقاط الجنسية عن يهود العراق والسماح لهم بالهجرة إلى إسرائيل بالطائرات عن طريق قبرص ، هاجر آلاف اليهود مضطرين، فاصبحت أغلب بيوتهم خالية ، وبعد عام 2003م بدأت عمليات التهجير الطائفي والعرقي ، فشمل المناطق التي يسكنها الغجر، فلذلك تتميز بكثرة العوائل الغجرية المهجرة فيها.

يوجد في وسطها شارع يسمى شارع تونس وإلى جانبه محلات الألمنيوم والديكور وأغلب سكان منطقة الأورفلية من العوائل السودانية والمصرية التي استقرت منذ ثمانينيات القرن العشرين. وفيها محلات البقالة ومخازن المشروبات الكحولية وسوق الفاكهة وآخر للخضراوات ومحلات بيع اللحوم والمطاعم كمطعم أبو يونان ومطعم تاجران ، وعيادات الأطباء وبمختلف الاختصاصات إضافة إلى الصيدليات ، وهناك في أزقتها عدد من المقاهي الشعبية .

وقد بدأت عملية أمنية هي الأضخم في منطقة البتاوين حتى الآن ، بعد انطلاقها بشكل مفاجئ وبإشراف مباشر من قبل وزير الداخلية فجر يوم 25 أبريل/نيسان عام 2024 . تهدف الحملة الأمنية للقضاء على العصابات التي تعشش في المنطقة منذ سنوات ، ونجحت في اعتقال أكثر من 300 متهم حتى الآن ، وتفكيك شبكات عدة تعمل في الدعارة والمخدرات والاتجار بالبشر ، كما اعتقلت أجانب مخالفين لأنظمة الإقامة من جنسيات عدة .

مكاتب وهمية

الأجهزة الأمنية ضبطت أيضا مكاتب وهمية للتهريب إلى خارج العراق ، من خلال عمل تأشيرات مزورة للذين يرومون الخروج من البلاد ، إضافة إلى مكاتب للتجارة بالعملة المزورة ، فضلا عن شقق بداخلها فتيات قاصرات يتاجر بهن اجبارا ، ومن ترفض تُقتل وتُعرض أعضاءه للبيع .

توجيهات صدرت بنصب كاميرات حرارية في المنطقة وتم ادخال الجهد الخدمي لإعادة الحياة إليها .

الخسفة من أكبر المقابر الجماعية في العالم

الموصل . حمدية الراشدي

تعد مقبرة الخسفة جنوب الموصل من اكبر المقابر الجماعية على مستوى العالم ..

- وحسب الشهود العيان هناك آلاف الضحايا التي تم إلقاءها من قبل الإرهاب سواء ان كان من قبل القاعدة او من خلال سيطرة داعش على محافظة نينوى ..

- صرّح بذلك محافظ نينوى عبدالقادر الدخيل أثناء ترأسه ورئيس محكمة إستئناف نينوى القاضي رائد حميد المصلح في قيادة عمليات نينوى إجتماع موسع لبحث ملف المقابر الجماعية في المحافظة ..

- واكد الدخيل بان كثير من الضحايا من جنوب العراق عندما كان تنظيم القاعدة يقوم بخطف الجنود والمراتب ويتم إعدامهم في هذه المنطقة ..

- وحسب شهود عيان افاد الدخيل هناك اكثر من 80 شيخ كبير السن من ابناء المكون الأيزيدي تم إلقاءهم في هذه المنطقة والكثير من الضحايا للمكون ..

- ومضى الدخيل يعلن الإحصائيات التي تم إعدامها بلغت 2080 من أبناء محافظة نينوى في يوم واحد في هذه المقبرة الجماعية ..

- واشار الدخيل بان سيارات التنظيم الداعشي كانت و بشكل مستمر ويومي تنقل المخطوفين وتقوم بإعدامهم في هذه المنطقة ..

- ووصف محافظ نينوى الخسفة بانها منطقة غريبة الاطوار من حيث طوبوغرافية الأرض وجويولوجية الارض وكذلك تحتوي على غازات ثقيلة والكبريت ، وتحتاج الى جهود كبيرة ..

- وبيّن الدخيل أن المنطقة فيها ألغاز ومعلومات كثيرة يجهلها حتى المختصين ، وان إمتدادها العامودي والأفقي قد يصل الى نهر دجلة في حمام العليل ..

تغييرات كثيرة

- هذا و تم تقديم شرح مفصل من قبل المختصين الجيولوجيين منذ عام 2002 عن الخسفة وما جرى عليها من تغييرات كثيرة .

- وتم اتخاذ عددا من المقررات :

1. تكليف عمليات نينوى برفع المخلفات الحربية وإعداد دراسة تفصيلية خلال 60 يوماً تمهيداً لفتح الحفرة .

2. إستكشاف المنطقة المحيطة وإجراء دراسة شاملة من قبل جامعة الموصل والطب العدلي ودائرة المقابر الجماعية ، ووضع دراسة طوبوغرافية . ..

- وافاد الدخيل بأن المحافظة لديها قاعدة بيانات بهذا الخصوص ، وأن الواجب الإنساني والاخلاقي والقانوني يحتم ان لانترك أصحاب الضحايا لا يعلمون مصير اولادهم الى مالا نهاية ..

- وشدد الدخيل والمصلح على تعزيز التنسيق بين الجهات المحلية والمنظمات الدولية في عمليات إستخراج الجثث والتعرّف عليها طبياً بما يضمن حقوق الضحايا وذويهم ..

- وبحث الإجتماع آليات توثيق الجرائم المرتبطة بهذه المقابر ..

- هذا وحضر الإجتماع مدير عام دائرة حماية المقابر الجماعية ومؤسسة الشهداء ومدير عام الطب العدلي وصحة نينوى وقادة الأجهزة الأمنية وممثلي اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) والصليب الأحمر الدولي .

Issue 8188 Sunday 18/5/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8188 الأحد 20 من ذي القعدة 1446 هـ 18 من آيار (مايو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

زهير الجزائري
الاديب والاعلامي العراقي المقيم في لندن يحل اليوم الأحد ضيفاً على معهد العلمين للدراسات العليا في النجف للحديث عن تجربته الإعلامية أمام طلبة الماجستير بقسم الإعلام.

سعيد الغانمي
الباحث والمترجم العراقي يضيّفه الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق في الساعة الخامسة من الاربعاء المقبل لتقديم محاضرة بعنوان (أنماط القراءة وتجربة التحليل الصنفي) في جلسة يديرها الناقد علي متعب جاسم.

سهى المحمدي
الرسامة العراقية المقيمة في عمان تحل ضيفة على قناة (الشرقية) مساء اليوم ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

إليسا
المطربة اللبنانية تواصل العمل على ألبومها الغنائي الجديد، حيث انتهت حتى الآن من تسجيل نصف أغنياته، تمهيدًا لطرحه في موسم صيف.

صباح مجيد السامرائي
الصحفي والموظف في نقابة الصحفيين العراقيين نعته الاوساط الصحفية بعد ان غيبه الموت الثلاثاء الماضي اثر الصراع مع المرض، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

صلاح صلاح
الكاتب العراقي يحتفي الاربعاء المقبل بتوقيع كتابه (فلسطين في الفكر السياسي لحركة القوميين العرب) في جناح دار الفارابي ضمن فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب.

سيريل العريس
المخرج اللبناني عرض فيلمه (الرقص على حافة البركان) ضمن فعاليات (ليالي الفيلم اللبناني) التي نظمتها لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان بالعاصمة الاردنية عمان و بالتعاون مع نادي (لكل الناس في بيروت).

منتجب صقر
المترجم السوري صدر له عن الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن المشروع الوطني للترجمة، كتاب (مختارات من المسرح الفرنسي المعاصر) تأليف مجموعة من المؤلفين. ويضم أربع مسرحيات من المسرح الفرنسي المعاصر: (الليلة التي سبقت الغابات)، و(الممر)، و(زواج الموتى) و(رماد فوق الأيدي).

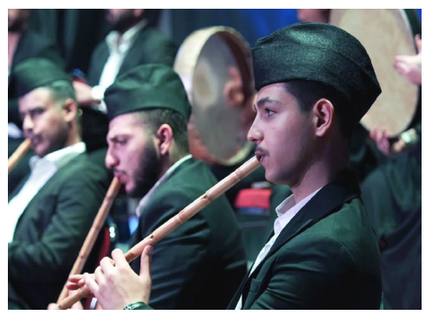

مسرح وموسيقى: لقطات من مسرحية (تماثيل الوحوش الزجاجية) وتخرج الدراسات الموسيقية

الدراسات الموسيقية تحتفي بتخرّج دفعة جديدة من طلبته

تماثيل الوحوش الزجاجية تفضح أساليب الإقصاء وقمع الأصوات

بغداد - ياسين ياس

كثيرة هي النصوص المسرحية التي اتخذت من هموم الناس منطلقا لها في صياغة خطابها الإنساني وبث أفكارها النبيلة ولم يكن الأدب المسرحي العالمي الا ينبوع ثراء ومعرفة يغرف منه كل متنور ومجتهد وباحث ومتذوق ليعيد قراءته محملا بمعاني ومفاهيم الزمن المعاصر ويقدم من خلاله رؤاه وتصوراته وحلمه بما ينبغي أن يكون عليه العالم المتحضر، هذا ماوجدناه في مسرحية (تماثيل الوحوش الزجاجية) للكاتب الأمريكي لتينيسي وليامز والتي تقوم على فضح العيوب الاجتماعية واساليب القمع والاقصاء وقمع الأصوات) والتي قدمت ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاكاديمي لكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد والتي قامت باعدادها وإخراجها نسور سليم والذي تحدث عن المسرحية قائلا (تماثيل الوحوش الزجاجية هي رحلة ممتعة مع هذا النص الذي أخذني من الواقع إلى واقع مفرط.اخذني من كوني امرأة عادية الى امرأة تنظر لكل شيء بطرق مختلفة) واضافت (ستجدون التناقض بين الرؤية والحديث وانا كل ثانية لي رأى مخالف حتى اخر لحظة قبل العرض انتهى العرض لكن لم ينتهي كل شيء الذي قدمته على مسرح الرواد في كلية الفنون الجميلة الا ذرة صغيرة من القادم شكرا لنفسي وفخورة جدا بنفسي شكرا لفريق العمل، وشكرا لكل جهد تقدم لكن هذا الجهد لكم لالغيركم). وعن المسرحية ودورها فيه، تحدثت الطالبة مريم سيف الدين، الفائزة بجائزة افضل ممثلة واعدة في المهرجان قائلة (لم تحظى الكثير من المسرحيات على المستوى العالمي، بمثل التاثير في العادات والتقاليد الاجتماعية الذي حققته مسرحية تماثيل الوحوش الزجاجية للكاتب الأمريكي لتينيسي وليامز الذي أعطى حيوية جديدة للفن المسرحي من خلال هذه المسرحية التي تعد من أفضل اعماله) واضافت (الشخصية الرئيسية في العمل ريتا التي تكافح من أجل الحصول على حريتها تعتمد على نفسها في كل شيء من أجل الحرية والمساواة لكن في النهاية استطاعت هذه المسرحية ان تحدث تغييرا في نظرة المجتمع للمراة).

وقال الناقد والاكاديمي علي حمدان (مسرحية الوحوش الزجاجية تعتبر من اكثر المسرحيات إثارة للجدل وتتميز بصفات السيرة الذاتية للكاتب حيث تروي علاقته السيئة مغ أفراد اسرته واصبحت هذه المسرحية موضوعا لسيناريوهات عدة افلام سينمائية وتلفزيونية وترجمت إلى العديد من اللغات وعلى فترات مختلفة وهي من مسرحيات الذاكرة وهي مسرحية درامية تذكارية). مضيفا (عرضت المسرحية على مسرح الرواد في كلية الفنون الجميلة بغداد لتتحول أجواء المسرح إلى أجواء هشة رقيقة تعاني الارق والحرمان إزاء عالم قاسي وبشر مهمشين والشيء الجميل في المسرحية الأداء الجماعي المتقن هذا يؤكد استعدادهم النفسي والذهني الكبير ومع ذلك نجحت المخرجة نسور سليم في التغلب على الحوارات الذهنية في العمل بسلاسة وبلغة شاعرية برز فيها التناسق والتناغم بين عناصر التمثيل الذين كانوا على قدر كبير من الاحترافية). والمسرحية نالت جائزة أفضل إخراج لنسور سليم وأفضل ممثلة واعدة لمريم سيف الدين ضمن مهرجان المسرح الاكاديمي وشارك في تمثيلها حسين محمد، تبارك حامد، فاطمة خضير، مريم سيف الدين، احمد كريم، الن البير، سجاد محمد، علي خلف، عبد الرزاق كاظم، علي سعد، ادريس عدنان، مساعد مخرج، حسن علاء، مدير المسرح هبة باسم، ازياء واكسسوار رشا عبد الرزاق، فاطمة خالد، ديكور علي سعد وعبد الرزاق كاظم و إدريس عدنان، تصميم اضاءة، نسور سليم، والإشراف العام الاكاديمي فرحان عمران.

مدرسة العود

الى ذلك شهدت قاعة الشعب الاثنين الماضي حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة معهد الدراسات الموسيقية وباشراف مدير عام دائرة الفنون الموسيقية المايسترو علاء مجيد وبحضور مدير المعهد علي حسن ونخبة من الشخصيات الثقافية والموسيقية والاعلامية ومن محبي التراث الموسيقي العراقي وعوائل الخرجين وشهد حفل الافتتاح كلمة لمدير دائرة الفنون الموسيقية قال فيها (على الطلبة الخريجين الحفاظ على الهوية الثقافية والموسيقية العراقية) واضاف (هذه الدورة سميت باسم احد رواد مدرسة العود العراقية وهو الفنان علي الامام الذي تتلمذ على يديه عدد كبير من الفنانين العراقيين). وأكد رحيم التميمي معاون مدير المعهد في كلمة ألقاها بهذه المناسبة قائلا (اننا اليوم نصنع المستقبل للأجيال القادمة بتخريج كوكبة من الطلبة المبدعين) واضاف (هدفنا الاول هو اثراء الساحة الفنية العراقية بالمبدعين). وتضمن منهاج حفل التخرج سماعي نهاوند (من القلب) تأليف الفنان علي حسن ومقام حجاز ديوان أداء الطالب محمد سجاد واغنية كلبك صخر جلمود أداء الطالبة دعاء كريم) حفل.

نسور سليم

أوبريت (بغداد والشعراء والصور) يرحب بضيوف القمة

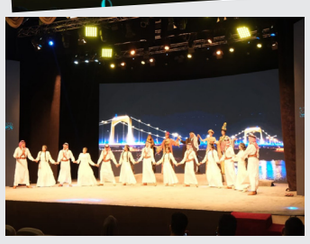

بغداد - الزمان

احتفت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية العراقية بضيوف بغداد في القمة العربية وقدمت مجموعة من العروض الفنية والتراثية والفلكلورية التي تفصحُ عن هذه المدينة التي كانت حاضرة العرب والاسلام في تاريخها المجيد ، وقدمت اوبريت (بغدادُ والشعراءُ والصور) بمشاركة دار الازياء العراقية برفقة الفنان ميمون الخالدي وهو يلقي قصائد تتغنى ببغداد للشعراء احمد الوائلي و مصطفى جمال الدين وشاعر العرب محمد مهدي الجواهري و نزار قباني ، الاوبريت تصميم واخراج فؤاد ذنون بمساعدة الفنانة هناء عبدالله ونال العرض استحسان الضيوف العرب والجمهور الحاضر مكان العرض في مسرح المنصور في ساحة الاحتفالات الكبرى.

عدسة – **رزكار البرزنجي**

عقيلة رئيس الجمهورية تشارك في المؤتمر الأول لتحالف ندى

السليمانية - الزمان

اكدت عقيلة رئيس الجمهورية شاناز إبراهيم أحمد على اهمية خلق قوة نسائية نافذة في المنطقة ، وذلك خلال مشاركتها الخميس الماضي في المؤتمر الأول ما بعد التأسيسي لتحالف ندى (التحالف النسائي الديمقراطي الإقليمي) المنعقد في محافظة السليمانية برعاية اتحاد نساء كردستان، تحت شعار (نحو مجتمع ديمقراطي قائم على الثورة النسائية). وخلال أعمال المؤتمر، الذي حضره مندوبو وممثلو (18) بلدا إضافة إلى ناشطات وإعلاميات من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تم التباحث حول إقامة تحالف نسائي إقليمي يهدف إلى بناء إستراتيجية شاملة تستند إلى حقوق الإنسان، وأهمية تعزيز التنظيم النسائي كركيزة أساسية لبناء مجتمعات تقوم على الحرية والديمقراطية والمساواة الفعلية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية. وأثنت على جهود منظمي المؤتمر والنساء المشاركات فيه اللواتي ناضلن من أجل إقامة هذا المؤتمر، واشارت عقيلة رئيس الجمهورية وفقا لبيان تابعته (الزمان) امس إلى أن(انعقاد المؤتمر أصبح حقيقة بعد انتظار وقد احتضنته السليمانية اليوم). موضحة أن (المرأة تحملت الكثير من الآلام، وهذا المؤتمر هو فرصة عظيمة للاستفادة من التجارب السابقة، والسعي لتوحيد الجهود في جميع المجالات، خاصة أن هموم النساء والصعوبات التي يواجهنها متشابهة).

وأعربت أحمد عن (تأييدها لما تمت الإشارة إليه خلال المؤتمر بخصوص هدف تحالف ندى الرامي إلى خلق قوة نسائية نافذة ورائدة في المنطقة، قادرة على تحقيق إنجازات نوعية ومستدامة).

وائل جسار

جسار يحتفل بعيد ميلاد إبنه

بيروت - الزمن

شارك النجم اللبناني وائل جسار عبر حسابه على انستغرام صورة تجمعه بابنه الأكبر وائل جونيور احتفالًا بعيد ميلاد الأخير.ظهر وائل جونيور إلى جانب والده مرتديًا بدلة باللون الأسود مع قميص باللون الأبيض وأرفقه بتعليق: « حبيبي يا ابني انت الروح اللي بتنفس منا عقبال المية سنة وشوفك شب وافرح منك . ولفت الشاب وائل جونيور الأنظار بسبب وسامته، حيث تغزل الجمهور بجماله مؤكدين أنه ورث جمال والده، فيما ابدى العديد استغرابهم لوجود ابن بعمر الشباب للنجم اللبناني يشار إلى أن النجم اللبناني تزوج من ميراي مقدسي في عام 2005 وأنجب منها ابنة أطلق عليها اسم مارلين، وابنه وائل جونيور. وعلى الصعيد الفني أعلنت الصفحة الرسمية لـ»مهرجان موازين الدولي» عن تواجد جسار في الدورة الخاصة للمهرجان هذا العام، حيث من المقرر أن يحي جسار حفلاً غنائياً في مدينة الرباط، يوم الجمعة 20 حزيران ، على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس.

المقام الموصلّي محور لقاء بين الثقافة وجامعة بريطانية

بغداد - الزمان

عُقد الثلاثاء الماضي لقاء تنسيقي جمع مديرة قسم المتابعة في مكتب وزير الثقافة والسياحة والآثار رواء صباح، مع الأكاديمي في جامعة إكستر البريطانية ومدير مشروع المقام الموصلي بريار باجلال. بحث الجانبان سبل فتح آفاق تعاون ثقافي مشترك بين وزارة الثقافة وجامعتي إكستر البريطانية، والجامعة الأمريكية في السليمانية، في مجالات حفظ وتوثيق التراث العراقي، ولا سيما المقام الموصلي. وناقش اللقاء إمكانية دعم الوزارة بخبرات فنية وتقنية في مجال الأرشفة الرقمية إلى جانب تخصيص مواقع آثارية أو بيوت ومراكز ثقافية تابعة للوزارة في محافظة نينوى لإقامة فعاليات ومعارض ومهرجانات تُعنى بالمقام الموصلي، بما يسهم في تعزيز الحركة السياحية ويدعم اختيار بغداد عاصمةً للسياحة العربية. وقد تضمن اللقاء عدداً من المقترحات، من بينها: إهداء الوزارة أرشيف المقام الموصلي المعدّ من قبل بريار باستخدام أحدث الوسائل الرقمية، ونشر موقعه الإلكتروني على البوابة الرسمية للوزارة، بما يُسهم في الترويج لهذا التراث الموسيقي العريق. كما اقترح حفظ الأرشيف رسمياً في دار الكتب والوثائق الوطنية، بوصفها الجهة المعنية بحفظ الأرشيف الوطني. ومن بين المقترحات أيضاً، إمكانية استحداث تشكيل إداري بدرجة شعبة أو قسم يُعنى بالتراث الشفاهي، يتولى مهام جمع وأرشفة هذا التراث من خلال زيارات ميدانية ومقابلات مع حامليه، فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات متخصصة بالمقام الموصلي، حيث جرى بالفعل تدريب نحو 50 شاباً على يد مختصين في هذا المجال، بهدف توثيق هذا الإرث الثقافي المهم وحفظه للأجيال القادمة

في وداع موفق

(سأزور الشهداء القديسين، وأراهم يفركون راحاتهم ندما . فقد قتلوامن أجل أن يتربع شعيط على صدورنا). خبرنا الليلة ياموفق ..ان زرت عليّا اسأله: هل يعلم ان من يدّعون انهم احفادك نسوا انك يوم توليت الخلافة، قلت: أتيتكم بجلجباي هذا وثوبي هذا، فان خرجت بغيرها فأنا خائن). واسأل شيعتك يا امام سلطة الحق: بماذا خرجوا؟ وكم نهبوا من مال حرام؟ وكم افقروا من ملايين شيعتك؟ أسأله ياموفق.. اسأله الليلة ياموفق.. وخبرنا!

قاسم حسين صالح

اربيل

بغداد وقمتها

يتلاطم الفرح بين اضلعي بزيد الشوق، بسرور بلهجة بعطر القداح في صيف بغداد وبغدادنا تمد جناحيها مجددة عهدها السرمدي وهي تحتضن الاشقاء في جمع يشبه سرد حكايات الف ليلة وليلة فياجواء بغدادية يغفو الالم ويشرد سارحا حتى يتنفس الليل ويعد نجومه العالية واحد اثنان ثلاثة... كلهم عرب نجوم تجمعوا في قمة القمم شرقا وغربا, هنا بغداد هنا العراق هنا العالم يجتمع.

لربما دخلنا الان انذار اعلامي الكل متهيأ لهذه الساعة مذ اسبوع، الاجندة الاعلامية استعدت لاستقبال هذا الفرح السياسي في زمن جندت اجندة خارجية مرتزقتها خفايش الليل كي تسرق الاضواء من هذا التجمع التاريخي الوليد الذي سيغير اشياء لم تكن في الحسبان، اليوم العملية السياسية تنهض من جديد بعد تلكئات سياسية قديمة تنهض بغداد كأسد سومري يلمم جراحه بنفسة ويبنى مجددا عرينه.

تُقطع الانفاس كأنه يوم المحشر لم تسمع الا همسا الكل ينظر الى ساعته والى مؤشر التاريخ متى يعلن الاعلام العراقي عن بدء ساعة النصر يتسابق الصحفيين أيهم يسجل سبق صحفي يبشر به العالم ومحبي العراق.

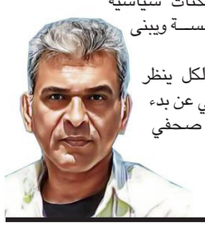

سعد محمد الكعبي

بغداد

أغنية زين الزين لكرم تحصد الملايين

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

حققت المطربة اللبنانية نجوى كرم، محطة نجاح بارزة تُضاف إلى مسيرتها الفنية، إذ تجاوزت أغنيتها المصوّرة الجديدة «زين الزين» حاجز 1.3 مليون مشاهدة على موقع يوتيوب، إلى جانب ملايين المشاهدات الأخرى عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، خلال الأيام الأولى من طرحها، مسجّلةً حضورًا لافتًا في قوائم التريند بعدد من الدول العربية.وجاء إطلاق الأغنية بأسلوب الفيديو كليب، ما ساهم في تعزيز التفاعل الجماهيري على مختلف المنصات، وسط إشادة بالإنتاج البصري والموسيقي المتقن الذي رافق العمل من إخراج بيار خضرا. وتُعد أغنية «زين الزين» الأغنية الرابعة التي تصدرها نجوى من ألبومها المرتقب، بعد أغنيات «نعا نقعد»، «يلعن البعد»، و«متوقيت قلبي»، والتي حظيت جميعها بترحيب واسع من الجمهور العربي.وعبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»، تفاعلت كرم مع متابعيها عقب إصدار الأغنية، كاشفةً أن الألبوم الكامل سيُطرح قبل حلول فصل الصيف، وقد تعاونت كرم بأغنية «زين الزين» مع كلمات محمد درويش، وجاء اللحن من الملحن أحمد بركات، ليقوم بالتوزيع الموسيقي سليمان دميان.

الكلمات المتطابقة

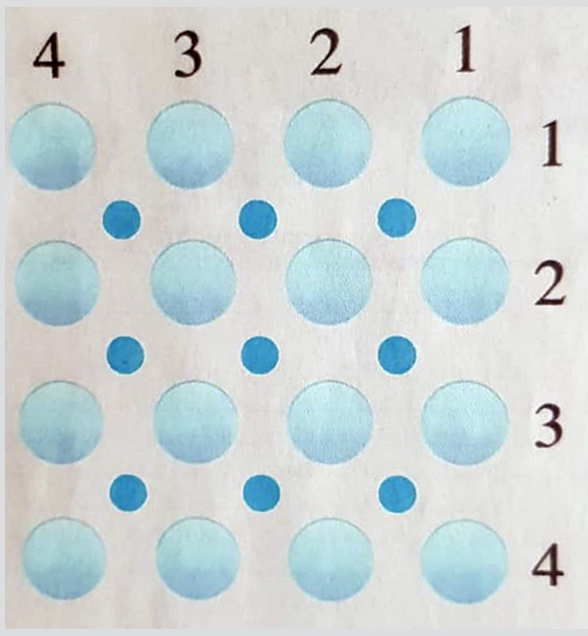

مجموعة من الكلمات التي يمكن كتابتها أفقيا ورأسيا في الوقت ذاته وهو ما يظهر من خلال كتابة مرادفات ومعاني الكلمات الاتية:

1–عكس نزول
2–غير متزوج
3–منصب حكومي رفيع
4–مدينة أردنية (م)

أنت والنجوم

الحمل
أمامك الكثير من المهام التى تحتاج تركيزك واهتمامك فحاول أن تفعل ذلك .

الثور
لاتقسو على نفسك كي تختبر حدود طاقتك، وإلا ستكون النتائج سيئة .

الجوزاء
تحتاج إلى تغيير طريقة تعاملك مع حبيبك، يوم السعد الاربعاء.

السرطان
من المحتمل أن تكون عرضة للإجهاد والشعور بالضغط .يوم السعد الثلاثاء.

الاسد
إذا اتبعت طريقتك نفسها المنتقدة واللوم الدائم قد ينفجر الشريك وتتوتر علاقتكما.

العذراء
عدم سماع رأي الطرف الاخرقد يوتر الامور بينكما بشكل يصعب إصلاحه.

الميزان
هذا الوقت المناسب للتركيز على الروحانيات ومنح صحتك النفسية بعض الاهتمام .

العقرب
حاول أن تنخرط في أنشطة تمنحك الاسترخاء كالتأمل على سبيل المثال.

القوس
ستتمكن من حل الكثير من القضايا الملحة ،يوم السعد الاربعاء.

الجدي
وقد يكون جدول مواعيدك مزدحمًا جدًا ما يجعلك تشعر بالارتباك قليلاً.

الدلو
إذا قمت بالتخطيط الجيد ستنجح في تغيير الوضع المتأزم.يوم السعد الاحد.

الحوت
تتعرض لمواقف صعبة فى العمل ولكنك تتخطاها بالرغم من التوتر والانفعال .

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8188 الأحد 20 من ذي القعدة 1446 هـ 18 من آيار (مايو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. UK Issue 8188 Sunday 18/5/2025

زمان جديد

العصر الذهبي لهذا الشيء

انتهى العصر الذهبي لهذه المنصة، تلك المنصة والفضاء الذي أكتب فيه الآن.

كان هذا الفضاء ثورة، ثورة بكل المعاني وقد وفرت وحققت هذه الثورة عدالة غامضة لظلم عتيد قديم.

لقد ميز هذا الفضاء، وأظنه يقصد ذلك، ميز بين ثقافة السلطة وسلطة الثقافة حين انتصر لهذي ومنحها كل ماهو متاح لتعبر عن نفسها، ظهرت سلطة الثقافة الخفية والخفيفة و الناعمة حيث مضت كصباح بنوره الأزلي وهو يكشط ويقشع طبقات البهتان والزيف والتملق والبذاءة التي كرستها ثقافة السلطة، لم تهزم بالطبع ثقافة السلطة ومازالت تسود وتحكم ولكن بانت عورتها وتبدت هشاشتها، هي اليوم تملك ولا تحكم وتصاغر مثقف السلطة ليأخذ حجمه الضئيل الحقيقي.

لقد وفر وهيأ هذا الفضاء لأقلام ظلمت بالتعبير عن نفسها أو بالأحرى عن ثقافة أخرى، تبدو بعض أخطائها كأفضل فضائلها، فضيلة الحقيقة والعمل والدفاع عنها وعن نشرها.

هذه العدالة الغامضة انتهت حين قام الذكاء الصناعي بسرقة مواهبنا الصغيرة وحيلنا القديمة وخبراتنا التي هي كل حياتنا وما نملك، وتوفيرها لسلطة أخرى هي سلطة التفاهة.

كنت أراقب في الفترة الأخيرة كيف يكتب البعض وأنا أعرفهم وأعرف حدودهم وأغلاطهم، ولو يعلمون كم هي أجمل من أثر هذا الذكاء على أفكارهم، لقد فعل الذكاء الصناعي ما فعلته عمليات البلاستيك سيرجري بالجمال الطبيعي.

قد يقول قائلون بأنها سمة العصر وأنا أقر بذلك، لكن ثمة موقف في كل سوء فهم أو مظلمة، الموقف السليم هو الإضراب، مثلما قاطعنا وقاطعتنا صحف السلطة وثقافة السلطة، علينا مقاطعة هذا التحول الاستحواذي والسرقة التي شرعنتها سلطة جديدة هي الأكثر خطورة مثلما هي الأكبر هيمنة وهي سلطة الذكاء الصناعي حيث تدور المعارك الكبرى حول الاستئثار به.

ماذا نفعل غير الصمت وهو سلاحنا القديم، ليس بين يدينا غير العودة للقديم، عودة نوستالجية في عالم لا يفرق بين تفاهته وعظمته أو هو يخلط قاصدا بين التفاهة والأبهة، سنعود إلى مسجلة الكاسيت القديمة بشريطيها المزدوجين لنسمع داخل حسن ونجاة الصغيرة، سنعود إلى تخوت المقاهي المعتقة، نتهالك فوق حصرانها المتهرئة للبحث عن أغبياء طبيعيين أو ناجين آخرين من محرقة الذكاء الصناعي، سنعود إلى الكتب القديمة، إلى أبطال غادرناهم وهم لم يحسموا نصرهم أو هزيمتهم، سنقاطع حتى قطع النفس الأخير.

كامل عبدالرحيم

مرثيّة ليلى العطار: الفن يستبصر مصير صاحبه

لندن - أمل الجبوري

ليلى العطار، امرأة جمعت بين فتنة الجمال وصفاء الروح.

يوم رحلت، لم تَفْقِد بغدادُ فنانة مبدعة فحسب، بل أُغلِق بابٌ من أبواب الجمال على مصراعيه.

لقد جاء موتها، بصاروخ أمريكي غادر، شاهداً على أبشع تمثلات الإرهاب الحقيقي :اغتيال الثقافة والروح والخلق، قبل وبعد غزو العراق عام 2003 .

لم تكن ليلى مجرد فنانة موهوبة، بل كانت كيانًا متجذرًا في المكان، أمًّا روحيّة لكل زاوية غمرتها ريشتها .لم ترسم كما يرسم الآخرون، بل كانت تنفخ الحياة في أرجاء القماش، وتبذر دهشة الجمال في صمت الأركان .الفن عندها لم يكن مهنة ولا بضاعة، بل ضرورة وجودية، وفعل تخلّق مقدّس .وكانت تؤمن، بعمق المتصوفة، أنّ مَن أحبّه الله رسم قَدَره .وقد تجلّت هذه العقيدة في حياتها وعملها، على نحو مدهشٍ ومفجع في آن معًا.

التأمل في أعمال ليلى العطار هو انخراط في حوارٍ صامتٍ مع الغيب .كل لوحة من لوحاتها كانت نافذةً للباحث العارف، المتلمّس لحقيقة خفيّة .أما من نظر إليها بعين العابر، أو أعرض عن التمعّن واحدًا تلو الآخر، فقد فاته أن يستبصر مآلها المكتوب بين ضربات الفرشاة.

إحدى أولى لوحاتها المعروضة، والتي عُرضت في بغداد عام1971 ، كانت تصوّر امرأةً غارقةً في هاويةٍ سوداء، تحيط بها ملامح الدمار والدم والظلال الثقيلة .وبعد أكثر من عشرين عامًا، تحقق ذلك التنبؤ البصري العجيب :قُتلت ليلى العطار بصاروخ أمريكي — من الدولة ذاتها التي ادّعت بعد ذلك أنها جاءت محررة ،لكنها كانت في حقيقتها مدمّرة للفن والحضارة.

اختفى جسدها في حفرة عميقة أحدثها الانفجار، لتتحقق الحفرة الرمزية التي رسمتها قبل عقود، حفرة الظلام والدمار، وكأنها كانت تشهد منذ البداية على المصير الآتي بريشتها.

كانت ليلى ابنة دجلة والفرات، وكان في عينيها العمق الغامض للنهرين .حتى بعد موتها، لا تزال كلماتها تتردد من أعماق الهاوية: وإن سقطت، فثمة ما يبقى مني. أثرٌ، علامة، ونهرٌ لا تقدر عليه أي قوة مهما عظمت .وهنا يكمن خلودها الحقيقي، لا في الجسد، بل في الأثر الجمالي، في ذاكرة الوطن وروحه.

جمالها، الذي لم تَدنّسه صرعات التجميل ولا عبث الفيلر والبوتوكس، كان مرآةً لصنعة إلهية متقنة .وفي ملامحها كما في أعمالها، تجلّت رسالة :إنّ الإرهاب الحقيقي لا يكمن فقط في بندقية أو قنبلة، بل في المنهج المنظم لمحو الجمال، وسحق المعنى، وتخريب الروح .فالإرهاب هو مصانع السلاح، وهو الصواريخ التي تنسف الإلهام، لا فقط الجماعات المقنّعة التي رُكّبت كأكاذيب في المسرح الجيوسياسي .إن إرث ليلى العطار يمثل حالة استثنائية في تاريخ الفن، حيث سبق العمل المصير، فاستبصر الفنان ما لم يُعِدّ له الآخرون قلوبهم ولا عقولهم. في كثير من التقاليد الصوفية والميتافيزيقية، ليس الإبداع فعل تعبير فني فحسب، بل هو كشف واستلام لمعرفة تتجاوز الزمن. من خلال اللون، والتكوين، والظل، رأت ليلى ما سيأتي، ورسمته بوعي روحيّ لم يكن مرئيًا بعد .لم تكن رؤيتها فنية فقط، بل كانت رؤيا، وكانٍ فنّها نداءً من وراء الحجب.

إن الفن حين يولد من الإلهام العميق والصدق الوجودي، يعلو على المفاهيم الجمالية المجردة، ويصير قوة تستدعي الحقيقة من مكمن الغيب. ضربة فرشاتها لم تكن مجازًا عن ظلمة ما، بل استقبالاً لحضو ر ها ، وإنذارًا بها .أن تتطابق نهايتها مع ما رسمته يدها قبل عقود، ليس محض مصادفة، بل شهادة على صفاء قدسيّ تمشي به بعض الأرواح فيَ هذا العالم، وكأنها تقودها يدٌ خفية، ترسم بها ما يجب أن يُعرَف ...بل أن يُعاش.

عملية قتل مؤثّرة خلال بثّ مباشر يعكس الجانب المظلم للشهرة

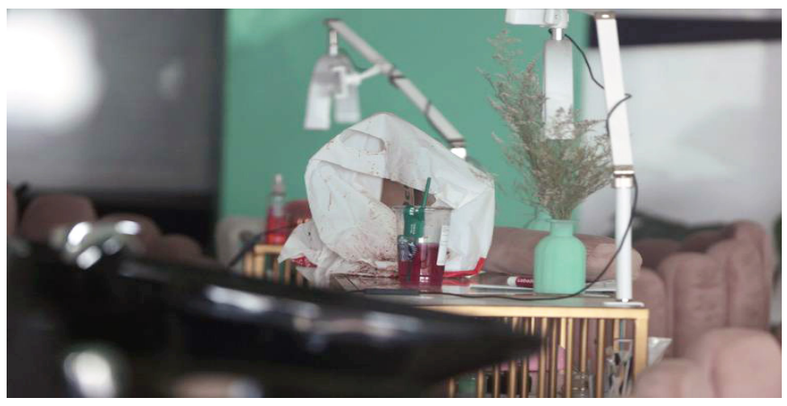

□ سابوبان- خاليسكو- (أ ف ب) - تجسد جريمة قتل صانعة المحتوى المكسيكية فاليريا ماركيز التي قضت بإطلاق نار أثناء بث مباشر على تيك توك من داخل صالونها التجميلي، الجانب المظلم للشهرة عبر الشبكات الاجتماعية في المكسيك. فقد صدم مقتل الشابة البالغة 23 عاما على الهواء مباشرة المكسيك، حيث تُعدّ جرائم القتلِ والاختطاف أمرا شائعا، كما سلطت الجريمة الضوء على آفة قتل النساء والعنف المتزايد ضدّ المؤثرين.

تُقتل حوالى 10 نساء أو فتيات يوميا في هذه الدولة الواقعة في أميركا اللاتينية، لكنّ قلةً من هذه الجرائم لفتت الانتباه بقدر ما جذبت وفاة ماركيز المفاجئة أثناء تفاعلها مع متابعيها. تُظهر مقاطع فيديو نُشرت على الإنترنت لحظاتها الأخيرة الثلاثاء في صالون التجميل الذي كانت تملكه في زابوبان، إحدى ضواحي مدينة غوادالاخارا في ولاية خاليسكو التي تسجل معدلات جريمة مرتفعة. وقد سُمع صوت رجل يسألها بصوت خافت بعيدا من الكاميرا هل أنتِ فاليريا؟ ،لتجيبه صانعة المحتوى بنبرة قلقة بنعم.

بعد ثوان، انهارت ماركيز على كرسيها مُصابةً بطلقات نارية، أمام عشرات الآلاف من متابعيها على تيك توك. يُعتقد أن القاتل المحترف قد هرب على متن دراجة نارية. في وقت سابق، بدت ماركيز متوترة بعد أن حاول ساعي بريد إحضار هدية أثناء وجودها بالخارج. وقالت هل كانوا سيختطفونني أم ماذا؟ ،ربما كانوا سيقتلونني. في حين أن الدافع لا يزال قيد التحقيق، تُعدّ خاليسكو بؤرة للعنف المرتبط بعصابات تجارة المخدرات.

وتشكل المنطقة مركزا لكارتل خاليسكو الجيل الجديد ،وهي عصابة رئيسية لتهريب المخدرات صنفها الرئيس الأميركي دونالد ترامب منظمة إرهابية.

وقد شوهد عناصر من مكتب المدعي العام المحلي الخميس وهم يُجرون مقابلات مع شهود محتملين بالقرب من مسرح الجريمة الذي كان مُغلقا، وفق مراسل وكالة فرانس برس. وقال موظف في شركة قريبة لم نسمع شيئا على الإطلاق. هذه ليست أول جريمة قتل تستهدف نجوم الشبكات الاجتماعية في المكسيك التي شهدت على مر السنين تورط الكثير من الموسيقيين والمؤثرين وغيرهم من المشاهير في عالم الجريمة. في كانون الثاني/يناير، أفادت تقارير بأن طائرة صغيرة ألقت منشورات على معقل الكارتل في كولياكان في شمال غرب البلاد، تضمنت تهديدات في حق حوالى 20فنانا وصانع محتوى على يوتيوب بحجة تعاملهم مع كارتل سينالوا المنافس الضالع أيضا في تجارة المخدرات. وقد قُتل في السنوات الأخيرة عدد من المؤثرين في سينالوا.

وقال الخبير المستقل في شؤون الكارتلات المكسيكية ديفيد سوسيدو إن من وقعوا في فخ العصابات هم مخبرون، وغاسلو أموال، وأشخاص على علاقة عاطفية مع مجرمين. وأضاف أصبح المؤثرون جزءا لا يتجزأ من آلة الجريمة المنظمة.

وأكدت الرئيسة كلوديا شينباوم أن مجلسها الأمني يحقق في مقتل ماركيز بالتعاون مع مكتب المدعي العام. وقالت في مؤتمرها الصحافي الصباحي من الواضح أننا نتضامن مع عائلتها في هذا الوضع المؤسف. وأوضح منسق أمن الدولة روبرتو آلاركون للصحافيين الأربعاء أن المحققين لم يعثروا على أي دليل على وقوف جماعة إجرامية وراء إطلاق النار.

وقال رئيس بلدية زابوبان خوان خوسيه فرنجية إن مكتبه لا يملك أي سجل لطلب ماركيز المساعدة من السلطات بسبب تهديدات وُجهت إليها. وأضاف فرنجية من المذهل أن تُصوّر فيديو في لحظة ثم تُقتل .قتل النساء هو أسوأ شيء. ووفقا للأمم المتحدة، فإن 70 بالمئة من النساء فوق سن الخامسة عشرة تعرّضن لشكل من أشكال الاعتداء مرة واحدة على الأقل في حياتهن في المكسيك.

وعلى حساب ماركيز على إنستغرام، حيث تُظهر صور الشابة وهي تستلقي على يخت، وبجانب حوض سباحة، وفي طائرة خاصة، أشاد بعض المستخدمين بالمؤثرة المقتولة. وتكهّن آخرون بدوافع الجريمة، ومصادر ثروتها الظاهرة، والدور المحتمل لحبيبها السابق. وطالبت منشورات متعددة بالعدالة لفاليريا.وكتب أحد المستخدمين يا لها من شابة وجميلة، لم تكن تستحق أن تُسلب حياتها.

المغنية ليبا في قائمة أغنى أغنياء بريطانيا

□ لندن -(أ ف ب) - أصبحت نجمة البوب دوا ليبا البالغة 29 عاما أصغر من تضمهم قائمة أغنى أغنياء بريطانيا تحت سن الأربعين، وفقا لهذا الترتيب السنوي الذي نشره موقع ذي تايمز .وكان المركز الرابع والثلاثون في الترتيب من نصيب دوا ليبا التي تصدّر ألبومها راديكال أوبتيميسم Radical Optimismترتيب الأعمال البريطانية الأكثر مبيعا، إذ تقدّر ثروة المغنية الإنكليزية من أصل ألباني بنحو 115 مليون جنيه إسترليني153 مليون دولار.

كذلك ضمّت القائمة الممثل دانيال رادكليف 100 مليون جنيه إسترليني، ولاعب كرة القدم هاري كين 100 مليون جنيه إسترليني ،ولاعب كرة المضرب أندي موراي 110 ملايين ،والمغنية أديل 170مليونا ،والمغني هاري ستايلز 225مليونا ،وإيد شيران 370 مليونا.

أما في الترتيب الشامل لكل الفئات العمرية مجتمعة، فاحفظت بالصدارة عائلة غوبي هندوجا التي تملك تكتلا في مجال التمويل والطاقة والتكنولوجيا، بثروة تبلغ 35,3 مليار جنيه إسترليني. وطغى على القائمة إلى حد كبير رواد الأعمال والعاملون في القطاع المالي وملّاك العقارات.

ويُعدّ بول مكارتني الموسيقي الوحيد بين المصنّفين كأصحاب مليارات، إذ تُقدّر ثروته بأكثر من مليار جنيه، واحتلّ المرتبة151 ، متقدما على إلتون جون في المركز 283 بـ 475 مليون جنيه استرليني وميك جاغر وكيث ريتشاردز في المركز 295 بالتساوي بـ440 مليون جنيه استرليني .وبلغت ثروة الملك تشارلز الثالث 640 مليون جنيه إسترليني، مما جعله في المركز238 ، مناصفة مع رئيس الوزراء السابق ريشي سوناك وزوجته أكشاتا مورتي. ولاحظت صنداي تايمز أيضا أن عدد أصحاب المليارات في المملكة المتحدة تراجَعَ من 165 في عام 2024 إلى156 هذه السنة، وهو أكبر انخفاض في تاريخ القائمة الممتد 37 عاما.

إرجاء إطلاق أول صاروخ أسترالي

□ سيدني -(أ ف ب) - أُرجئت أول عملية إطلاق صاروخ أسترالي إلى المدار، بسبب مشكلة تقنية خارجية، على ما أعلنت شركة غيلمور سبايس تكنولوجيز المسؤولة عن المشروع .وكان من المقرر أن ينطلق صاروخ إيريس المؤلف من ثلاث طبقات من قاعدة تقع بالقرب من بوين على ساحل أستراليا الشرقي، محمّلا بعبوة فيجيمايت ،وهو منتج غذائي شائع في البلاد .وقالت المسؤولة عن التواصل في الشركة ميشيل غيلمور، في حديث إلى وكالة فرانس برس الخميس، إنّ المشكلة تتعلق بنظام إمداد الطاقة الخارجي الذي نستخدمه أثناء التحقق من سلامة النظام. وأضافت وجدنا الحل لكن لم يكن لدينا الوقت لتطبيقه وتزويد الصاروخ بالوقود ضمن نافذة الإطلاق اليوم. وحُدّدت نافذة إطلاق مدتها أيام عدة. وإذا نجحت العملية، سيكون إيريس أول صاروخ مصنوع في أستراليا يُطلق إلى المدار من الأراضي الأسترالية. وأكد الرئيس التنفيذي لـغيلمور سبايس تكنولوجيز آدم غيلمور أن التوقعات كانت محدودة بالنسبة إلى عملية الإطلاق الأولى. وقال لوكالة فرانس برس إذا وصل الصاروخ إلى المدار، فمن المحتمل أن أصاب بنوبة قلبية، لأنني سأفاجأ جدا، ولكني سأشعر أيضا بسعادة كبيرة. وصُمم الصاروخ الذي يبلغ طوله 23 مترا لإطلاق أقمار اصطناعية صغيرة في مدار أرضي منخفض. ويعتمد إيريس الذي يزن 30 طنا إذا كان خزانه مليئا بالوقود، على نظام دفع هجين يستخدم وقودا خامدا صلبا ومؤكسدا سائلا يوفر الأكسجين اللازم لاحتراقه، وفق غيلمور.

روبرت دي نيرو يكشف عن طفولته

ندوة بـ (كان) تضيّف صانع البهجة السينمائية

كان- سعد المسعودي

أستقبل نقاد وصناع السينما العالمية ومحبي الفن السابع النجم الامريكي «روبرت دي نيرو «بالتصفيق الطويل وصيحات الأعجاب بصانع البهجة السينمائية والادوار المركبّة والصعبة في افلام خالدة حازت على جوائز الاوسكار والسعفة الذهبية وجوائز المهرجانات والملتقيات السينمائية وخصص المهرجان نحو ساعتين للحوار مع دي نيرو في الصالة الرئيسية، وتحدث طويلا عن طفولته وتاثره بوالده الفنان التشكيلي وايضا عن مواقفه ومسيرته الفنية وتاريخه الطويل مع السينما وحصاد الأيام من التحف السينمائية التي تؤرخ لصعود نجومية هذا النجم الذي ابهر العالم بأدائه لمختلف الأدوار الصعبة ، وحصوله على اكثر من اوسكار ليتوجه مهرجان كان السينمائي بالسعفة الذهبية ،حيث شكل حضوره في حفل افتتاح حضوراً أستثنائيا وكشفت الندوة جوانب كثيرة غائبة على العاملين في الفن السابع و أعطى شحنة أخرى للتأكيد على التزام الفن والسينما خصوصا بقضايا الإنسان ، وأعاد إلى جانب المخرج مارتن سكورسيزي « روائع الانتاج السينمائي وتعريف معنى السينما. يقول دي نيرو (عندما كنت في الثامنة عشرة عاما كنت أشاهد مسلسلا أسبوعيا أو فيلما غربيا وفكرتُ إذا كان هؤلاء الممثلون يكسبون عيشهم من هذا العمل، وهم ليسوا جيدين حقا، فلن أكون أسوأ منهم، عندما انطلقت بجدية في تجربتي، أدركتُ مدى قدرتي على الوصول إلى ما أستطيع فعله. لم يكن هذا ما فكرتُ به في صغري. لكنني أتذكر أنني فكرتُ في ذلك وأنا أشاهد تلك المسلسلات التلفزيونية بالأبيض والأسود) ثم قال «كنت طفلا خجولا شاحب الوجه عادة ينادوني بـ»بوبي الحليبي» نظرا للون ملامحه ، لكن موهبته أهلته لأن يتسلق سلم الكبار في صناعة الافلام الكبيرة التي دائما تصنع الحدث السينمائي وتكون مادة للصحافة ولنقاد السينما ويتحول إلى أحد أسطورة من خلال التفرد بالأداء لذلك استطاع دي نيرو ان يبني لنفسه مجدا سينمائيا سيظل محفورا في تاريخ السينما العالمية . ثم يضيف :تركت المدرسة في سن السادسة عشرة لمتابعة دروسا في الدراما قبل أن يُفسح أمامه المجال لأول مرة للتمثيل في مسرحية «الدب» للكاتب الروسي» أنطون تشيخوف، و كان أول ظهور سينمائي له في عام 1965 بدور ثانوي في فيلم «ثلاث غرف في مانهاتن» لمارسيل كارني.

اما البدايات الحقيقية فكانت مع المخرج «بريان دي بالما «الذي شخص معه ثلاثة أعمال كوميدية. لكن بصمته الكبيرة في عالم السينما ستظهر للعالم مع المخرج مارتن سكورسيزي، الذي كشف عن مواهبه السينمائية للجمهور في فيلم الإثارة «شوارع الشر ولعب فيه دور جوني الناري عام «1973» Mean Streets كما حصل على جائزة الاوسكار لافضل ممثل مساعد عن دوره في شخصية فيتو كورليوني الشاب في فيلم «العراب: الجزء الثاني» للمخرج فرانسيس فورد كوبولا. وبعد أدائه المثير في فيلم «سائق التاكسي» الذي مكنه من الحصول على السعفة الذهبية عام «1976»،ومنها كانت الانطلاقة الحقيقية نجوم النجومية العالمية. ثم توالت الادوار وهي تحمل توقيع كبار المخرجين المخضرمين كما ترأس دي نيرو في 2011 لجنة تحكيم مهرجان كان وقدم الجائزة للمخرج «تيرينس مالك «عن فيلمه «شجرة الحياة». وفي عام 2023، عاد روبرت دي نيرو للعمل مع سكورسيزي في فيلم «قتلة زهرة القمر» ، وهو فيلم تاريخي ملحمي تسلط الضوء على جزء مظلم من التاريخ الأمريكي. كما كشف دي نيرو أنه يعمل على مشروع فيلم شخصي مع الفنان الفرنسي «جاي آر»

المقيم في نيويورك، والمعروف بمجموعاته من الملصقات الفوتوغرافية الضخمة وسيكون الفيلم بمثابة كشف خفايا من حياة دي نيرو ويتطرق الى علاقته مع عائلته خصوصا والده الذي كان رساما وفتح الممثل أرشيف عائلته وتم عرض مقاطع من الفيلم الوثائقي . وقال المخرج الفرنسي جاي آر عن الفيلم «لا أعرف إلى أين سنصل»، مضيفا «ليس هناك وقت محدد من جهتي. وكشف الثنائي عن بعض اللقطات الأولى لعملهما، والتي تتضمّن صورا ضخمة لوالد دي نيرو.

ويتخلل الفيلم ظهور لمارتن سكورسيزي الذي أخرج أيضا بعضا من الأفلام التي صنعت شهرة دي نيرو، ومن بينها Goodfellas وRaging Bull.

كذلك، يظهر دي نيرو في الوثائقي وهو يتأمل حياته وشيخوخته. وردا على سؤال عمّا إذا كان يخاف الموت، قال «ليس لدي خيار، لذلك من الأفضل ألا نخاف منه».

انطلاقته السينمائية الحقيقية ستكون مع المخرج بريان دي بالما الذي شخص معه ثلاثة أعمال كوميدية. لكن بصمته الكبيرة في عالم السينما ستظهر للعالم مع المخرج مارتن سكورسيزي، الذي كشف عن مواهبه السينمائية للجمهور في فيلم الإثارة «شوارع الشر» Mean Streets (1973)، لعب فيه دور جوني بوي الناري. وفي 1974، حصل روبرت دي نيرو على جائزة الاوسكار لأفضل ممثل مساعد عن دوره في شخصية فيتو كورليوني الشاب في فيلم «العراب: الجزء الثاني» للمخرج فرانسيس فورد كوبولا. وبعد أدائه المثير في فيلم «سائق التاكسي» (1976)، الذي مكنه من الحصول على السعفة الذهبية، قفز اسم الممثل الأمريكي إلى سماء نجوم الفن السابع العالميين.

التكملة على موقع (الزمان) الألكتروني

تنافس على الأداء القوي في نهائي يوروفيجن

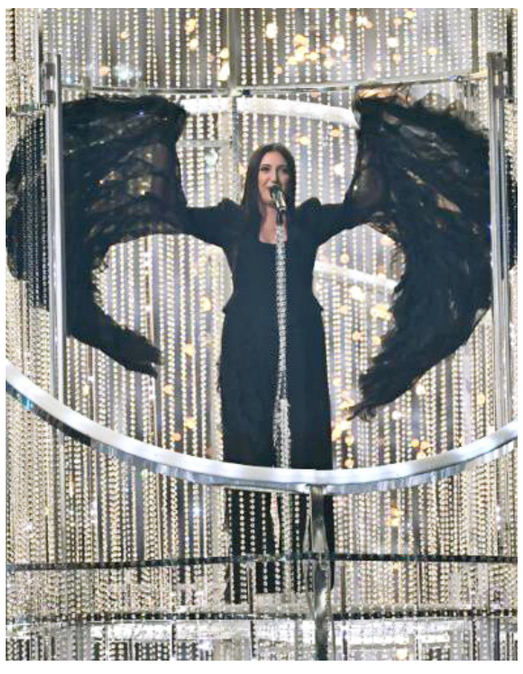

□ بازل -(أ ف ب) - تأهلت عشرة بلدان جديدة إلى نهائي يوروفيجن ،بعد أن قدم ممثلوها أداء قويا خلال الحفلة نصف النهائية الثانية من مسابقة الأغنية الأوروبية أمام ملايين المشاهدين. وقد أتت النتائج منطقية بحسب المراقبين، وسيلتقي على إثرها المرشحون الأوفر حظا في مسابقة الأغنية الأوروبية لعام 2025 في النهائي في مدينة بازل السويسرية السبت لمحاولة الفوز بالمركز الأول في أكبر مسابقة للمواهب التلفزيونية في العالم وجذب عشرات ملايين المشاهدين الذين سيختارون الفائز من بينهم.وأبهر ممثل النمسا في المسابقة، مغني الكاونترتينور جيه جيه، الجمهور المكون من 6500شخص احتشدوا في قاعة سانت ياكوبشاله في بازل .وأكد مكانته باعتباره المرشح الأوفر حظا للفوز أمام ممثل السويد، فريق كاي، الذي تأهل من الحفلة نصف النهائية الأولى .وسيكون هناك في المجموع 26 متنافسا في الأمسية النهائية للمسابقة السبت.

وتأهل في ختام الحفلة نصف النهائية الثانية أيضا ليتوانيا وأرمينيا والدنمارك ولوكسمبورغ وفنلندا ولاتفيا ومالطا واليونان، فيما أخفق كل من أستراليا ومونتينيغرو وايرلندا وجورجيا وتشيكيا وصربيا في بلوغ المرحلة النهائية.

توقيع

المحرجون

لا يوجد أكبر من معضلة قطاع غزة، من حيث ادارته أولا، والعرض الترامبي بشرائه وترحيل سكانه، والأسرى بين الجانبين، ومستقبل مشروع او حل الدولتين وهو اصطلاح خاطئ ذلك انّ هناك دولة قائمة وأخرى غير موجودة .وهذه الترابطية في عنوان القضية الأكثر حساسية واهمية لا تملك قمة بغداد اية إمكانية للتعاطي المؤثر والمقتدر والمتحدي في مواجهتها .وانّ المتاح الوحيد هو الدعوة، ولا نعرف لمَن توجه الدعوة، لإدخال المساعدات الإنسانية الاغاثية الى قطاع غزة ذي الحدود مع مصر، حيث تحل مجاعة تدين كل الزعامات والحكومات والعناوين.

وفي حقيقة الملف الفلسطيني، هو انّ مصر وحدها مكلفة بمساعدة قطرية في جولات التفاوض مع حركة او حركتين في القطاع، والعملية تدور بما يشبه وضع الماء في اناء والتناوب على دقه للخروج بنتيجة مختلفة من دون جدوى، ذلك انّ الأوقات العصيبة والأكثر قتامة قد مرّت على القطاع، وانّ المفاوضين أمام واقع جديد تتخلله عملية عرض بيع وشراء، كما انّ إسرائيل عملت أقصى ما تستطيع أن تعمله، وليس هناك من خطوات تحمل المفاجأة.

من الصعب ولا أريد أن أقول من المستحيل ان تذهب أطروحة قمة بغداد الى أي شيء جديد او فيه رائحة الاختراق للوضع الراكد المأزوم.

والرئيس الأمريكي بالكاد عاد الى مكتبه في البيت الأبيض ليراجع حصيلة زيارته التاريخية في مساراتها السياسية والأمنية والاستراتيجية قبل الاقتصادية والمالية، فكل شيء مؤجل ورهن الترتيبات اللاحقة التي ستصدر عن واشنطن نحو المنطقة الساخنة التي لم يسبق أن زارها رئيس امريكي من دون أن يمر على إسرائيل، ولكن ترامب فعلها.

هناك قمم خطيرة تحت الشغل، الأولى مباحثات الملف النووي الإيراني، والثانية مباحثات السلام المستعصي بين روسيا وأوكرانيا، وهما وحدهما ما يشغل خطط البيت الأبيض اليوم، أمّا يعني ترامب من« العرب »فقد قام ببحثه استباقيا مع« المحور المقتدر»، ولم يعد يعبأ ببقية العرب الذين يأخذون ولا يعطون، لاسيما انّ من كان يظن انه يعطي من خلال « الأدوار "كونه لا يملك الأموال ،لم يعد ذا أهمية استراتيجية ،وأصبحت له بدائل.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com